١٤ صفحة

النهار

٥٠ قرشا

الخميس ٩ نيسان ١٩٧٥ - السنة ٤٢ - العدد ١٢٤٤٤ — AN-NAHAR — 9 Avril 1975 — 42e Année — No. 12444

"انتراكت" المناقشة امس

الحكومة تتعرض لهجوم حتى من انصارها لا تجد "بطلاً" يتطوع للدفاع

الجلسة النيابية الثانية لمناقشة البيان الوزاري، كانت باهتة مساء امس ، على رغم ما شهدته من هجوم على الحكومة ، حتى من بعض أنصارها ... وعبثا فتشت الحكومة عن بطل يدافع عنها فما تطوع أحد من النواب لهذا الدور !

وتخللت الجلسة ظاهرة قد تكون لها ابعادها ، اذ هاجم النائب الاسعدي حميد دكروب الحكومة بعنف ، واصفا تصرفاتها بـ «العبث الطائش» ورئيسها بـ « الديك» الذي نادوا به « أبو علي » عندما افتقد الرجال للقيادة ...

وقد غضب الرئيس رشيد الصلح وثار معتبرا ذلك تجريحا وراح يضرب الطاولة محتجا ... فتدخل الرئيس كامل الاسعد قائلا له : « لا تفقد أعصابك كما فعلت مع النائب نجاح واكيم » .

وفسر المراقبون ذلك ، على رغم تظاهر الاسعد بالحياد ، بأنه دليل على انتقال كتلة رئيس المجلس الى ضفة المعارضة .

كذلك حمل على الحكومة النواب الذين تكلموا أمس ، وهم يوسف حمود وشفيق بدر وصالح خير ، وانتقدوا تصرفاتها واستهتارها وعجزها في مختلف الحقول .

ولم يتكلم ، كما كان متوقعا ، الرئيس صائب سلام ، مع انه عاد من رحلته الى أوروبا لحضور الجلسة ... مما يحمل على الاعتقاد ان جلسة أمس كانت بمثابة « انتراكت » بين الجلسة السابقة والجلسة المقبلة التي حدد موعدها قبل ظهر غد الخميس والتي ينتظر ان تبلغ فيها « الحرارة » درجة تنسي الناس موجة الحر اللاهبة التي تهب على لبنان منذ أيام !

(راجع ص ٤)



البطريرك الياس الرابع والامام الصدر متعانقا .

الياس الرابع مهنئاً الصدر: اعتبر نفسي مثلك مواطناً جنوبياً



البطريرك والامام ، وبدا الى اليمين المطران جورج خضر والشيخ عبدالحليم الزين ، والى اليسار الوزير عمار وغسان تويني . (جورج سمرجيان)

الجنوب والمحرومون ورفع الظلم ودور الصحافة اللبنانية ، تلك كانت المواضيع التي تركز عليها الحديث في لقاء البطريرك الياس الرابع والامام السيد موسى الصدر .

وكان الياس الرابع بطريرك انطاكية وسائر المشرق لطائفة الروم الارثوذكس جاء من دمشق لتهنئة الامام الصدر بمبايعته رئيسا للمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى في الخامسة والستين من عمره .

وقد احتشد الى جانب الصدر في بيت الطائفة الشيعية في الحازمية لاستقبال البطريرك عدد كبير من المشايخ والشخصيات . ووصل البطريرك الياس الرابع في الخامسة بعد الظهر ومعه المطران جورج خضر فاستقبلهما الامام الصدر في باحة المجلس الخارجية ومعه المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان ومفتي النبطية الشيخ عبد الحليم الزين وقاضي الشرع في بيروت الشيخ عبد الحميد الحر . وحضر المقابلة وزير الاعلام السيد محمود عمار وغسان تويني .

وتعانق البطريرك والامام طويلا ، ثم يخلا ومعهما الممثلون ورجال الدين وأعضاء من المجلس الشيعي ، قاعة الاستقبال الكبرى . وقال البطريرك للامام : « ان سرورنا عظيم بهذه المبايعة الاجماعية » .

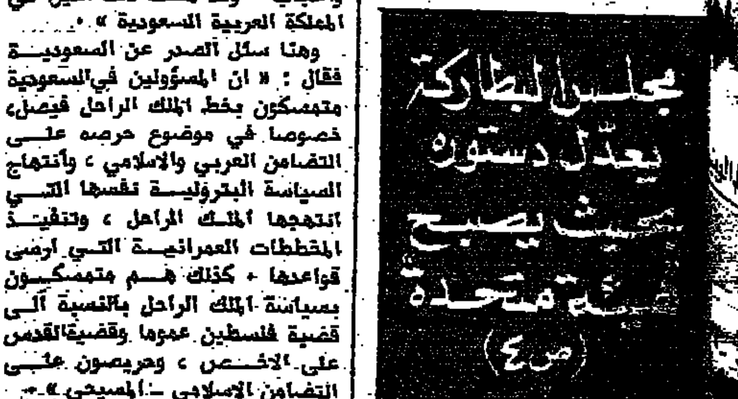
وأضاف : « انني اعتبر نفسي مواطنا حيث يكون شقاء ، ولا أعتبر نفسي مواطنا حيث يكون رخاء ، اذن ، انا اعتبر نفسي مثلك مواطنا جنوبيا ، هناك حيث الشقاء . وكل كلمة يقولها الامام الصدر في سبيل الجنوب والمحرومين والمظلومين في لبنان ، هي كلمة في سبيل الحق ورفع الظلم ، ونحن رجال الدين نحكي كلام الله لانه كلام الحق ، لذلك لا يضيرنا رؤساء ولا سلاطين» .

وقال الامام الصدر : « أني أشكر غبطة البطريرك على محبته . والرسل والانبياء في كل الاديان دعوا الى الوقوف ومحاربة الظلم والطغيان » .

ثم تناول الحديث موضوع الجنوب ، خصوصا كفرشوبا التي احتلها الاسرائيليون - كما قال الامام الصدر - مناطق قريبة منها ومطلة عليها محاولين منع اعادة تعميرها .

ومع الجنوب كان حديث عن الصحافة ، فاكبر البطريرك الياس الرابع دورها الطليعي ، وقال الامام : « انها وجه لبنان الحضاري ، وفي الدول العربية التي زرتها لمست عن قرب ومن زعمائها على مختلف مستويات مسؤولياتهم ، مدى متابعتهم للصحف اللبنانية والحديث عنها وعن دورها الفعال في كل شأن ، حتى ان بعض الصحف التي لا تدخل بعض الدول العربية تجري الحديث عنها لدى الزعماء باكبار وأعجاب . وقد لمست ذلك اخيرا في المملكة العربية السعودية » .

وهنا سئل الصدر عن السعودية فقال : « ان المسؤولين في السعودية متمسكون بخط الملك الراحل فيصل ، خصوصا في موضوع حرصه على التضامن العربي والاسلامي ، وانتهاج السياسة البترولية نفسها التي انتهجها الملك الراحل ، وتنفيذ المخططات العمرانية التي ارسى قواعدها ، كذلك هم متمسكون بسياسة الملك الراحل بالنسبة الى قضية فلسطين عموما وقضية القدس على الخصوص ، وبالنسبة الى التضامن الاسلامي - المسيحي » .



التميري يؤجل زيارته للبنان والاردن

قالت وكالة «انباء الشرق الاوسط» في رسالة لها من بغداد أن الرئيس السوداني جعفر نميري قرر تأجيل زيارته التي كان يزمع القيام بها لكل من لبنان والاردن بعد انتهاء زيارته للعراق التي بدأت أمس . وصرحت مصادر الوفد السوداني المرافق للنميري بان زيارة الرئيس السوداني للبنان والاردن ستتم « قريبا » . ولم تحدد هذه المصادر موعدا جديدا لها . (راجع ص ٢)

الملك خالد يتلقى رسالة من الملك حسين

الرياض - رويتر - اعلن رسميا أن الملك خالد بن عبدالعزيز تلقى أمس رسالة من الملك حسين لم يعلن شيء عن مضمونها .

وامس قام الملك حسين بزيارة الى سلاح المدفعية الملكي وسلاح الهندسة الملكي وعدد من اسلحة القوات المسلحة الاردنية .

وقال الملك خلال زيارته : « لن يكون هناك سلام دائم وعدونا يحتفظ بالارض . ان هذا الجيش الذي يقف في اخطر المواقع وعلى اطول خطوط المواجهة هو وريث رسالة الثورة العربية الكبرى وحامل راياتها . ان الاهداف التي سقط من اجل بلوغها وتحقيقها الاباء والاجداد لا بد أن نصلها . وعلينا أن نعمل على رفع مستوانا والتهيوء لنكون في مستوى التحديات والاخطار ولنقف في وجه المحاولات الكثيرة التي استهدفت الوطن العربي والحق العربي . وكلنا ثقة بحتمية انتصار الحق » .

وعرض الملك مع قادة وضباط الاسلحة التي زارها أوضاع المنطقة العربية . وكان الملك بدأ زياراته الى القطاعات العسكرية منذ مطلع الشهر الحالي .

استقالة الخوري وغندور من مجلس جمعية الصناعيين

مساء امس فوجيء مجلس ادارة جمعية الصناعيين باستقالتين مهمتين ، الاولى تقدم بها رئيس الجمعية الشيخ بطرس الخوري من الرئاسة ومن عضوية المجلس ، والثانية تقدم بها نائب رئيس الجمعية السيد رفيق غندور وهو استقال من عضوية المجلس فضلا عن نيابة الرئاسة .

وقدم الشيخ بطرس ، في كتاب استقالته ، عرضا للاعمال التي قام بها في الجمعية بالتعاون مع زملائه ، وانتهى الى ابداء رغبته في التنحي لان صحته لم تعد تسمح له بمواصلة النشاط الذي تتطلبه رئاسة الجمعية . وقد رفض مجلس الادارة قبول الاستقالة فورا وتمنى عليه الاستمرار في الرئاسة ريثما يقرر المجلس في جلسته يوم الثلثاء المقبل مسألة دعوة الجمعية العمومية الى انتخاب نصف اعضاء المجلس (١٢ عضوا) والذي يتوقع أن يكون خلال شهر ايار المقبل .

أما السيد رفيق غندور فعلى رغم انه لم يبد أسبابا واضحة للاستقالة فقد ابدى عدم استعداده للترشيح لعضوية المجلس . وكانت هذه الاستقالة مفاجئة لاعضاء الجمعية نظرا الى ان السيد غندور مرشح لقيادة المعارضة في الانتخاب المقبل . وقد تمنى عليه المجلس كذلك البقاء في منصبه الى حين تعيين موعد الجمعية العمومية .

وعلم أن الشيخ بطرس سيحافظ على مركزه كرئيس للمكتب الدائم للهيئات الاقتصادية لان هذه المهمة لا تتطلب منه جهدا كبيرا ، كما قال . كذلك علم أن مجلس ادارة جمعية الصناعيين قد ينتخبه رئيسا فخريا للجمعية مدى الحياة .

يوم سياسي - عسكري لابو عمار في مصر

السادات والأسد وعرفات يلتقون في أيار

روسيا ستطالب بعقد جنيف على أساس قرار جديد؟

لقاء السادات وعرفات مساء الاثنين في القاهرة . (اشا)

كتب محرر « النهار » الديبلوماسي :

قمة السادات والاسد وعرفات ستعقد في مطلع ايار على الارجح ، والزعماء السوفيات سيثيرون مع الوفد الفلسطيني قضية تعديل قرار مجلس الامن الرقم ٢٤٢ بحيث يعقد مؤتمر جنيف على أساس قرار جديد يأخذ في الاعتبار الحقوق المشروعة والوطنية للشعب الفلسطيني .

هذا ما كشفته مصادر ديبلوماسية عربية موثوق بها لـ « النهار » أمس ... وهذا ما ظهرت بوادره نتيجة محادثات السيد ياسر عرفات في القاهرة ونتيجة زيارة أبو اللطف رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الى بلغاريا .

محادثات عرفات

اليوم الثاني لزيارة عرفات الى مصر كان يوما سياسيا - عسكريا . (راجع ص ١٢) .

بدأ عرفات يومه بالاجتماع الى السيد حسين الشافعي نائب رئيس الجمهورية . ثم التقى السيد ممدوح سالم نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية وعرض معه «المسائل الخاصة بدعم مصر وسوريا والمنظمة » . والتقى بعد ذلك الدكتور حافظ غانم الامين الاول لمجلس المركزية للاتحاد الاشتراكي العربي .

بعد الظهر اجتمع عرفات الى السيد محمود رياض الامين العام للجامعة العربية . وحضر الاجتماع أبو اياد وأبو مازن عضوا قيادة فتح .

وصرح رياض بأنه « تم بحث الموقف العربي من جوانبه المختلفة ودور منظمة التحرير الفلسطينية من أجل وحدة الصف العربي . كما تم عرض الاتصالات التي تقوم بها الجامعة العربية من أجل تحقيق هذا الغرض . وهناك لقاءات ستتم قريبا لتوحيد وجهة النظر العربية في التطورات الحالية لازمة الشرق الاوسط . كما انه هناك اتصالات ستتم أيضا لتحديد موعد مؤتمر القمة العربي الثامن » .

القمة الثلاثية

وذكر رياض ان الاستعدادات جارية لعقد اللقاء الثلاثي المصري - السوري - الفلسطيني .

ولم يحدد رياض موعد انعقاد اللقاء الثلاثي . لكن مصادر ديبلوماسية عربية قالت لـ «النهار» أن هذا اللقاء سيعقد في مطلع ايار ويحضره الرئيسان السادات والاسد والسيد عرفات . لماذا في مطلع ايار ؟ المصادر نفسها ذكرت أن هذه القمة الثلاثية لن تعقد قبل حدثين مهمين :

- الاول زيارة وفد مصري برئاسة السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية لموسكو والتي ينتظر أن تتم قبل ٢٠ نيسان .

- الثاني زيارة عرفات والوفد الفلسطيني الى موسكو في نهاية نيسان .

ومساء امس اجتمع عرفات الى فهمي والسيد الحبيب الشطي وزير الخارجية التونسي خلال « مأدبة عمل » اقامها فهمي . وجرى في هذا الاجتماع البحث في التطورات الاخيرة » والاستعدادات العسكرية الاسرائيلية على جبهات المواجهة وضرورة تعزيز التضامن العربي » .

مع جيش التحرير

الجانب العسكري من زيارة عرفات كان قيامه بجولة تفقدية لقوات عين جالوت في جيش التحرير الفلسطيني المرابطة في جبهة القناة . وقد

- التتمة في الصفحة ١٤ -

واشنطن: كيسينجر ليس على وشك استئناف جهوده في الشرق الاوسط

الوزير الاميركي رفض اقتراحات اسرائيلية جديدة؟



السادات يستمع الى المهندس مرعي لدى اجتماعه بكبار اركان الدولة . (اشا)

واشنطن - رويتر ، وصرف ، يب : « النيويورك تايمس » - نفت وزارة الخارجية الاميركية أمس أنباء ان الدكتور هنري كيسينجر على وشك أن يستأنف جهده لتحقيق تسوية في الشرق الاوسط .

وقال السيد روبرت اندرسون الناطق باسم الوزارة ان لا أساس لما تردد من أن كيسينجر سيعود الى الشرق الاوسط أو ان مصر واسرائيل سترسلان مندوبين عنهما الى واشنطن لاجراء مباحثات . وأشار اندرسون الى انه لم تصل اقتراحات جديدة من اسرائيل قد تؤدي الى استئناف جهود كيسينجر .

وذكر أندرسون ان الولايات المتحدة على اتصال مع الاطراف المعنية في نزاع الشرق الاوسط . وأشار الى أن ما تردد من ان هذه الاطراف تريد من الولايات المتحدة أن تواصل مساعيها صحيح . « الا ان الولايات المتحدة لم تتلق اقتراحات محددة حول الطريقة التي يجب ان تسلكها » . وقال : « لا يبرني سيء عملي الآن » .

وكان السكرتير الصحفي للبيت الابيض ذكر في وقت سابق أمس ان اعادة تقييم السياسة الاميركية في الشرق الاوسط قد تستغرق بين ثلاثة أسابيع وخمسة أخرى .

في هذه الاثناء اجتمع كيسينجر الى السفير الاسرائيلي في واشنطن سمحا دينيتز .

اسرائيل تعترف ... بالخطأ ؟

في القدس كشفت مصادر مطلعة ان مصممي السياسة الاسرائيلية يدرسون تقديم عرض جديد لمصر بالانسحاب على أمل بعث مساعي السلام الاميركية من جديد «وتخفيف الاستياء الاميركي من السياسة الاسرائيلية » .

واصر الرسميون على ان فكرة العرض لا تزال « نظرية » في الوقت الحاضر ، لكن المصادر قالت ان الاسرائيليين يفكرون بانسحاب أعمق من المسافة التي اقترحت خلال مهمة كيسينجر الاخيرة .

وأضافت المصادر ان اسرائيل قد تنسحب من نصف سيناء من الشمال الى الجنوب ، ولكن ذلك يتوقف على استعداد مصر لانهاء حالة الحرب مع اسرائيل ، كما ان ذلك سيتحقق « بعد أن تبرهن مصر عن نياتها السلمية عمليا » .

ولم يعلق أي رسمي اسرائيلي على النبأ واكتفى ناطق باسم وزارة الخارجية بالقول « ان درجة

- التتمة في الصفحة ١٤ -

هل تمدد سوريا ٦٠ يوماً مهمة القوة الدولية في الجولان؟

... اسرائيل ستمدد للقوات في سيناء ٦ اشهر

ذكرت وكالة « اليونايتدبرس » نقلا عن « مصادر في الامم المتحدة » ان سوريا قبلت تمديد مهمة قوة الرقابة الدولية لفصل القوات في الجولان مدة ٦٠ يوما بعدما وافقت مصر على تمديد مهمة قوات الطوارىء الدولية في سيناء مدة ٣ أشهر .

وتنتهي مهمة قوات الطوارىء في سيناء في ٢٤ نيسان ، أما مهمة قوة الرقابة الدولية في الجولان فتنتهي في ٣١ أيار .

وقالت مصادر ديبلوماسية ان الرئيس حافظ الاسد ، الذي لم يكن متحمسا لتمديد مهمة قوة الرقابة في الجولان ، اراد تمديدها لشهرين فقط لكي تنتهي مهمة القوات في سيناء وفي الجولان في وقت واحد .

وذكرت المصادر ان انسحاب القوات الدولية في الجبهتين في الوقت نفسه سيشكل ضغطا مزدوجا على اسرائيل .

في القدس (أب) قال مصدر رسمي ان اسرائيل ستطلب التمديد لمهمة القوات الدولية في سيناء مدة ٦ أشهر على رغم ان مصر طلبت تمديدها لثلاثة اشهر فقط .

للمة الموقف العربي قطعة قطعة

احترام اميركا للقوة لا يحتاج الى دليل جديد . فالحرب في جنوب شرق آسيا اثبتت ، بعد الحرب في الشرق الاوسط ، أن الولايات المتحدة لا تتحرك وتركض وتلهث وراء سياستها ، أو وراء نتائج هذه السياسة ، الا اذا استعمل الفريق الآخر القوة .

ومع كون ذلك بديهيا الا أن أهميته حاليا تعود الى امكان انصراف اميركا عن الاهتمام العاجل بأزمة الشرق الاوسط ، حيث لا حرب : لتنصرف الى الاهتمام بشؤون فيتنام وكمبوديا ، حيث الحرب قد تستغرق بعض الوقت .

وقد سبق أن حدث الامر بالعكس . فعندما اندلعت حرب تشرين لم تكن الاوضاع قد هدأت نهائيا في فيتنام وكمبوديا ومع ذلك انصرفت أميركا والعالم اكثر من سنة ونصف السنة للاهتمام بالشرق الاوسط على اساس انه النقطة الخطرة .

والان ، واميركا منصرفة الى همومها في جنوب شرق آسيا ، يجب عدم تركها تنصرف عن أزمة الشرق الاوسط وكأنها لم تعد قابلة للانفجار .

ذلك لان الخطير في السياسة الاميركية الاستعداد الكامن لديها لاستخدام سياسة الاستنزاف والتطويل والمماطلة في موضوع النزاع العربي - الاسرائيلي اذا شعرت بأن أحدا لن يلجأ الى استخدام القوة . وقد سبق لها أن فعلت ذلك قبل حرب حزيران ثم قبل حرب تشرين . هذا لا يعني ان واشنطن قد تهمل أزمة الشرق الاوسط الى حد التجاهل . ولكن العاصمة الاميركية ، بسبب همومها ومشاغلها في جميع أنحاء العالم ، قد تعتبر ان الامور الحربية ملحة أكثر من الامور السياسية .

وهذا ما يحدث بالفعل في الوقت الحاضر . فالسياسة الاميركية الجديدة في الشرق الاوسط تستطيع أن تنتظر لا اقل من ستة اسابيع لتتمكن ، بينما الوضع في فيتنام وكمبوديا هو الشغل الشاغل اليومي للرئيس فورد والدكتور كيسينجر .

والخطير أيضا ان الاهمال النسبي للشرق الاوسط من جانب الولايات المتحدة قد يرافقه في المنطقة نفسها ما يبرر لواشنطن اهمالها ، أي ان تقع نزاعات جانبية بين الدول العربية ، كالحرب غير المعلنة بين العراق وسوريا مثلا أو بين مصر وليبيا أيضا ، أو أن يقع خلاف عربي - فلسطيني حول مؤتمر جنيف . فتتخذ أميركا من ذلك ومن غيره مبررات للاهمال بل لتأخير مؤتمر جنيف ، بل ربما لتأخير ما يسمى السياسة الاميركية الجديدة .

لا شك في أن الحرب هي التي ركزت التضامن العربي . ولا شك أيضا في أن الوضع الحالي ، وهو وضع اللاحرب واللاسلم ، يساعد كثيرا على فتح ملفات النزاعات الجانبية والنزاعات الثنائية العربية . بل ويساعد على اللاقرار العربي - الفلسطيني بالنسبة الى مؤتمر جنيف .

ولكن أمام تعذر العودة الى الحرب وأمام مخاطر الوقوع في النزاع والتفكك ، ممكن عزل شيء على النطاق العربي يحمل الولايات المتحدة على زيادة اهتمامها بل وزيادة تخوفها من عواقب اهمال المنطقة .

هذا الشيء هو تطويق النزاعات الجانبية والانتقال من اللقاءات على مستوى القمة ، ثنائية كانت هذه اللقاءات أو ثلاثية أو أكثر ، مع التركيز على اظهار القدرة العربية على العودة الى الحرب .

طبعا ان الافضل من كل ذلك هو عقد مؤتمر قمة . الا انه امام الصعوبات ، وفي طليعتها صعوبات المعارك الجانبية التي قد تنسف أي مؤتمر قمة ، انتقلت اليه ، لا يوجد من الجانب العربي أي سلاح قوي تحترمه أميركا . لذلك يجب ليس فقط لملمة التضامن العربي ، ولو قطعة قطعة ، بل يجب أيضا لملمة الموقف العربي العسكري ، قطعة قطعة ، يضاف وعلى صعيد السلاح والتسلح ، خصوصا بين مصر وسوريا . اذ يجب أن يكون مفهوما وواضحا ان مصر تستطيع أن تحارب لا أن تدافع فقط ، وان يكون في قدرتها ان تفعل ذلك لا بالسلاح السوري فحسب بل بأسلحة جميع الدول العربية أيضا . وهذا لا يحتاج الى مؤتمر قمة . وهو مظهر قوة تحترمه الولايات المتحدة .

ميشال ابو جوده

الموقف هذا النهار

المرآة... والظلام !

ليست المرة الاولى التي تحتمون فيها وراء «الظروف الراهنة» و«الوضع القلق» و«الازمات الداخلية» و«المؤامرات المباشرة وغير المباشرة» و«الصيغة اللبنانية» و«الوحدة الوطنية»... لاسكات الناقمين والغاضبين وقطع الطريق على المطالبين بتغيير الحكومة والاساليب والعقلية.

كل عمرها هكذا...

فدائماً يلتقي من يحذر من أزمة حكم وفراغ حكم وما اليهما وما يتبعهما من فوضى وبلبلة واضطراب، ودائما تنصب الاتهامات على رؤوس الذين يحملون السلّم بالعرض ويحاولون ان يقوّموا المقتاية، ويعود الواحد لا يعرف كيف يخلص من الورطة وكيف يطلب السترة... وقد يطلب النجاة ايضا.

وحتى الذين يكونون في طليعة الرافضين ويتقدمون عادة صفوف الهاتفين بسقوط السياسة العثمانية والاساليب التركية، ينضمون فجأة الى المحذرين من التغيير ومرسلي الاتهامات يمينا ويسارا، ويصير رشيد الصلح في نظرهم اهم من بسمارك واتاتورك معا، ولا يتورعون عن القول ان الحكومة الحالية، مثلا، هي افضل الحكومات التي عرفها لبنان.

واذا قال احدهم انها من اسوأ، وليس أسوأ الحكومات التي مرت على لبنان يقيمون القيامة عليه ويتهمونه بالتخريب والتآمر والعمالة. حتى الذين يكون ترتيبهم بين المصلحين والمنقذين تجدهم يحملون طنجرة الرماد وايديهم لا تكل ولا تتعب من ذرد في الاعين، ويروح صوتهم يلعلع في المديح والتبجيل كأنهم في حضرة سيف الدولة.

من هنا ينظر الناس ومعهم فريق كبير من السياسيين الى الوضع الراهن نظرة لا مكان فيها لاي نوع من انواع التفاؤل.

ذلك ان المشتركين في الحكم، ويشكلون ثلاثة ارباع الحكومة وتسعة اعشار الدولة واربعة اخماس الادارة وثلاثة اثلات المناصب والمغانم والمكاسب، يتسابقون على اتهام بعضهم بعضا، ثم انتقاد الاوضاع ثم تمزيق المحارم يأسا وحسرة ثم... تحميل «الآخرين» مسؤولية الانهيار على كل المستويات وكل الجبهات.

و«الآخرون» يكونون احيانا الصحافة او بعض الصحافة او بعض الصحافيين، واحيانا اخرى يتمثلون بنائب معارض او بثلاثة اربعة لا يعجبهم العجب ولا الصوم في رجب !

وعلى حد قول نائب عتيق عجنه الدهر واصبح مرجعا في السياسة على الطريقة اللبنانية: لا يمكن ان يجود المرء باكثر مما عنده مهما كان كريما ومهما كانت رغبته في الجود والعطاء حاتمية...

والوضع السياسي في لبنان، بل وضع السياسيين اللبنانيين، لا يستطيع ان يقدم اكثر مما عنده واكثر من طاقته. وبالتالي لا يستطيع ان يتقبل اي انتقاد له ولتصرفاته: بالغا ما بلغت هذه التصرفات من السوء: لكونه يترجم الانتقاد انتقاصا من مكانته و... انقضاضا عليه وتآمراً على مطرحه وعلى كرسيه.

وليس من اليوم، بل من زمان.

ومن زمان يرفض الحكم ان ينظر الى الانتقاد والتنبيه والتحذير والمطالبة بالتغيير الا بمنظار الخصومة والعدائية. وعوض ان تكون المعارضة هي شريكة الحكم وسيف ديموقليس تتحول الى... عدو للحكم وللحاكم. وعوض ان تكون الصحافة مرآة تعكس الوضع العام والرأي العام في البلاد امام المسؤولين يصير المسؤولون لا يرون في هذه المرآة الا... الظلام.

طبعا: هناك خطأ اساسي في التركيبة والسيبة والصيغة التي اثبتت الخمسون السنة الماضية انها غير صالحة وانها هي سبب الداء والبلاء. ونعني بالصيغة والسيبة والتركيبة اولئك الذين يشكلون ثلاثة ارباع الحكومة الحالية وكل حكومة ماضية وآتية وتسعة اعشار الدولة واربعة اخماس الادارة وثلاثة اثلاث المناصب والمغانم والمكاسب.

لذلك تجد اليوم هؤلاء، وهم يتبادلون الاتهامات من فوق صنوبر بيروت: منضوين تحت لواء الحكومة الصلحية ويتسابقون على مهاجمتها وفي الوقت نفسه يتنافسون على حمايتها من السقوط... مع اقتناعهم مجتمعين ومنفردين بانها من اسوأ بل اسوأ الحكومات!

الياس الديري

الصلح يشن حرباً نفسية على النواب الناقمين:

لو كان الرئيس يريد ترحيل الحكومة لقبل الاستقالة التي قدمها ارسلان

نامت الحكومة امس الحرب النفسية... فبعد ان روجت في اوساط النواب انها باقية حتى مطلع ١٩٧٦ وان على النواب المترددين الا يسودوا وجههم معها عند طرح الثقة، انتقلت امس وقبل قليل من انعقاد الجلسة الى ايهام النواب ان بعض اركان المعارضة سيعدل عن الكلام في جلسات المناقشة وان على طالبي الكلمة من الناقمين الا يكونوا ملكيين اكثر من الملك وان يلزموا جانب الاعتدال.

ويقول الرئيس الصلح للنواب المترددين الذين يجتمع بهم لو ان رئيس الجمهورية يريد ذهاب الحكومة لما كان رفض استقالة الامير مجيد ارسلان لان الظروف الراهنة لا تسمح بفتح ازمة وزارية.

وقد اثرت هذه الحرب النفسية على مواقف بعض النواب وجعلتهم يعيدون النظر في الخطب التي اعدوها.

الا ان الرئيس كرامي نفى ما تروجه الحكومة في هذا الصدد وأكد انه سيتكلم في جلسة الخميس.

اما العميد ريمون اده الموجود في باريس فلم يعرف بعد على وجه التأكيد اذا كان سيعود غداً الخميس ام انه سيضطر الى تأخير عودته بضعة ايام اعتقاداً منه ان جلسات المناقشة ستطول ولن تفوته.

وذكرت مصادر مطلعة ان العميد قد يمدد اقامته في باريس حتى يوم الاحد او الاثنين لاستكمال الاتصالات التي يقوم بها هناك.

القادري: تعطيل اللعبة

وقد انتقد النائب ناظم القادري وغيره من النواب المستقلين ادخال المراجع العليا طرفاً في اللعبة البرلمانية وزجها في المواجهة القائمة بين الحكومة والمعارضة.

وقال ان الحكومة اتخذت من استقالة الامير مجيد ارسلان ثم عودته عنها بطلب من رئيس الجمهورية، دليلا يؤكد بقاء الحكومة ووسيلة للتأثير على موقف النواب عند طرح الثقة وهذا من شانه ان يعطل اللعبة البرلمانية لانه يدخل في روع النواب ان بقاء الحكومة وذهابها ليسا رهن ارادة المجلس.

وأضاف القادري: «ان العلة هي في ذهنية من يتولى مسؤولية الحكم، وان اي تغيير او تبديل في الوزارة اذا لم يرافقه تبدل في الذهنية وتطوير في النظام وفي اصول الحكم، سيبقى العلة كما هي. فتغيير الوزارة لا يحل المشكلة والوضع يهدد بالانفجار ما لم يقم التوازن والتعاون بين السلطتين الاشتراعية والتنفيذية، اذ ان السلطة التنفيذية على رغم التناقضات التي تعيشها وتوزع المسؤوليات بين عناصرها ما تزال هي المهيمنة والمسيطرة على كل السلطات متجاوزة كل حدود.

ان غياب الحكومة الحاضرة من شأنه ولا شك ان يخفف الى حين من حدة الوضع وتأزمه لكن هذا لا يعني ان الحكومة التي ستتألف على غرارها ستكون اقوى على معالجة الامور الداخلية والخارجية».

الاحاديث في غداء «سان بيكو» اقتصرت على العموميات و... العواطف

شمعون: لا خطر على الحكومة الآن

من اليسار: الرئيس شمعون، الامير مجيد ارسلان، الشيخ بطرس الخوري، الوزير لويس ابو شرف. (قاروج ماقليان)

بدعوة من السيد سامي يوسف متى تغدى ظهر امس في مطعم «سان بيكو» في الاوزاعي الرئيس كميل شمعون والوزراء الامير مجيد ارسلان، محمود عمار، نديم نعيم، جورج سعاده، لويس ابوشرف والنائبان بشير الاعور وبيار دكاش والشيخ بطرس الخوري وآخرون.

وقد تخلل الغداء احاديث اقتصرت على العموميات وتبادل العواطف والتحقيقات الجارية حالياً مع موظفي الريجي.

وانتهى الغداء في الثالثة والنصف.

بعيداً عن السياسة

وسئل الرئيس شمعون ما هي مناسبة المأدبة وهل لها طابع سياسي، فقال: «ابن المرحوم ميشال متى الذي كان صديقاً لنا وفياً دعانا الى هذه المأدبة بالاتفاق مع رئيس بلدية المريجة السيد يوسف متى. طبعاً لبينا الدعوة شاكرين. وهي مناسبة اجتماعية ضمت الاصدقاء ولاسيما الامير مجيد والوزراء من كتائب ووطنيين احرار وسائر الشخصيات».

وسئل هل وجهت الدعوة الى الرئيس الصلح والشيخ بيار الجميل، فقال: «انا ما عندي علم. المدعوون كلهم حضروا».

وسئل ايضاً: هل المأدبة لتكريس انفصال المير مجيد عن السيد كمال جنبلاط تمهيداً للتعاون في الانتخابات المقبلة؟

فأجاب: «لم نبحث في الانتخابات ولا في السياسة. انما مناسبة اجتماعية واجتماع اصدقاء من دون اي مغزى سياسي».

س ـ هل اجتازت الحكومة مرحلة الخطر بعد عودة ارسلان عن استقالته؟

ج ـ اظن ذلك.

س ـ هل من خطر جديد على الحكومة؟

ج ـ لا ارى اي خطر في الوقت الحاضر. ويخلق الله ما لا تعلمون.

س ـ لماذا تظهر «القطوعات» على وجه الرئيس رشيد الصلح؟

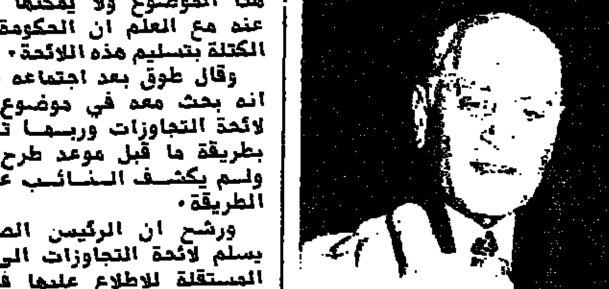
ج ـ اي رئيس وزراء وجهه غير قابل للقطوع؟ هذا شيء روتيني للحكومات في بلادنا وفي النظم الديموقراطية.

وسئل عن الجديد في موقف الكتلة الديموقراطية المستقلة، فقال: «المخالفات القانونية لا علاقة لها بالسياسة، انها مسألة تطبيق قانون».

الامير المنقذ

في اثناء المأدبة قال الوزير نعيم: «انقذ المير لبنان اكثر من مرة. المرة الاولى في بشامون والآن برجوعه عن الاستقالة». فرد الوزير سعاده: «مالمرة انقذنا نحن».

سلام يعود من «شم الهواء» الى جلسة المناقشة



الرئيس سلام في صالون المطار. (جورج سمرجيان)

عاد مساء امس الرئيس صائب سلام من رحلة «استنشاق هواء نقي» استمرت اربعة ايام في جنيف.

وقال متحدثاً عن انطباعاته: «بضعة ايام يستنشق الانسان الهواء النقي على رغم ان الهواء في لبنان انقى هواء في الدنيا».

وعن الحوار: من بعيد، بين الرئيس شارل الحلو والعميد ريمون اده، من جهة، والحوار بين السيد كمال جنبلاط والشيخ بيار جميل، قال: «بدأنا نسمع اخبارهم».

س ـ هل تحضر جلسة مجلس النواب؟

ج ـ ان شاء الله.

س ـ هل تتكلم في الجلسة؟

ج ـ لكل حادث حديث.

س ـ هل التقيت العميد اده في الخارج؟

ج ـ في الذهاب التقينا مصادفة.

اده: البحث في اتفاق القاهرة ليس للتسلية

رد العميد ريمون اده: من باريس، في اتصال اجرته معه «وكالة الانباء الصحافية» على رد الرئيس شارل حلو عليه، قال:

«استغرب ان يعتبر الرئيس شارل حلو البحث في اتفاق القاهرة موضوعاً للتسلية، مع العلم ان الشيخ بيار الجميل اثار هذا الموضوع واعتبره جدياً ومصيرياً، يتعلق مباشرة بسيادة لبنان.

وما دام الرئيس حلو يعتبر ان الغاية عن اثارة هذا الموضوع هي التسلية فانا لا اريد ان اتسلى معه، خصوصاً انني في باريس، ولو كنت ابحث عن السلوى لتسليت بسواه».

واكيم: الحرب الكلامية تبدأ كلما قرب موعد الانتخابات

علق النائب نجاح واكيم على حملة تبادل التصريحات بين السياسيين، قال:

«تتصاعد هذه الايام حملة التصريحات المتبادلة بين بعض رجال السياسة اللبنانيين. والملاحظ دائما ان هذه الحملات ليست جديدة، وهي تتكرر قبيل كل انتخابات نيابية لتمهد السبيل امام اصحابها كي يتمكنوا من حشد الناس حولهم مستغلين الطائفية والسباب والشتائم حتى يصرفوا انظار الناس عن المشكلات الحقيقية التي يعانيها الوطن والشعب والتي تدينهم جميعاً اذ انهم مشاركون في خلق هذه المشكلات وتفاقمها.

فالملاحظ انه قبيل الانتخابات النيابية او عندما يكشف الشعب حقيقة تناقضاتهم الوهمية فيضعهم جميعا موضع الادانة يطلقون التصريحات ليوهموا الشعب انهم مختلفون من اجل المصلحة العامة.

وهنا احب ان اتساءل، ما دام كل فريق يتهم الفريق الآخر بالعمالة وحتى الخيانة: فلماذا يتعاون معه في الحكم والشركات والمصالح؟

فهل يمكن الوطني ان يتعامل مع العميل؟ وهل لعدو الاحتكار ان يتعامل مع الاحتكار؟ وبأي منطق ووفق اي اسس؟

ان الشعب لم تعد تنطلي عليه هذه التمثيليات التهريجية ولم يعد يقبل الكلام بديلا عن الممارسة والعمل.

اننا نأسف لما نسمعه ونقرأه من تصريحات هؤلاء الذين لا تهمهم كما يبدو مصلحة الوطن بل هم يزيدون بهذه التصريحات من حالة التوتر في ظرف خطير تمر به البلاد غير آبهين لما قد يسببه ذلك من اقتتال طائفي ومشكلات دموية لا يتحملها وطننا ولا امتنا العربية في هذا الوقت العصيب.

وانني اهيب بالرأي العام اللبناني ان يتنبه الى هذا المخطط الجهنمي الذي تدبره بعض الاطراف على حساب الوطن ومن اجل مصالحها الشخصية: وان يوجهوا الى اصحاب هذه الحملات بكل هدوء الاسئلة الآتية:

١ ـ ما دام كل طرف يتهم الطرف الاخر بالعمالة والخيانة فلماذا يتعاون معه، وكيف يقبل هذا الوطني او ذاك بوجود خونة وعملاء داخل الحكومة ومع ذلك يتعاون معهم ولا يعارض الحكومة اذا صح الزعم؟

٢ ـ وفي المقابل كيف يقبل «الحريصون على لبنان» التعاون في الحكم اذا صح زعمهم؟

٣ ـ كيف يقبل اعداء الاحتكار التعامل مع الاحتكار وتجار السلاح والسماسرة في مؤسسة واحدة او في حكومة واحدة؟

٤ ـ ولماذا تتصاعد هذه الحملات قبل الانتخابات ويسود الوفاق والتعاون والالفة بعد الانتخابات؟

٥ ـ ولماذا لا يتذكرون خصوماتهم الا في هذا الوقت وعلى صفحات الجرائد ويبقون تعاونهم واخوتهم سواء في الحكم او في المصالح والشركات والخ...

ان شعبنا لم يعد يصدق هذا التدجيل ويرى فيه خطراً على سلامة الوطن والمواطنين.

واننا نؤكد ان هذا التصعيد الطائفي يستهدف جر لبنان ومن ورائه الامة العربية الى متشكلة جانبية في الوقت الذي تمر به امتنا بمرحلة حاسمة من تاريخها، لكن شعبنا يعي هذه الحقائق».

المساواة في التقاعد

وافق مجلس الخدمة المدنية على مشروع وزارة الموارد المائية والكهربائية القاضي بجعل سن رؤساء مجالس ادارة المؤسسات العامة واعضائها ٧٠ سنة بدلا من ٦٤، لكن وزارة المال اعتبرت ان الموضوع يتناول من ناحية عامة سن تقاعد موظفي الدولة وانه يقتضي النظر اليه من خلال سياسة الدولة بالنسبة الى موضوع التقاعد.

وربما ان الحكومة لا تريد ان تفتح الباب امام اعادة النظر في سن التقاعد لجميع الموظفين فانها قررت عدم الموافقة على مشروع وزارة الموارد.

الرسميون ومعهم الاكثرية النيابية ضد اجراء الانتخابات البلدية

ذكر نائب من كتلة ممثلة في الحكومة ان وزير الكتلة ابلغه ان الرسميين لم يتخذوا اية ترتيبات استعداداً لاجراء الانتخابات البلدية في ايار. واضاف ان الوزير اكد ان كبار المسؤولين ليسوا في وارد اجراء هذه الانتخابات لان الظروف الراهنة لا تسمح باجرائها، ولان رئيس الحكومة يرفض اجراء الانتخابات البلدية في عهده على رغم التصريحات التي ادلى بها في وقت سابق مؤكداً رغبته في ترك الامر للمجلس.

وجاء في حديث الوزير الذي نقله نائب الكتلة عن لسانه ان رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي يسير في اتجاه تأجيل الانتخابات البلدية مرة اخرى وانه تبين للجهات المختصة ان الاكثرية النيابية تعارض اجراء الانتخابات البلدية لاسباب لها صلة بضغط المعارضة الذي يتزايد في الملحقات. كما ان المشكلة القائمة حول تقسيم بيروت تزيد في مخاوف رئيس الحكومة مع العلم انه تعذر عليه حتى الان ايجاد حل لهذه المشكلة.

وروى النائب ان في صفوف المسؤولين فريقاً يطالب باجراء الانتخابات البلدية باي ثمن بصرف النظر عن اي اعتبار، لكن غالبية المسؤولين تميل الى تأجيل الانتخابات.

طوق يلاحق لائحة التجاوزات

المخرج: اللائحة ترسل الى الاسعد فيجمدها في ادراج المجلس

قام بعض نواب الكتلة المستقلة بمحاولة اخيرة من أجل حمل رئيس الحكومة على تسليم لجنة الادارة والعدل لائحة التجاوزات لئلا تضطر الى اتخاذ موقف سلبي في جلسة الثقة.

فقد زار النائب الدكتور جبران طوق الرئيس الصلح امس وطلب منه الافراج عن مخالفات الوزراء في الحكومة السابقة لان الكتلة المستقلة اتخذت موقفا مبدئياً من هذا الموضوع ولا يمكنها التراجع عنه مع العلم ان الحكومة وعدت الكتلة بتسليم هذه اللائحة.

وقال طوق بعد اجتماعه بالصلح انه بحث معه في موضوع تسليم لائحة التجاوزات وربما تم ذلك بطريقة ما قبل موعد طرح الثقة. ولم يكشف النائب عن هذه الطريقة.

ورشح ان الرئيس الصلح قد يسلم لائحة التجاوزات الى الكتلة المستقلة للاطلاع عليها فقط، او يحولها الى رئيس المجلس حسب الاصول على امل ان يحيلها بدوره على لجنة الادارة والعدل، لكن اللائحة تجمد في رئاسة المجلس وتكون الحكومة قد تجاوزت «قطوع» الكتلة المستقلة وضمنت اصواتها عند طرح الثقة.

وقال النائب طوق لـ«النهار» انه لا يرى من المنطق ولا من الجائز ان تحدد الكتلة المستقلة موقفها من الحكومة من اجل مسألة عادية هي مسألة الحصول على لائحة التجاوزات بينما ثمة امور جوهرية وقضايا اكثر اهمية هي التي يجب ان تكون اساسا لاتخاذ موقف من الحكومة سلبا كان ام ايجابا. غير ان تمسك الكتلة المستقلة بالحصول على لائحة التجاوزات يعود الى وعد اعطاه رئيس الحكومة لها بتسليم اللائحة.

واستبعد النائب اوغست باخوس عضو الكتلة المستقلة ان يفي رئيس الحكومة بوعده ويفرج عن المخالفات التي ارتكبها وزراء في الحكومة السابقة كونها تطال وزراء حاليين وسابقين ينتمون الى كتل نيابية موالية للحكومة، ويخشى ان نشرت هذه المخالفات ان تنقلب عليه هذه الكتل وتعيد النظر في موقفها منه ومن حكومته.

ستة قضاة كبار يتقاعدون في مطلع تموز المقبل

أعدت دوائر وزارة العدل مشاريع مراسيم باحالة ستة من كبار القضاة على التقاعد لبلوغهم السن القانونية في أول تموز المقبل وهم السادة: المدعي العام التمييزي ميشال طعمة، المفتش العام القضائي شريف الحسيني، رؤساء الغرف في محكمة التمييز سعيد برجاوي وشحاده خزامي وامين طليع والمستشار في التمييز امين العابد.

ومركز المدعي العام التمييزي يصار الى ملئه بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء، بينما المراكز الاخرى التي ستخلو تملأ بناء على اقتراح من وزير العدل يعرض على موافقة مجلس القضاء الاعلى.

وتسلمت أمس الوزارات المختصة قرار مجلس الوزراء المتخذ في ١٩ آذار الماضي والقاضي باحالة سبعة موظفين من الفئة الاولى على التقاعد وهم السادة: عبدالرحمن الطيارة رئيس مجلس الخدمة المدنية، الياس زخريا المدير العام لوزارة العدل، السفير حسين الجسر، محافظ البقاع جورج ساروفيم، المدير العام للتجهيز المائي والكهربائي ملكون هزاربديان، المفتش ماجد الاسير ومفوض الحكومة لدى الريجي موريس مطر.

اعتمادات اضافية في موازنة وزارة العدل

تقرر لحظ اعتمادات اضافية في موازنة وزارة العدل على النحو الآتي:

ـ اعتماد مقداره ٨٠٠ الف ليرة للمفروشات والمطبوعات واللوازم المكتبية.

ـ اعتماد مقداره ٣٠٠ الف ليرة لتنظيم المحفوظات وما يتطلبه من تجهيزات وأعداد مشاريع واستشارات قانونية.

ـ اعتماد مقداره ١٠ الاف ليرة نفقات القيام بالمراقبة على اعمال الكتاب العدول والنقل والانتقال.

حركة تشكيلات في وزارة الخارجية

اصدر وزير الخارجية قرارا باجراء الحركة الآتية بين موظفي السلك الخارجي:

ـ ظافر الحسن من السفارة في باريس الى الادارة المركزية.

ـ سليمان يونس من الادارة المركزية الى السفارة في مدريد.

ـ شوقي شويري من الادارة المركزية الى السفارة في لندن.

ـ فؤاد عون من السفارة في مدريد الى الادارة المركزية.

ـ جميل نحاس من السفارة في الفاتيكان الى الادارة المركزية.

ـ عبدالكريم الراعي من السفارة في برن الى الادارة المركزية.

ـ سمير شما من البعثة الدائمة لدى المنظمات الدولية في جنيف الى الادارة المركزية.

ـ محمد صبرت الاسعد من السفارة في منروفيا الى السفارة في برن.

ـ امينة فليفل من الادارة المركزية الى البعثة الدائمة لدى المنظمات الدولية في جنيف.

الصلح يحاول حل ازمة صيدا قبل ٢٠ نيسان

دوائر رسمية تحدثت امس عن اتصالات يجريها رئيس الحكومة لايجاد حل لازمة صيدا قبل ٢٠ نيسان. وقالت الدوائر ان الرئيس الصلح متفائل بامكان الوصول الى نتيجة تحول دون عودة الازمة الى النقطة التي انطلقت منها.

وامتنعت الدوائر عن الاشارة الى تفاصيل الاتصالات واكتفت بالقول ان الرئيس الصلح يستعين بشخصيات سياسية وشخصيات غير زمنية من اجل تحقيق الغاية التي يتوخاها.

لكن دوائر رسمية اخرى تقول ان المعلومات المتوافرة لديها لا تحمل على التفاؤل بنتائج المساعي التي يبذلها رئيس الحكومة لمنع انفجار ازمة صيدا، وان الملابسات التي تحيط بالازمة تمنع رئيس الحكومة من تحقيق غايته اضافة الى «العقبات الطبيعية» التي تحول دون تنفيذ قسم من المطالب.

وتضيف هذه الدوائر ان رئيس الحكومة بدأ يسعى لاقناع اركان لجنة صيدا بتمديد المهلة التي حددت (٢٠ نيسان) كي يتمكن من معالجة القضايا العالقة بعيداً عن الضغط.

وهذه الدوائر الرسمية تستبعد نجاح رئيس الحكومة في مهمته، لكنها تقول انه اذا لم تصدق التقارير الحافلة بالتشاؤم فان الرئيس الصلح يكون قد تجنب ازمة عنيفة ليس بالنسبة الى وضعه في الحكم وحسب بل بالنسبة الى الوضع العام.

نطاق الدعاية الرسمية في التلفزيون لوزارة معينة وتبلغ تكاليف المشروع ١٥٠ الف ليرة.

ان مشروع ضريبة التحسين ما يزال في عالم الغيب، ومع هذا بدأ بعض الموظفين ببذل المساعي مع نواب ونافذين للانتقال الى مصلحة ضريبة التحسين بعد انشائها!

تجربة الخطوط الجديدة للتلفون اللاسلكي مع الاردن ستتم قبل نهاية الاسبوع الحالي بعد ان كان من المقرر ان تتم منذ ايام!

بعدما اعلن الصلح ان ليس من عادته التهرب...
طه يدعو الصلح الى حوار تلفزيوني حول قضية الصحافة

هل يتجاوب رئيس الحكومة مع دعوة نقيب الصحافة الى حوار تلفزيوني؟

هذا ما ينتظر النقيب رياض طه جواباً عنه من الرئيس رشيد الصلح الذي اعلن انه ما تعود الهرب... وكان رئيس الحكومة رد امس، على ما اثاره النقيب طه في لقائه مع طلبة الجامعة الاميركية مساء الاثنين اذ قال «ان لبنان يمتد نفوذه المعنوي الى خارج حدوده بفضل صحفه وليس بفضل حكومته التي يصلح رئيسها لكل شيء الا للحوار».

وقال الصلح: «انني استغرب ان يصدر عن النقيب طه هذا الكلام. ومع ما اكنه لنقيب الصحافة من محبة، لا يسعني الا ان اضع امام عينيه النقاط الآتية:

اولا – انني لم ادع الى اية مناظرة ولم ابلغ عن اية مناظرة.

ثانيا – لست مضطرا لان اكون تحت رحمة اي انسان، في اي وقت يشاء، لان هناك مسؤوليات كثيرة لا بد من مواجهتها. مع العلم انني لم اترك العاصمة وجميع معاوني يعلمون اين يمكن ان اكون في اي وقت. ولو حصل واراد احد الاتصال بي لكان يمكنه ان يجدني لانني لم اتعود الهرب من الحوار.

ثالثا – انني في مركز مسؤولية يحتم على من يريد دعوتي الى مثل هذه اللقاءات ان يكون لديه حد ادنى من التحسس بما يعني مركز رئيس الوزراء.

رابعا – انني حاضر للدخول في اي حوار ادعى اليه، خصوصا في ما يتعلق بقضية الصحافة، وعلى الاخص الصحافة اللبنانية التي نعتز بحريتها، كذلك القضية التي اثيرت اخيرا والتي جاء حديث نقيب الصحافة حولها، لايماني بانني على حق، والدليل على ذلك ان جميع الصحافيين استأنفوا الاحكام التي صدرت... وهنا يشرف الجميع خصوصا الصحافة التي اعلنت تقديرها واحترامها للقضاء اللبناني ورضوخها لاحكامه.

وانني على اتم الاستعداد لان التقي مجلس الطلبة في الجامعة الاميركية في حوار حول اي موضوع».

رد نقيب الصحافة

ورد النقيب رياض طه على تصريح الصلح معلنا انه يرحب باستعداد رئيس الحكومة للحوار، وما ابداه من رغبة في هذا الصدد. وقال: «لما كان الرئيس الصلح قد اعلن انه لم يتعود الهرب من الحوار وانه حاضر للدخول في اي حوار يدعى اليه خصوصاً في ما يتعلق بقضية الصحافة، لذلك فانني اشكر الرئيس الصلح على هذه المبادرة، وارحب بالالتقاء معه امام الرأي العام، واطالبه فوراً بتجسيد رغبته وتحقيقها وتعيين موعد للحوار.

اني اقترح ان يكون الحوار على شاشة التلفزيون مساء الاحد المقبل، الا اذا ارتأى الرئيس الصلح موعداً آخر».

موجة التأييد

واستقبل نقيب الصحافة امس وفدا عن جمعية حماية المستهلك في لبنان قوامه المحامي عبد الحميد الاحدب والدكتور مرسال ابي نادر والمحاميان انطوان قبوات وزياد جماده.

وقد عبر الوفد عن تأييد الجمعية للصحافة في معركتها واستعدادها للاشتراك في المسيرة الشعبية وفي كل تحرك يتم دفاعا عن حرية الصحافة.

واستقبل وفدا يمثل لجنة المتابعة الشعبية في بعلبك والاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية مؤلفا من السادة: المحامي دريد ياغي، المحامي زكريا رعد، حسين صلح.

وقد اعلن الوفد استنكاره لمواقف السلطة من حرية الصحافة، وعبر عن استعداد القوى الشعبية في قضاء بعلبك للقيام بتحرك شعبي كبير تأييداً لحرية الصحافة في معركتها المشرفة.

وتلقينا البرقية الآتية:

«عقدت حركة التضامن في المتن الشمالي اجتماعا لمتابعة البحث في الحملة التي تتعرض لها حرية الصحافة والفكر. وقد رأت ان تدعو ابناء المتن الشمالي الى مساندة الصحافة اللبنانية وايصال صوتهم من اجل ايجاد حصانة لهذه المؤسسة التي ترفع اسم لبنان وشعبه. وتستنكر حركة التضامن القيود التي توضع على حرية الادباء والفنانين والموظفين وتعتبر التدابير الادارية ضد الاديب حبيب صادق سابقة خطرة في هذا المجال. وقد قررت الحركة ارسال وفود الى نقابة الصحافة والى المسؤولين تأييداً لمعركة الحرية.

الرئيس ميخائيل خوري، امين السر جان رزق».

لجنة الادارة والعدل تدرس موضوع الحريات الصحافية

تعقد لجنة الادارة والعدل جلسة في الحادية عشرة من قبل ظهر يوم السبت المقبل للبحث في قضية الحريات الصحافية.

وقد دعي الى حضور الجلسة وزير العدل الرئيس عادل عسيران ووزير الاعلام السيد محمود عمار ونقيب الصحافة رياض طه.


النقيب طه مع وفد جمعية حماية المستهلك.

... ومع لجنة المتابعة الشعبية في بعلبك.



حدث... يحدث... سيحدث

الصلح يجتمع بتقلا

استقبل رئيس الحكومة قبل ظهر امس وزير الخارجية السيد فليب تقلا، واجتمع به زهاء نصف ساعة.

السفير في البانيا

صدر مرسوم بتعيين السيد عصام بهيم رئيس البعثة اللبنانية في بلغراد رئيسا للبعثة الديبلوماسية بلقب سفير فوق العادة لدى الحكومة الالبانية.

حزب الهيئة الوطنية

جدد حزب الهيئة الوطنية بالاجماع رئاسته للمحامي امين العريسي، وانتخب السادة: حكمت قصير نائبا للرئيس، صلاح حمودة امينا عاما، الحاج محمد كامل طاره امينا للصندوق، امين روضة محاسبا، عايد بكداش رئيسا للجنة السياسية، وفيق الصلح رئيسا للجنة المال، الدكتور فاروق نجار رئيسا للجنة الداخلية، والاعضاء: فؤاد دحملي، يحيى الحوري، رياض ياسين، الدكتور عزيز قليلات، الدكتور علي عز الدين، سليم دياب، الدكتور محسن الحاج، سامي عويني. المجلس الاستشاري: الدكتور محمد خالد، الدكتور نسيب البربير، الدكتور عدنان خيتر، الدكتور رفيق نجا.

في المجلس التأديبي

صدر مرسوم بتعيين كل من السيدين انطوان ريمي المدير العام للطرق والمباني وزهير بيضون المدير العام للطيران المدني عضواً احتياطيا غير متفرغ في المجلس التأديبي العام للموظفين، لاكمال هيئة المجلس في حال تغيب احد العضوين الاساسيين، ولمدة سنة اعتبارا من تاريخ صدور المرسوم.

في ذكرى هشام ابو ظهر
نقيب الصحافة: لا مصلحة لنا في ان تكون السلطة ضعيفة

احتفل عصر امس في صيدا، بذكرى فقيد الصحافة المرحوم هشام ابو ظهر، امين سر نقابة الصحافة السابق ومؤسس جريدة «المحرر».

وقد تلي آي الذكر الحكيم في جمع غفير، وقدمت التعازي الى الزميل وليد ابو ظهر، المشرف العام على جريدة «المحرر»، والى شقيقه السيد زياد ابو ظهر وسائر افراد العائلة، ووضعت اكاليل الزهر على ضريح الفقيد.

كلمة نقيب الصحافة

ولهذه المناسبة وجه نقيب الصحافة رياض طه الكلمة الآتية:

«كان هشام مثالا للصحافي المؤمن الملتزم بمبدأ، وكان نموذج النقابي المنضبط الثابت الصلب.

ولقد مضى كما يمضي الشهداء. كانت اصابته الاولى من جراء سهره الطويل ومعاناته، وكفاحه في سبيل قرائه. اما اصابته الاخيرة القاتلة، فكانت اثر تفجر قلبه الكبير، من جراء الارهاق المتواصل.

وهكذا يتساقط شهداء هذه المهنة، تارة على اعواد المشانق، وطوراً برصاص الغدر. اما الذين ينجون من الاغتيال والاعدام، فانهم يسقطون صرعى قلوبهم المتعبة واعصابهم المجهدة.

وعلى رغم ذلك كله، تلاقي الصحافة عقوقاً وجحوداً وظلماً، في مجتمع نذرت نفسها لخدمته من دون مقابل، ودونما تكليف وتوظيف.

ان التكافؤ يفترض ان يتولى المجتمع حماية الصحافة ودعمها وصون حريتها وتأمين اكتفائها، ما دامت قد تطوعت لخدمته، وما دام هذا المجتمع يطلب اليها ان تضحي بمصالحها في سبيل مصلحة المجموع.

انه منطلق العصر الذي وعته دول الشرق والغرب على السواء، فاذا الحكومات تشجع الصحافة وتنميها وتغطي عجزها المادي، لكي تساعدها على اداء دورها في الحقل العام.

اما عندنا في لبنان، فان الامر على نقيض المنطق، وعلى خلاف ما يجري في الدنيا باسرها. ذلك ان السلطة لا تكتفي بالامتناع عن دعم الصحافة، وانما تحاول دائما ان تتهمها وتذلها.

ان القمع والردع وسائر اشكال الترهيب والعقاب انما وجدت لتأديب من لا يخضع للمنطق ولا يراعي اي حرمة، لا للذي يعتبر المنطق سلاحه والذي تقوم وظيفته على اعلاء كلمة القانون ليكون ملاذه وملاذ كل آمن اعزل.

لقد تعود المسؤولون التشكي من الصحافة، او شكر مواقفها... لكنهم لم يحاولوا مرة واحدة ان يعالجوا قضيتها في جذورها واعماقها، لكي يدعموا هذه القوة اللبنانية الفذة التي نشرت نبوغ لبنان تحت كل سماء.

فهل تستطيع السلطة ان تدعي، بفخر او تواضع، انها حققت مطلباً واحداً من مطالب الصحافة، او ساهمت بنصيب ضئيل في ما بلغته جرائدنا ومجلاتنا من نفوذ وسلطان؟

ماذا اعطتنا دولة لبنان كي يحق لها ان تعاتبنا او تطالبنا؟

اما نحن فقد اعطينا لبنان الشيء الكثير: لقد وهبنا وطننا وحريته دماء وشهداء، وكان لنضالنا دور كبير في تحقيق استقلال هذا البلد، واغناء قيمه، وانقاذه من الطغيان والفساد.

اما الكلام على الحرية المسؤولة فنحن الذين اخترعوه ومارسوه: يكفي اننا نعرف من الاخبار والاسرار ما لو نشرنا بعضه، لما بقي استقرار، ولما قر للسلطة قرار!

يكفي اننا، في احداث نيسان – ايار ١٩٧٣، عملنا لصون وحدة لبنان، وانهاء التذابح بين الاشقاء، وفتح الحدود القومية بالمحبة لا بالعداء...

وعندما زالت المخاطر، وتبادل المتحاربون العناق، لم يكافئنا احد بغير عبارات الثناء!

اما في احداث شباط – آذار من هذا العام، فلقد كتمنا من الانباء ما كان قميناً باستئناف المجازر واتساع المخاطر... وكان جزاؤنا ان المسؤولين بادروا – عندما استقر بهم المقام – الى ارهابنا، لاننا نشرنا خبراً اطفأ الحرائق وهدأ المشاعر!

نحن لا مصلحة لنا في ان تكون السلطة ضعيفة، بل ان مصلحتنا تقضي بتعزيز مهابة الدولة وفرض سيادة القانون. نحن لا نريد ان تتراجع الحكومة امامنا، ولا امام غيرنا، وانما نريد ان تزداد قوة وتزداد الدولة قوة وعنفواناً.

ولئن قيل ان السلطة لم تعط اي فئة حقوقها، الا تحت الضغط، ولم توافق على مطلب الا رضوخاً للقوة، فاننا نفضل ان نثبت العكس، لكي يقتنع المواطنون بان السلطة لا تنحني الا للحق ولا ترجع الا عن الخطأ، ولا تقاوم سوى عناصر الشغب والفوضى.

ذلك اننا نريد لبنان وطن اخلاق ومبادئ، وطن حضارة وعدل.

ولن تعلو هذه القيم على ما عداها، الا اذا تعامل الحاكمون والعقلاء بقوة المحبة والفهم والوفاء، لا بقوة الارهاب واذلال الكبرياء!».

الملك خالد يستقبل جنبلاط

في برقية من الرياض ان الملك خالد بن عبد العزيز استقبل صباح امس في قصر المعذر السيد كمال جنبلاط والوفد المرافق له. وقد قدم جنبلاط تعازيه بالملك الراحل فيصل.

وحضر المقابلة الامير فهد ولي العهد والنائب الاول لرئيس مجلس الوزراء والامير عبد الله النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني.

واستقبل الامير بدر بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني قبل ظهر امس النائب بيار حلو الذي عزاه بالملك فيصل.

وكان النائب حلو قدم التعزية الى الملك خالد مع الوفد النيابي اللبناني.



هكذا منذ الأصل

الجلسة الثانية من المناقشة العامة
الحكومة تتعرض لهجوم شارك فيه موالون ولا تجد نائباً يتطوع للدفاع عنها

كانت الحكومة تبحث مساء امس عن نائب يتطوع للدفاع عنها، الا انها لم تفلح وظلت ارضها مكشوفة ومعرضة لضربات المعارضين... وحتى الموالين.

بدأت الجلسة، وهي الجلسة الثانية من المناقشة العامة، بحملة سافرة شنها النائب يوسف حمود على الحكومة عقبها «انتقاد بناء» من النائب الموالي شفيق بدر وجهه... الى وزير الاقتصاد والتجارة عباس خلف وتدابيره، ثم هجوم عنيف من النائب الاسعدي حميد دكروب ركزه على رئيس الحكومة و«عبثه الطائش»، مما حمل الرئيس الصلح على الاحتجاج ورئاسة المجلس على التدخل لتعرب عن حيادها وتأكيدها ان النائب لم يجرح بأحد... ثم انهى النائب صالح خير الجلسة بحملة سافرة لاذعة.

وحددت الجلسة الثالثة للمناقشة صباح غد الخميس. كذلك حددت رئاسة المجلس الثلثاء المقبل موعداً للبدء بدرس الموازنة العامة...

السادسة والدقيقة الخامسة عشرة مساء: افتتح الرئيس كامل الاسعد الجلسة الثانية لمناقشة بيان الحكومة في حضور ٥٣ وزيرا ونائباً، وسمى النواب الذين طلبوا الكلمة وهم: علي الخليل، يوسف حمود، شفيق بدر، عبداللطيف بيضون، حميد دكروب، عبده عويدات.

حمود: ماذا فعلت؟

واعتذر النائب الخليل لانه لم يطلب الكلمة لهذه الجلسة، بل للمقبلة. واعطيت الكلمة ليوسف حمود فقال: «حملت عطب قلبي وجئت لامنح هذه الحكومة الثقة... ولكن ماذا فعلت؟ لقد بدأت بضرب حمالي المطار الذين هم من الجنوب، كأن هؤلاء لا تكفيهم الضربات النازلة عليهم من العدو الاسرائيلي».

وحمل وزير الاشغال مسؤولية قطع ارزاق الحمالين والفوضى في المطار. وطالب وزير العمل بأن يمنع توظيف الاجنبيات في شركات الطيران الوطنية لانهن يزاحمن اللبنانيات.

وسأل كيف يجوز ان يدفع اجرة نقل هاتف من مكتب الى آخر والهاتف لا يركب منذ ثلاثة اشهر!

كرامي: بعد ما ركب! (ضحك).

حمود: لأ ما ركب.

وتساءل كيف يسمح لاشخاص عاديين بأن يحملوا جوازات سفر خاصة؟ وطالب بحصر الجواز الخاص بالنائب او بالغائه. وقال انه سيسلم جواز سفره لانه ليس كبائعي البيض الذين يحملون مثله ولئلا يشكل هذا الجواز شبهة للنائب لان بعض حاملي الجواز الخاص مشبوهون.

وقال انه سيفكر: اذا طرحت الحكومة الثقة، هل يمنحها ام لا، وانه على كل حال سيضع يده على قلبه عندما يقول ثقة او لا ثقة...

بدر يهاجم

وانتقد النائب شفيق بدر رئيس الحكومة لانه حمل الموظفين المسؤولية في حوادث صيدا، في حين انه كان عليه ان يتحمل مسؤولياته كاملة.

وسأل هل عالجت الحكومة قضايا المواطن المصيرية؟ وطالب بتعزيز الامن في كل الاراضي اللبنانية وتحقيق العدالة الاجتماعية. وسأل ما هو معنى الامن لدى هذه الحكومة؟ وكيف تغيب الدولة عندما تلجأ العناصر المخربة الى حرق الدواليب وتحطيم اشارات الضوء!

وسأل عن مراقبة وزارة الاقتصاد والتجارة للسلع، وهل عاقبت المحتكرين معاقبة جدية، ام ان الكرسي يساعد على تناسي دعوات في هذا الصدد! وقال ان اسعار المواد الغذائية في فوضى وتزايد مستمرين ووزارة الاقتصاد مهتمة ببطاقات الاعاشة لتوزع على المحاسيب. وطالب بترك بيع السكر حراً وان تنظم البطاقات التموينية وتوضع في الخزائن حتى اذا وقعت حرب، لا سمح الله، جرى استعمالها. وانتقد الطريقة التي تطبق في تسعير تذاكر السفر خلافاً لقرار منظمة «اياتا».

وردّ وزير الاشغال جورج سعاده قائلاً: تسلمت الوزارة وكانت القضية (تذاكر السفر) عالقة امام لجنة الاشغال، ولما صدرت توصية اللجنة اتصلت بالشركتين اللبنانيتين وطلبت منهما تزويدنا بدراسات حول الموضوع. وفي مختلف الحالات انا من رأي النائب بدر وسأثير الموضوع في مجلس الوزراء لاتخاذ القرار المناسب.

وهنا وصل الرئيس صائب سلام العائد من اوروبا فتوجه الى الرئيس كرامي مصافحاً ثم سلم على بعض النواب قبل ان يجلس في مقعده.

وتكلم الرئيس الصلح فقال ان موضوع تذاكر السفر هو قيد الدرس في مجلس الوزراء وقد تأخر بتّه بسبب اعداد البيان الوزاري.

الرئيس كرامي: شو هالحجة القوية!

دكروب: خدعنا بالديك

وتكلم النائب محمد دكروب فقال: اتيت يا دولة الرئيس والبلد يعاني ازمة رجال، رجال قياديين مؤمنين مصممين يصنعون التاريخ في الحقبة التي يتولون فيها مسؤولية الحكم.. وخدعنا اذ سرعان ما اكتشف الحكم الرشيد على حقيقته وعاد الى حجمه. لم يكن الذنب ذنب رئيس الحكومة لانه كان قد قطع شوطاً في دنيا العروبة ومثل فلسطين ودنيا العرب على اعظم منبر عالمي. كانت العلة في الذين نصبوا انفسهم على السلطة التنفيذية واعتمدوا اساليب الحرتقة.

راح الشعب يفتش عن الاقوياء ولما لم يجدهم نودي بالديك «ابو علي»... وابو علي قلع تقليعة محمودة. تمثل بسيرة الخلفاء الراشدين وراح يمشي على قدميه من بيته الى المجلس، عله يكتشف ابان مسيرته القصيرة العيوب ايا كانت. وعاد الى السير وعرقلة السير وحاول ان يقوم خط السير فلم يستقم له... فاذا بالقدور ورفاقه في طرابلس، وقد ظفر عليهم رئيس الحكومة وانتشى بالنصر ففتش عن موقعة جديدة، فكانت في صيدا منارة الجنوب العزيز.

لقد غاب عن رئيس الحكومة ان الجنوب هو ارض الصراع التي تحتوي الاخوة الفلسطينيين وهم القوة المقاتلة.

وانتقد دكروب تخلي رئيس الحكومة عن شارعه وتحفظه السابق بالنسبة الى اليمين واليسار ثم ارتماءه في احضان اليسار.

وبعدما طالب باحقاق حقوق الصيادين الذين هم في غالبيتهم من الجنوب قال: لا يعقل ان يقدم اي لبناني، مدنيا كان ام عسكرياً، على اطلاق الرصاص على المتظاهرين في صيدا، خصوصاً انه كان في مقدم التظاهرة نائب سابق ونائب حالي، بل انه العميل الاسرائيلي هو الذي اندس واطلق الرصاص.

ودافع دكروب عن الموظفين الذين اتخذت تدابير في حقهم في حين انهم نفذوا الاوامر وكانت المكافأة انهم قدموا «كبش محرقة».

وقال ان الازمة بين الحكومة والشعب تتعمق يوماً بعد يوم «ربما لانه لمس العبث الطائش».

الصلح يفقد اعصابه

الرئيس الصلح يضرب على الطاولة محتجاً ومتوجهاً الى الرئاسة: هذا الكلام غير جائز!

الاسعد: لا تفقد اعصابك كما فعلت مع نجاح واكيم...

الصلح: انا لا أقبل التجريح.

الاسعد: سيأتي دورك ويمكنك الرد والرئاسة تمنع التجريح ايضاً.

وتابع دكروب هجومه على اليسار محملاً اياه مسؤولية تدهور الاوضاع، اليسار المشترك في الحكم وقال: ان القاعدة التي طرحت نفسها بديلة للقاعدة الاسلامية والتي فرضت وصايتها على رئيس الحكومة هي ذاتها اصبحت معزولة، لان الشعب بعدما رذل اليمين عاد فرذل تحالف اليمين واليسار.

فريد جبران مقاطعاً: صار لنا اربعة اشهر. انتقد الحكومات التي قبل هذه الحكومة.

الاسعد: ارجو النائب الا يقاطع وعندما يأتي دوره يتكلم... كذلك الفت النائب دكروب الى وجوب تحاشي التجريح.

وسأل دكروب لماذا تجاهل البيان مشروع الليطاني وهو «ابو المشاريع» وعدّد مآسي الجنوب وما يشكو منه. وقال: اننا لا نطلب شيئاً من هذه الحكومة لان اليأس منها اكل قلوبنا، انما نطلب سقوط مثل هذه التحالفات العجيبة.

لنفتش عن بديل قوي يقف في وجه اليسار الرافض واليمين الغبي وينظر بعمق الى تطلعات الاجيال الجديدة.

اسمع مني

وقال: اسمع مني الآن يا دولة الرئيس وانسحب من ارض المعركة لاننا في حاجة الى مسؤول يرتفع الى مستوى المسؤوليات. ونحن في امس الحاجة الى رجل شجاع لا يجبن في المواقف العربية والدولية. انما نطلب تأليف لجنة نيابية للتحقيق في حوادث صيدا الدامية وكشف ملابساتها لتحديد المسؤولين ومعاقبتهم وتحديد موعد لجلسة يعقدها المجلس بعد ان تضع اللجنة تقريرها. هذه امور نريدها من المسؤول المسؤول وليس من الحكومة، لئلا ينطبق علينا المثل القائل «يا طالب الشعرة...».

الصلح يرد

ورد رئيس الحكومة فقال: انني اتجاوز الكلام الذي صدر عن النائب وكنت اتمنى الا يصدر عنه امام المجلس. اني اتجاوز هذا الكلام لان تربيتي واخلاقي تمنعني عن ذلك.

واقول لو انني كنت اسعى الى التهرب والاستقالة كما قال الزميل دكروب لما دعوت المجلس الى مناقشة وفصلت كل الامور... على رغم كل ذلك فضلت المثول امام المجلس ومناقشة الاحداث. اما بالنسبة الى الجنوب، فان هذه الحكومة على رغم قصر مدة حكمها سعت الى تعويض الجنوب ما فاته في الايام الماضية. فقد بدأ العمل في مشروع الليطاني والحكومة قررت صرف اعتمادات مالية ضخمة لمرفأ صيدا والمدرسة الفندقية في صيدا ومجموعة من المدارس في الجنوب والاهتمام بالطريق الدولي الموصل الى صور والاوتوستراد الموصل الى صيدا. وان هذه الحكومة هي الاولى التي رفعت سعر التبغ ١٥ في المئة وقطعت دابر السماسرة. ولي رد على الخطباء في ختام المناقشات.

الاسعد يكحلها

وحاول دكروب ان يرد فقاطعه الرئيس الاسعد قائلاً: ان الرئاسة ملزمة بتطبيق النظام والحياد ولن تخرج عن هذا الالتزام الدستوري والخلقي والسياسي. وعلى هذا الاساس أتوجه الى رئيس الحكومة فاقول: ان كرامة رئيس الحكومة هي جزء من كرامة هذا المجلس بمعزل عن معارضة او موالاة. واذا ما تناول احد الخطباء ما من شأنه ان يمس كرامة رئيس الحكومة كشخص، ففي النظام الداخلي نص يفرض على الرئاسة منع الخطيب من الكلام.

وقال: هنا اسأل رئيس الحكومة ولا ادافع عن النائب دكروب بحكم كونه عضواً في جبهة الاصلاح (الاسعدية)، ما هي الكلمات النابية التي صدرت عنه كي نحذفها من المحضر؟

أنا شخصياً لم اسمع كلمة نابية صدرت عنه. لقد نعت حكم الحكومة الحالية بالعبث الطائش، فاما ان يكون النائب مؤمناً بالحكم فيقول انه طيب أو لا يكون فيصفه بالعبث.

وختاماً اكرر استعدادي لحذف كل كلمة نابية اذا كانت موجودة. اما قضية الليطاني وغيرها من المشاريع فأنا لا ادخل في التفاصيل وهل هي من اعمال هذه الحكومة أو غيرها.

خير: الاسطوانة

وقال نائب الضنية صالح خير مردداً اسطوانة الرئيس الصلح «صيدا عزيزة على قلوبنا وطرابلس حبيبة قلبنا»: ان هذه الاسطوانة لم تعد جائزة في هذا العصر.

ووصف البيان بأنه كلام بكلام وحشو ووعود هي حبر على ورق... وانه خفة وتهريج فيما البلاد تحتاج الى الجدية.

وقال ان البلد يحكمه «التروست السياسي» ضمن اطار «تروست اقتصادي» لتأمين المصالح الفردية العشائرية.

ان هذه الحكومة حطمت كل المقاييس في هذا البلد.

الصلح: عقبالك يوم اللي بتصير في الحكم.

خير: نحن ما بيطلعلنا.

الصلح: ولو كفاياتك بتوصلك.

خير: الكفاية ما الها دور بها البلد تركنا افضل ما نحكي...

الصلح: انت بيطلعلك.

وقال خير ان الشعب في غليان وهو غير راض لا عن نوابه ولا عن حكامه. فالشعب في واد وانتم جميعكم في واد. وطالب بتحقيق برلماني في فضيحة الريجي التي تقع المسؤولية فيها على الحكومة السابقة بشخص رئيسها ووزير ماليتها «ابن عم رئيس الحكومة الحالي»...

وحذر صالح خير من الثورة «لان الشعب اللبناني كله في ثورة».

وقال: يجب ان تكون المعاملة للمنية كما هي لصيدا وبعض مناطق الجنوب والشمال.. وسأل عن مشاريع الضنية الصحية وغيرها وقال ان هذه المنطقة هي من لبنان.

وعندما تطرق نائب الضنية الى موضوع الموازنة قاطعه الرئيس الاسعد قائلاً: اعتباراً من الاسبوع المقبل سيبدأ المجلس بدرس الموازنة سواء وصلت مشاريع الحكومة ام لا.

وسأل الاسعد مقرر لجنة المال النائب محمد بيضون هل انهى تقريره.

بيضون: تقريري سيكون جاهزاً السبت المقبل لكنني انتظر موقف الحكومة ومشاريعها.

الاسعد: قبل موقف الحكومة هناك مهل دستورية يجب التقيد بها، والمجلس سيبدأ الاسبوع المقبل بدرس الموازنة وعلى الحكومة ان تأخذ الامر في الاعتبار.

ثم تابع النائب خير كلامه فطالب بتعديل الدستور ووضع ميثاق وطني جديد وتطبيق القانون على الجميع والاسراع في انجاز الموازنة لئلا تتوقف المشاريع.

وقال الاسعد: ما يزال هناك ٤ خطباء، فاما ان نختتم المناقشة الليلة او نؤجل ذلك الى الخميس. على كل حال جلسة الثلثاء ستكون للموازنة. ثم اتفق على تحديد قبل ظهر الخميس وبعده موعداً للمناقشة. وستبدأ الجلسة الاولى الساعة العاشرة والنصف صباحاً.

الرئيس الصلح خارجاً من المجلس.



الرئيسان سلام وكرامي.

الرئيس شمعون. (همبار بركيزيان)

«قطوع» آخر

في السادسة بعد ظهر امس، صدمت سيارة رئيس الحكومة السيد رشيد الصلح فيما هو متوجه بها الى مجلس النواب، فتى فقذفته بضعة أمتار، غير انه لم يصب بأذى ومن شدة خوفه هرب في الازقة.

وقد وقع الحادث قرب فرن الشامي في شارع المعرض.





مجلس البطاركة والمطارنة الكاثوليك [...]
«هيئة متحدة» لتسهيل الحوار مع كل الا[...]
البحث انحصر في اوضاع المدارس والتجنس في [...]

المطاركة والاساقفة والرؤساء العامون في اجتماعهم امس.

البطريرك خريش يفتتح الاجتماع وحوله من اليمين البطاركة حايك وبطانيان وحكيم والمطران عبد. (تصوير [...])

٤ بطاركة و٤١ مطراناً و٨ رؤساء عامين ومونسنيور واحد من اعضاء مجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك في لبنان، عقدوا امس اجتماعاً هو الاول منذ سنوات في الصرح البطريركي الماروني في بكركي برئاسة البطريرك مار انطونيوس بطرس خريش، للنظر في الاوضاع الكنسية والتنظيمية والاجتماعية لطوائفهم.

وفي العاشرة الا ربعاً التأم المجلس في الصالون الكبير وضم عن الطائفة المارونية: البطريرك خريش رئيس المجلس والمطارنة انطون عبد، اغناطيوس زياده، الياس فرح، نصرالله صفير، مخايل ضوميط، يوسف الخوري، شكرالله حرب، والرؤساء العامين لويس البستاني، شربل القسيس، يوسف العنداري، روفايل لطيف. وعن طائفة الروم الكاثوليك: البطريرك مكسيموس الخامس حكيم والمطارنة نيقولاوس حاج، اغسطينوس فرح، يوحنا بسول، اثناسيوس الشاعر، الياس الزغبي، باسيليوس خوري، جورج حداد والرؤساء العامين برتلماوس سمان، سمعان عبدالاحد، حبيب باشا وادوار مرقده الرئيس الاقليمي لليسوعيين في الشرق الاوسط. وعن طائفة الارمن الكاثوليك: البطريرك بطانيان والمطرانين اندره بدوغليان، هماياك غديغيان، وعن طائفة السريان الكاثوليك: البطريرك اغناطيوس حايك والمطارنة افرام جرجور، جوزف منيّر، فلابيانوس ملكي، ومطران الكلدان روفائيل بداويد ومطران اللاتين بول باسيم والمونسنيور اغناطيوس مارون امين سر المجلس.

وبعدما أخذ كل من المجتمعين مقعده اغلق باب الصالون، كذلك باب المدخل الرئيسي.

كلمة خريش

وبدأ المجلس اجتماعه بالصلاة، ثم القى البطريرك خريش كلمة بالفرنسية رحب فيها بالمجتمعين معتبراً كرسي بكركي مقراً لكل منهم «فهنا مهد مجلس البطاركة والاساقفة، وهنا المركز البطريركي، كسواه من المراكز المماثلة، يستقبل بود صريح جميع المسؤولين عن النفوس وجميع المسيحيين الذين يؤدون شهادة، ويستقبل بترحاب ذوي الارادة الطيبة الذين يشعرون في الصميم بمسؤولية الحفاظ على القيم الرفيعة التي يتحلى بها هذا البلد، موطن الايمان والاخوة، ومن يخدمها بصدق وثبات».

المسؤولية الكبيرة

واضاف: «لكن بكركي هي مقر على الاخص لاصحاب الغبطة والسيادة، لان تاريخ لبنان جعل من بكركي رمزاً، وجميع الرعاة الكاثوليك بتقييمهم المسؤوليات ارادوه ويريدونه مرجعاً ومنطلقاً في آن، فيبقى بتعاون الجميع الاخوي قمة للفكر المسيحي الثابت والمنفتح، ويبقى للعمل الرعوي مصدر التزام وتضحية وللنشاط الوطني مثالاً في التجرد والخدمة.

ان الظروف حالت دون انعقاد المجلس في هذا الصرح من سنوات، لكن ذلك الذي ينحني الجميع باحترام لذكراه، المثلث الرحمة الكاردينال بولس المعوشي، ما برح يوماً حتى في ساعات سنيه الصعبة يتنبه ويعير الاهمية اللازمة لاعمال المجلس. وجميعنا ننحني بخشوع تكريماً لنفسه الطيبة «ذكراه. ولانني بثقة اخواني الاساقفة الاجلاء خلفت ذلك الرجل الكبير، وبما انني بارادتكم المجتمعة وبحكم وجودي على رأس هذه البطريركية أتشرف برئاسة هذا المجلس، فلا تغيب عني المسؤولية الجسيمة المترتبة علينا اليوم وابناء كنائسنا في اطاراتها العالمية وابناء وطننا في ساعات صعبة نعيشها معاً. ابناؤنا يلتفتون الى رعاتهم يوطدونهم في الايمان وينزعون من بينهم بذور الشك ويعضدونهم في العمل النبيل ويزودونهم بالارشاد القويم في التزاماتهم الحياتية لان الناس ينتظرون من الرعاة ان يبينوا لهم مبررات الحياة والامل. وهذه هي المسؤولية الثقيلة المترتبة علينا منفردين ومجتمعين ونجاحها مرتبط بتضحياتنا وبذلنا وحبنا لكل ابنائنا واخواننا».

جدول الاعمال

وتناول البطريرك الغاية من الاجتماع فقال: «ان جدول الاعمال محصور عمداً، لان معظم القضايا ستطرح في الدورة المقبلة. اما اليوم فامامنا ثلاث نقاط بارزة:

١ ـ اقرار التعديلات اللازمة لدستورنا بغية جعل هذا المجلس ينطلق قوياً ومنسجماً في الدراسات والانجازات.

٢ ـ هنالك وضع داخلي عام لا ينفك يثير القلق في النفوس. وقد تدارس معطياته العامة اصحاب الغبطة ورأوا ان يطرحوا على مجلسكم ما هو خطير وملح من هذه المعطيات.

٣ ـ ان المدارس الكاثوليكية تتعرض لازمة تثير القلق وتتطلب علاجاً سريعاً وشافياً لان فيها نواحي اجتماعية ووطنية لا يمكن تجاهلها أو اهمالها».

وتحدث عدد من البطاركة والمطارنة مشيدين بالدور الذي اداه البطريرك الراحل المعوشي خصوصاً في بناء مجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك، واشاد المتكلمون بالجهود التي بذلها البطريرك خريش عندما كان مطراناً في سبيل انعاش المجلس وابراز اهميته «وهذا ما سيتابعه وهو في السدة البطريركية».

هيئة متحدة

ودار على الاثر حديث حول ادخال تعديلات على دستور المجلس تجعل منه هيئة متحدة تعمل على خط واحد وتفتح الحوار مع الطوائف الاخرى تنفيذاً لرغبة البطريرك خريش بعد ارتقائه السدة البطريركية. وناقش المجتمعون تفاصيل هذه التعديلات واقروها. ورفعت الجلسة الاولى في الحادية عشرة وخمس دقائق للاستراحة تناول خلالها المشتركون الليموناضة والقهوة.

أوضاع المدارس

وفي الحادية عشرة والثلث اجتمع المجلس مجدداً وتناول الاوضاع الكنسية والاجتماعية، ولقي موضوع المدارس الكاثوليكية والعجز الذي تواجهه والذي سيؤدي الى غلاء الاقساط، اهتمام المجتمعين، خصوصاً بعد الزيادات التي اقرت لمعلمي القطاع الخاص. وقر رأي الحاضرين على ضرورة توضيح بعض النقاط الغامضة في ما تنوي الدولة فعله، والذي سينعكس على وضع هذه المدارس. وشكلت لجنة من الاساقفة لمتابعة البحث في هذه القضية.

قضية التجنس

وكان لموضوع التجنس نصيب وافر من الدرس، وتمنى المجتمعون ان يسود جو من الصراحة والاخوة لتترك معالجة هذه القضية للمسؤولين بعيداً عن المزايدات.

وفي الاولى والنصف انتهى الاجتماع وانتقل الجميع الى المائدة.

وقال البطريرك حكيم لـ«النهار»: «ان الاجتماع كان ايجابياً ككل اجتماعاتنا، وقد بحثنا في قضية دستور المجلس ونقحنا بعض مواده. اما قضية المطران ابلاريون كبوجي فلم تكن على جدول الاعمال لكن البحث فيها لم يكن مستبعداً لو اتسع المجال لذلك». وذكر ان البحث سيتابع في حلبة قريبة لم يحدد موعدها بعد.

بيان امين السر

وادلى امين سر المجلس المونسنيور اغناطيوس مارون بالآتي: «ان مجلس البطاركة يقدر نشاط الصحافة واهتمامها بالشؤون العامة. ولا شك في ان اصحاب الغبطة والسادة والمجتمعين يعتبرون رسالة الصحافة من صلب الرسالة الروحية وهي توجه الرأي العام في السبل التي هي للخير العام، وهذا ما يتمنونه على الصحافة اللبنانية النزيهة المجردة من اجل خدمة الوطن».

واضاف: «لقد بحث مجلس البطاركة اليوم في اعادة النظر في دستوره واقره نهائياً، وهذا الدستور سيعلن في ما بعد، وهو يجعل من هيئة البطاركة والاساقفة على اختلاف كنائسهم وطوائفهم [...] متحدة في الدرس والتقرير [...] مع احترام ميزات كل واحدة [...] وذلك شعوراً بضرورة [...] المشترك وتسهيل الاتصال [...] بالكنائس المسيحية الاخرى والا[...] الروحية التي يتألف منها لبنان [...] وهذا ما اعلن عنه غبطة البطريرك خريش منذ ترؤسه السدة البطريركية املاً في ان يكون الحوار تجاوباً، لان الحوار المنفرد [...] بحوار، وهذا التجاوب هو ما يتمنى مجلس البطاركة».

وانتقل المجلس الى درس الاوضاع الكنسية والاجتماعية [...] يعيشها لبنان في الوقت الحاضر [...] اما الامور الكنسية فهي من [...] تحديد روح الايمان والعمل [...] احياء المجتمع من هذه الروحانية كي يؤدي كل مسؤول في اي مكان واي مهمة الواجب المترتب عليه [...] جراء انتمائه الى هذا الوطن [...] في القضايا الاجتماعية [...] النقاط الواردة على جدول الاعمال والتي اوضحها البطريرك خريش في كلمته الافتتاحية، فلم يتمكن المجلس من انهاء دراستها [...] الى الخطورة التي تتسم بها [...] مضمونها. فقضية المجلس [...] المدارس وغلاء الاقساط [...] فائقة لان القضية مرتبطة بالمصلحة الوطنية والاجتماعية وتتطلب حلولاً عادلة وسريعة لئلا يؤدي [...] الى سلبية لا يريدها اعضاء المجلس كما يرغب في [...] مواطن مخلص».

ونظر المجلس ايضاً في [...] اخرى، كالبحث الجاري في [...] ولا يزال مبهماً للغاية، والتي [...] حول مشكلة التجنس. ورغبة [...] المجلس في ان يسود هذه القضايا وكل القضايا جو من الصراحة والاخوة يكون صافياً وبعيداً [...] المسؤولين يعالجون القضية [...] وحكمة ومساواة».

وتابع المجلس اعماله في [...] قريبة لتمحيص مشكلة [...] وبعض القضايا الاخرى».

وسئل هل تناول المجلس قضية [...] القدس فقال: «لم يكن هناك [...] للبحث فيها اليوم، وهذا لا يعني انها ليست واردة امام المجلس الذي اتخذ منها موقفاً وجعلها [...] مستواها الارفع والاعمق واعطاها [...] تستحق في المجالات الدولية».

وتقررت الدورة العادية للمجلس [...] في بداية شهر حزيران، وبعد [...] حضر المجتمعون عرضاً للوسائل السمعية ـ البصرية المستعملة في المدارس الكاثوليكية».

وكان خفير البر بكركي [...] حمل ملفات المجتمعين [...] رداً من المطران غريغوار حداد في [...] صفحات فولسكاب التي [...] الانسانية والصحيح لويس [...] مطرانية الارمن الكاثوليك [...] حول ما نشره البطريرك [...] لم يسمح بتوزيع الكتاب [...] المجتمعين، بل سلم اليهم مغادرتهم الصرح البطريركي.



استجواب ٩ في فضيحة الريجي
سرحال يلقي على وزارة المال تبعة اهدار الملايين الاربعة



الدكتور فيليب سرحال ووكيله المحامي ادوار نون يدخلان الى غرفة المحقق

المحقق السيد اسعد دياب يستجوب السيدين بشارة ابي هيلا ورفيق علم الدين.
(نعيم عصافيري)

طرابلس – «النهار»:
عدد من كبار اداريي شركة الريجي رافق امس المدير العام للشركة الدكتور فيليب سرحال الى دائرة التحقيق في الشمال.
أول من طلبه المحقق السيد اسعد دياب كان مدير مصلحة الزراعة السيد وليد سلام وبعدما استمع الى افادته سمح له بالانصراف ودخل بعده الدكتور سرحال يرافقه وكيله المحامي ادوار نون واستمر استجوابه نحو ساعتين ونصف الساعة كان المحقق خلالها يستدعي عدداً من الموظفين الاداريين لاجراء مقابلات في ما بينهم وللاستماع الى شهاداتهم ولاستيضاحهم بعض النقاط.

وعلم ان التحقيق مع الدكتور سرحال تركز على موضوعين اساسيين، أولهما: لماذا طلبت ادارة الريجي من وزارة المال فتح اعتمادات اضافية زادت قيمتها على ٤ ملايين ليرة دفع معظمها لتغطية اثمان كميات وهمية من التبغ وفي مقابل كميات سلمت لقاء رخص ملغاة فضلا عن بدل ارتفاع اسعار.

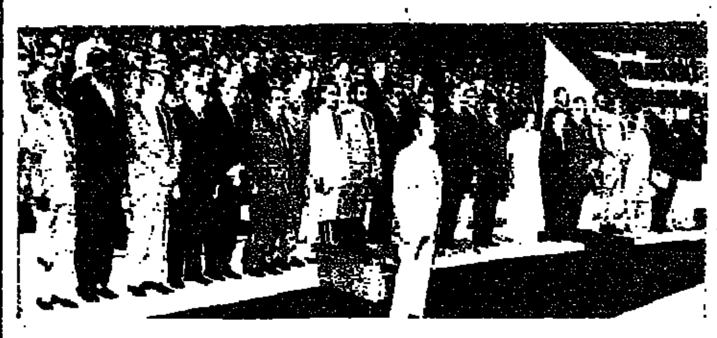
أما الموضوع الثاني فتناول عدم تدقيق المعاملات المزورة قبل التوقيع على الشيكات التي صرفت للضالعين في الفضيحة، وفهم من اوساط المدير العام انه رد على ذلك بان ادارة الشركة طلبت فتح الاعتمادات الاضافية لان وزارة المال هي التي طلبت من ادارة الريجي قبول محاصيل التبغ التي الغيت رخصها وان الوزارة عادت وأكدت هذا الطلب في كتاب محفوظ لدى الشركة ابرزه المدير العام امام المحقق.

أما عن الموضوع الثاني فرد الدكتور سرحال ان المعاملات تمر عبر الموظفين المختصين الذين يدققون صحتها ويوقعونها وقد سمح المحقق للدكتور سرحال بالانصراف لقاء سند اقامة.

بعدها استمع المحقق الى افادات السادة: رزق الله طنب مدير المشتريات والفرز وكان في صحبة وكيله النائب بطرس حرب، وبشارة ابي هيلا مدير المشتريات والشيخ رفيق علم الدين رئيس مصلحة الزراعة في الشركة وفؤاد دريان الامين العام للشركة وانطوان خوري مدير التفتيش ومنعم منعم وجوزف رميلي وهما موظفان في مصلحة المشتريات، وبعد الاستماع اليهم اذن لهم بالانصراف.

ولا يزال المستنطق في انتظار موافقة وزير المال السيد خالد جنبلاط على مثول المدير العام لوزارة المال الدكتور خليل سالم.

مؤتمر حماية المؤسسات بدأ في حضور مندوبين عن ٣٤ دولة




الافتتاح ويبدو الوزير جوزف سكاف.






محسن. بودي. بركول (امل عيد)

صباح أمس في قصر الاونيسكو افتتح وزير الدفاع السيد جوزف سكاف، ممثلا رئيس الجمهورية، المؤتمر الدولي الثالث لحماية المؤسسات ومعرض ادوات الاغاثة في حضور ممثلين عن ٣٤ دولة و٤ منظمات دولية. وشارك في الافتتاح قائد الجيش العماد اسكندر غانم ورئيس الاركان العامة العماد سعيد نصرالله وعدد من الشخصيات الرسمية والديبلوماسية وكبار ضباط الجيش وقوى الامن الداخلي.

وألقى الوزير سكاف كلمة رحب فيها بالوفود وتحدث عن اهمية المؤتمر.

ثم القى العقيد بهيج بحليس مدير الدفاع المدني ورئيس المنظمة الدولية للحماية المدنية كلمة تحدث فيها عن المناسبة التي اتاحت للهيئات العالية المسؤولة وذوي الاختصاص الحضور معاً للادلاء بخبراتهم وتبادل آرائهم من أجل الوصول الى حلول شاملة للمشكلات والكوارث.

وذكر ان التطور الصناعي تحيط به اخطار كبيرة تهدد سلامة المدنيين، و«انطلاقاً من هذه الاخطار يفترض اعادة النظر في مبدأ الحماية المدنية مع وضع وسائل جديدة تمكننا من مجابهة الاخطار الهادفة الى شل حركة الاقتصاد».

الاستراتيجية الدولية

وتكلم بعده السفير فاروق بركول الامين العام المساعد لميثاق الامم المتحدة ومنسق الاغاثة في الكوارث فعرض استراتيجية دولية للوقاية من الحوادث.

وأكد الامين العام للمنظمة الدولية للحماية المدنية الدكتور ميلان بودي على اهمية الاستراتيجية التي طرحها السيد بركول «خصوصاً ما ينتج عنها من تعاون وثيق بين مكتب الاغاثة من الكوارث في الامم المتحدة والمنظمة الدولية للحماية المدنية في جنيف». وأشار الى ان الخطة يجب ان تؤكد على فعالية الهيئات الاقليمية والمحلية وتعمل على تقويتها فتطور اجهزة الوقاية وتعمل على حماية الاعداد المتزايدة من الناس في كل من لحظات الحياة.

بعد ذلك افتتح معرض اجهزة الاغاثة الذي اشتركت فيه اكثر من عشرين شركة وطنية واجنبية.

بدأت جلسات المؤتمر بمحاضرة للدكتور اسكندر فياض المستشار في مجلس الشورى عن «ضرورة تأمين الحماية المدنية في المؤسسات» تحدث فيها عن التشريعات المعمول بها في غالبية البلدان الاعضاء في المنظمة الدولية والتي يفهم منها ان الحماية المدنية لا تعتبر ضرورية الا بقدر ما تنصهر في اطار الحماية الجماعية والعامة.

وطرح افكاراً لتغيير اشكال هذه التشريعات ووضع تعابير جديدة تؤمن مفهوم الحماية المدنية كاملة.

وبعد الظهر حاضر الدكتور اريك اللي مدير الحماية المدنية في برمنغهام الكبرى في بريطانيا، عن «الاخطار التي يمكن ان تهدد المؤسسات» وطرح برنامجاً للحماية المدنية الصناعية تتضمن قوانين وخطوات للحد من الكوارث المفاجئة وتنظيم اجهزة بشرية رفيعة التدريب واعتماد المواد الصحيحة في المباني والمؤسسات لمنع المفاجآت وهي تمثل جزءاً من الادارة الصحيحة والصناعة السليمة.

والقى العميد محمد حلمي صديق مدير مصلحة التخطيط في مؤسسة الدفاع المدني في القاهرة محاضرة عن «دور اجهزة حماية المؤسسات ومهماتها» واعتبر ان حالة الطوارئ تعني نقصاً في الوقت وفي الجهازين البشري والمادي. وقال ان الوقاية تعتمد على التقدم في التخطيط والتدريب والتجهيز.

واليوم يتابع المؤتمر اعماله بجلستي عمل قبل الظهر وبعده.

اضراب اليوم في اللبنانية تشارك فيه اليسوعية
تظاهرة الاتحادات والرابطات تصر على دخول وزارة التربية
الفطايري: معركة الصحافة هي معركة الحركة الطالبية



اليوم اضراب عام في معظم مؤسسات التعليم، والعاشرة قبل الظهر تنطلق تظاهرة الاتحادات والرابطات من امام كلية التربية الى باحة الاونيسكو.

وظهر امس عقد رئيس اللجنة التنفيذية للاتحاد الوطني لطلاب الجامعة اللبنانية مؤتمراً صحافياً اعرب فيه «عن التأييد الحازم للصحافة في معركتها ضد مصادرة الحريات والاستخفاف بمؤسسة كبيرة خصوصاً في بلد كلبنان».

واعتبر «ان معركة الصحافة هي الى حد كبير ايضاً معركة الحركة الطالبية في لبنان».

وذكر الفطايري «ان سيطرة التعليم الاجنبي والخاص والتضييق على الرسمي: هما السمتان الاساسيتان للوضع التعليمي في لبنان، وفي هذا الاطار يجري اهمال المطالب الطالبية على رغم بساطتها واعتراف المسؤولين دائماً بأحقيتها كما يجري استخدام القمع والطرد ومصادرة الحريات الديموقراطية ضد محاولات تحريك الوضع التعليمي في اتجاه ايجابي سليم».

الاسلوب الوحيد

واضاف «ان الاسلوب الوحيد للرد على سياسة الدولة يكون بالاسلوب الذي خبرته الحركة الطالبية الا وهو التحرك الشامل لتخفيف المطالب في تكريس الحريات الديموقراطية والاقلاع عن القمع بالطرد وفي تطوير التعليم الرسمي على حساب التعليم الاجنبي وذكاكين التجارة».

اعادة الشرعية لمجلس التربية

في جلسة عادية عقدها قبل ظهر امس بحث مجلس الجامعة اللبنانية في طلب مجلس كلية التربية الرامي الى تفسير بعض التعابير الواردة في نظام الكلية والتي «يمكن أن يقع التباس في شأنها من اجل تطبيق المادة ٤٩ من القانون الرقم ٦٧/٧٥» ودار نقاش حول ما تعنيه كلمتا «قسم» المستعملة في نظام كليتي العلوم والاداب و«شعبة» المستعملة في نظام كلية التربية. واعتبر القرار الصادر عن مجلس الجامعة ان للكلمتين مضمونا واحدا.

وخلص قرار المجلس الى ان معنى «الشعبة» لا يمكن ان يكون الا المعنى ذاته المعطى لـ«قسم» وبالتالي «الشعبة» في كلية التربية هي «القسم» ذاته في نص المادة ٤٩ ويقتضي بالتالي تطبيق المادة في كلية التربية في ضوء هذا التفسير.

واعتبر بيان امانة الاعلام في لجنة اتحاد طلاب اللبنانية ان هذا «القرار يقضي باعادة الشرعية الى مجلس كلية التربية» وهو «يحتم انتخاب مجلس الكلية وفقاً للنظام الداخلي للجامعة ويسمح لرؤساء الاقسام أو الشعب في أن يكونوا داخل مجلس الكلية».

واعتبر البيان «أن القرار جاء لمصلحة الطلاب ولمصلحة مستقبل الكلية».

وانتقل المجلس الى اجتماع العمل الاخير الذي عقد في القصر الجمهوري في حضور وزير التربية ورئيس الجامعة والعمداء خصوصا ان احدى الصحف اوردت خبرا مفاده ان العمداء «استغلوا» الفرصة لشن حملة على الجامعة وطلابها.

واعتبر ان تحرك اليوم هو «استمرار للتحركات السابقة من اجل المطالب الوطنية مطالب الفئات الشعبية».

ورداً على سؤال حول تظاهرة اليوم قال: «انها تظاهرة احتجاج ستنتهي بمقابلة المسؤولين ودعوتهم الى مقابلة الطلاب ليستمعوا الى رأيهم في المطالب واصرارهم على تحقيقها. ولا اعتقد ان هناك مبرراً لمنعنا من دخول الوزارة الا اذا كان هناك اصرار على منعنا من المطالبة بحقوقنا المشروعة فالهدف ليس ابنية الوزارة انما ساحة الاونيسكو».

وتعقد الاتحادات والرابطات اجتماعاً في الرابعة بعد الظهر لتقرر الخطوات اللاحقة.

يوم الجمعيات العمومية

وامس كان يوم الجمعيات العمومية. في كلية الحقوق في جامعة القديس يوسف شدد الياس القارح في بداية الجمعية على «ضرورة التحرك من اجل تحقيق القضايا التربوية» التي طرحتها مذكرة اتحاد اليسوعية.

ودعا الذين تناوبوا على الكلام «طلاب اليسوعية الى نفض الغبار عن انفسهم وبالتالي المشاركة الجدية في الخطوات المقبلة» ولم ينسوا التأكيد على «اهمية دعم الصحافة التي هي برلمان الرأي العام» فيما اثنوا على خطوات اتحاد اليسوعية «بالمبادرة في التحرك».

واعلن القارح في النهاية الاضراب اليوم في اليسوعية ودعا الطلاب الى المشاركة في تظاهرة كلية التربية.

وفي كلية الحقوق اللبنانية احتج رئيس الفرع على مبادرة لجنة الاتحاد ابلاغه الدعوة الى عقد جمعية قبل ثلاث ساعات من موعدها وامتنع عن تنفيذ الدعوة وكاد الامر ان يتطور لكنه سوي، وعقدت الجمعية فانتقد ممثل الجبهة الوطنية الطالبية «اسلوب التمييع الذي تنتهجه لجنة الاتحاد التي تحاول اقامة تحرك كاريكاتوري اضافة الى مماطلتها في مسألة اعادة المطرودين الى الجامعة الاميركية».

ورد ممثل القوى الديموقراطية مهاجماً «المتشككين الذين لا يشاركون في التحرك» فيما اتهمت القوة الجامعية قيادة الاتحاد «بالدخول في لعبة الحكومة».

وفي جمعية التربية عرض ممثل لجنة اتحاد اللبنانية للصعوبات التي واجهها التحرك فيما اعتبر رئيس الفرع ان اللجنة تستكمل هذا التحرك عبر التنسيق مع الاتحادات والرابطات لكن الجبهة الوطنية الطالبية طالبت باعادة صياغة لبرنامج التحرك واعتبرت حركة الوعي اللبنانية «ان العلاقة بين القيادة والقاعدة هي غير ديموقراطية وذات منحى فوقي».

واعتبر الناصريون ان اللجنة قلصت العمل النقابي ببرنامجها غير الواضح.

وفي جمعية العلوم الاجتماعية ركز رئيس مجلس الفرع على «الظروف الوطنية» التي اثرت التحرك الطالبي وذكر ممثل لجنة الاتحاد «محاولات بعض الزمر الفاشية التي حاولت تخريب اجواء الجامعة واعتبرت حركة الوعي اللبنانية ان قيادة الاتحاد اساءت الى مكتسبي الكلبات التطبيقية والمشاركة».

ودعا الناطق باسم اللجنة التحضيرية لاتحاد طلاب الدور في بيان له امس الى المشاركة في اضراب وتظاهرة اليوم وفي تظاهرة الحريات غداً كما دعا طلاب دار صبدا الى اجراء الانتخابات وتخطي الاستفتاء واعلن عن اجتماع يعقد بعد ظهر غد الخميس «لاستكمال درس صيغة الاتحاد التي قدمها دار جونيه».

محاولة فاشلة في صيدا للسطو على مؤسسة مالية




صيدا – «النهار»:
فشلت امس عملية سطو مسلحة على مؤسسة الجنوب للمال والتجارة في صيدا لصاحبيها ميشال وجان المعوشي، وهي تقع في الطبقة الاولى من مبنى مطرانية الروم الكاثوليك عند تقاطع شارعي الاوقاف والشاكرية وسط المدينة المزدحمة بالمارة والباعة.

وقع الحادث الثامنة وعشر دقائق صباح امس وجرت على اثره مطاردة مثيرة في شارعي الاوقاف ورياض الصلح وساحة النجمة بين اللصوص الهاربين والاهالي ورجال الدرك ورجال لجنة «الدفاع الشعبي» الصيداوية.

وتبادل الاهالي ورجال الدرك النار مع اللصوص الذين استعملوا مسدسات حربية وقنابل يدوية من دون صواعق فلم تنفجر.

وتمكن رجال الدرك ورجال «الدفاع الشعبي» من القبض على احد اللصوص الثلاثة ويدعى نبيل عبد الله صلاح العبدالله (٢٧ عاماً) الذي قال انه اردني التابعية، ونزع هؤلاء عن رأسه شعراً مستعاراً ونقل الى اطفائية صيدا ثم سلمه رجال «الدفاع الشعبي» الى الكفاح المسلح الفلسطيني الذي حضر فور ابلاغه الحادث واجرى معه تحقيقاً سرياً، وتردد انه نقل الى بيروت لاستكمال استجوابه فيما تولى رجال الفرقة ١٧ والكفاح المسلح ورجال الادلة الجنائية تمشيط البساتين التي يعتقد ان اللصين الآخرين لجأ اليهما، واستخدمت في عملية التمشيط كلاب بوليسية.

وفي منزله في صيدا روى لـ«النهار» السيد جان المعوشي احد صاحبي المؤسسة فشل عملية السطو فقال: «حضرت الى مكتبي الثامنة صباحاً كالعادة واخذت اراجع الملفات ودفاتر الحسابات والاستحقاقات عن يوم امس. بعد ذلك بنحو ١٠ دقائق دخل مكتبي شاب اسمر طويل الشعر يضع نظارتين سوداوين على عينيه ويحمل مسدساً وضعه في صدري وقال: لا تتحرك ولا تصرخ واخذ سماعة الهاتف وحاول تعطيلها وضربني على كتفي بعقب المسدس، واثناء ذلك دخل شخص آخر محاولاً كم فمي بقطعة «بلاستر» فضربته على وجهه بمجموعة ملفات كانت على مكتبي وصرخت من النافذة المطلة على الشارع: «حرامي... حرامي» وهنا دخل اللص الثالث وقال لرفيقيه بلهجة غامضة: «يلا نهرب» واخذوا يتنافسون على الهرب، وقد اتجه الجيران في المبنى والشارع الى مكتبي اثر استغاثتي فشاهدوا اللصوص الثلاثة يركضون في شارع الاوقاف نحو شارع الصلح».

وأفاد السيد المعوشي انه لم يكن في الخزانة اكثر من ٣ آلاف ولم يتمكن اللصوص من سرقتها. وقال انه يضع المقبوضات اليومية في المصارف ويحتفظ بعدد من السندات القريبة الاستحقاق.

وعلى صعيد التحقيقات ضبط رجال الدرك في صيدا افادة السيد المعوشي.

اتهام موظف طيران بتهريب حشيشة

اعتبرت الهيئة الاتهامية في قرارها امس ان فعل جوزف حنا فنيانوس المضيف في احدى شركات الطيران يؤلف جناية تنطبق على المادة الثالثة فقرتها الثانية من قانون المخدرات المعدل بالمرسوم ٤٠٢٠ وتقضي بالاشغال الشاقة ثلاث سنوات لاقدامه في مطار بيروت على تهريب ٧ كيلوغرامات من حشيشة الكيف الى لندن في حقيبته.

محول راديو وليس متفجرة

عثر في محلة الرملة البيضاء، على بعد نحو ١٠٠ متر من السفارة المصرية على محول كهربائي صغير داخل برميل للنفايات فظن انه متفجرة الا ان الخبير العسكري اكد انه محول لراديو وهو غير صالح للاستعمال.

اعتقال المتهم بتفجير ديناميت

طرابلس – «النهار»:
فجر أمس القيت متفجرات عدة في الهواء في بلدة البترون، وفوراً توجهت قوة من الدرك وقبضت على رفول يوسف الهاني (٣٧ عاما) واحيل على النيابة العامة في الشمال.

مقررات المكتب الدائم للمحامين ركزت على حق الانسان في الحرية

عاد امس الى بيروت نقيب المحامين روجيه شيخاني بعدما رأس وفد نقابة المحامين المؤلف من السيدين فايز النصولي وعصام كرم، الى اجتماعات المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب الذي انعقد في الدار البيضاء.

وتحدث النقيب شيخاني عن اعمال المكتب الدائم ومقرراته فقال: «شاركنا باسم نقابة بيروت في اجتماعات المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب مشددين على الوجه القانوني للقضايا العامة المطروحة في العالم العربي. ولهذه القضايا وجوه قانونية يترتب علينا نحن كمحامين ان نبرزها وان نبلورها لان مهمة المحامي المرتكز الى الحجة والمنطق انما تكون في معرفة الحق وفي تحديد الوسائل القانونية لبلوغ هذا الحق.

وقد تميزت مقررات المكتب الدائم بالتجاوب بين النقباء العرب وسائر اعضاء الوفود وتركزت على حق الانسان في الحرية، اذ ان الانسان الحر، كما قلت في كلمتي يوم افتتاح اعمال المكتب: هو وحده القادر على النضال الحر من اجل القضية المصيرية التي يكون الدفاع عنها مستكملا وموحدا عندما يكون المدافعون متمتعين بحرياتهم العامة ويحق كل منهم كانسان».

ورشة التسييج الاسرائيلية تعود الى برج المزرعة!

بنت جبيل – «النهار»:

العاشرة صباح الثلثاء عاودت القوات الاسرائيلية تسييج جانب من «برج المزرعة» في خراج بلدتي رامية ومروحين الحدوديتين للمرة الثانية منذ السبت الماضي بحماية مجنزرتين اشرفتا على نحو عشرين جندياً اسرائيلياً عملوا في مد السياج.

وكانت وحدة تسييج اسرائيلية اخرى حاولت ظهر الاثنين ضم بئر وفسحة حولها بين بليدا وميس الجبل الى الاراضي المحتلة الا ان مدفعية الجيش اللبناني اجبرتها على اخلاء المكان بعد ساعة واحدة من العمل.

وذكر حدوديون ان قنابل مضيئة عدة اطلقتها دوريات اسرائيلية في طريقها من المنارة المحتلة ليل الاثنين – الثلثاء في سماء كروم بليدا.

سلبوه المجوهرات في لبنان وحاولت فتحية بيعها في سوريا

توجهت امس الى دمشق بعثة من رجال الامن لاسترداد الفلسطينية فتحية عمر ناصر (٣٥ عاما) التي كان رجال الامن السوري قبضوا عليها في سوق الصاغة بينما كانت تعرض على احد الصاغة للبيع بعض المجوهرات المسلوبة من لبنان.

وكان تاجر المجوهرات السوري جوزف سليم اصبهان (٤٦ عاما) تعرض لحادث سلب من قبل خمسة مسلحين في محلة الدكوانة اذ صعد في سيارة اجرة للانتقال الى بيروت وكان ينقل حقيبة تحوي سبعة كيلوغرامات من الذهب عيار ٢٤ و١٢ الف ليرة سورية ومجموعة من المجوهرات الثمينة، قدرت قيمتها بمبلغ ٧٥ الف ليرة وقد سلبه اياها ركاب السيارة الذين تبين انهم يؤلفون عصابة للسلب واعطوا فتحية بعض المجوهرات التي ضبطت منها في دمشق. وكان التاجر تعرض للضرب على رأسه بالمسدسات واصيب بجروح خطرة والقي من السيارة في محلة الحدث وهرب الاشقياء الخمسة.

وامس عرضت صور بعض المشبوهين عليه فتعرف على صور الذين سلبوه.

مراجعة مفصلة لاسباب الخلاف في جمعية المصارف

خوري: مركز الرئاسة هو محور الصراع

مطلوب تشكيل لجنة لدرس نظام الجمعية وعدم حصر الرئاسة في اصحاب المصارف الوطنية

ما هي خلفيات الصراع بين أصحاب المصارف، وكيف تمكن اعادة اللحمة بين هؤلاء وارجاع الوئام الى جمعية المصارف والعمل في اطارها في جو هادىء وطبيعي؟

السيد جوزف عبده خوري أمين السر السابق لجمعية مصارف لبنان والذي خاض الانتخاب الاخير كحليف قوي للسيد جوزف جمجع وفشل واعتبر فشله مفاجأة، يتحدث هنا الى «النهار» بعيدا عن الالتزام مع هذا الفريق أو ذاك. وهو يعرض واقع الصراع من جهة نظر يصفها بانها موضوعية «قصد الوصول الى تكريس وحدة قوية ومتماسكة للجمعية».

وهنا الحوار:

س: بماذا تبرر فشلك في الانتخاب؟

ج – لا أريد تبرير الفشل، وحسبي القول ان فشلي كان، في هذه المرحلة، أفضل لي من النجاح.

س: ما هي قصة الصراع بين أصحاب المصارف؟

ج – هناك اسباب موضوعية وأخرى ذاتية. وقد تفاعلت هذه مع تلك حتى أدت الى ما نحن عليه الان. واعتقد ان من حق رجال المصارف وبالتالي من حق الرأي العام علينا تقييم الموقف بموضوعية بعيدا عن كل انفعال.

ويمكن حصر نقاط الخلاف في الاعوام الاخيرة بالاتي:

١ – تعديل النظام الداخلي: هذه فكرة قديمة انطلقت عام ١٩٧٠ من ثلاثة هم انا والسيدان أسعد صوايا ونقولا فيقانو وكنا دخلنا معا للمرة الاولى مجلس ادارة الجمعية. واخذت الفكرة تتبلور مع الوقت ومع تطور الظروف. ان المعارضين يقترحون تحديد ولاية الرئيس وانا لا اشاركهم في هذا الرأي، فوضع اصحاب المصارف يختلف عن وضع الاطباء والمهندسين والصيادلة الخ. لذلك لا يمكن الاقتداء بهم في هذا المجال. نحن جمعية أصحاب مصالح. واللعبة الديموقراطية تأخذ مجراها الطبيعي في القطاع المصرفي. ففي كل سنة انتخاب يشمل كامل اعضاء المجلس بحيث يتسنى للمصارف ان تقوم باستمرار نشاطات المجلس ومدى قدرته او كفايته على متابعة العمل بنجاح في خدمة المصارف.

الدافع الشخصي

بصراحة أقول ان الدافع الرئيسي للمعارضين الى المطالبة بتحديد ولاية الرئيس انما هو شخصي. وبكلام أوضح ان المعارضين يستهدفون السيد جوزف جمجع في صورة خاصة بحجة أنه مضت عليه في رئاسة الجمعية بضع سنوات وبحجة ان الاجانب هم الذين يساندونه لتجديد رئاسته في استمرار. وهنا لا بد من القول انه لا يجوز تعديل الانظمة والقوانين تحت وطأة انفعالات شخصية أو ظروف أنية. فغدا تتغير المعطيات الشخصية وتزول الظروف الطارئة وتبقى الجمعية كمؤسسة نامية وهي التي يجب ان تكون وحدها، بما تهدف اليه، المقياس لكل تعديل. وأني ادعو المعارضين الى التفكير مليا في قضية تعديل النظام على النحو الذي يقترحونه.

نعم حصل بعض التأخير في بت تعديل النظام الا أن ذلك لا يدعو ولا يجوز ان يكون سبباً لاثارة مثل هذا النزاع داخل العائلة المصرفية.

وأعود فاقول ان الدافع الى اثارة مثل هذا النزاع يغلب عليه الطابع الشخصي. وبصراحة أقول أن اصرار البعض على الاطاحة بجمجع للحلول مكانه يقابله تشبث من جمجع بمركزه. أنه صراع شخصي بارز على مركز رئاسة الجمعية ولا نريد أن يدفع القطاع المصرفي ثمن هذا الصراع من قوته وسمعته.

العلاقة مع الضمان

٢ – العلاقة بين الجمعية وصندوق الضمان الاجتماعي: وهذا الموضوع كان من التراكمات التي كانت وراء النزاع الحالي. فعندما طلب صندوق الضمان الحصول على فائدة اعلى نسبيا على ودائعه لدى المصارف عارض رئيس الجمعية الشيخ جوزف جمجع ذلك وعقدت جمعية عمومية لهذه الغاية تغيب عنها جمجع بعدما تبين له ان هناك ميلا عاما للموافقة على طلب الصندوق. الا انه في اجتماع الجمعية العمومية هذا حمل السيد جان أبو جوده، الذي كان يعارض المطلب، على جمجع الذي كان موقفه لا يختلف بشيء عن موقف السيد أبو جوده. فالاثنان كانا يقفان في خندق واحد بالنسبة الى هذه القضية. وانسحب السيد ابو جوده من الاجتماع وعاد واستقال من مجلس الادارة محملا جمجع مسؤولية ما فعل».

وكانت هذه القضية بداية ظاهرة للصراع الشخصي بين الاثنين.

مطالب الموظفين

٣ – مطالب موظفي المصارف: في كل مرة كانت تعرض على الجمعية مطالب جديدة من قبل نقابة موظفي المصارف كان يحصل تباين في وجهات النظر بين اصحاب المصارف. والطريف في الامر هو ان موقف جمجع لم يكن في اي يوم ليختلف عن موقف ابو جوده من مطالب الموظفين. فالاثنان يلتقيان في موقفهما حول هذا الموضوع. وفي المفاوضات الاخيرة التي جرت قبل بضعة اشهر بين الجمعية ونقابة الموظفين وانتهت الى دفع المنحة الاستثنائية للموظفين (العيدية) ومقدارها ٧٥٠ ليرة استقال احد اعضاء المجلس آنذاك الزميل فرنسوا باسيل احتجاجاً على ما سماه الطريقة التي اعتمدت لتسوية النزاع مع العلم ان الجمعية العمومية وافقت على التسوية.

وجاءت هذه الاستقالة لتزيد من شقة الخلاف (الذي يبدأ موضوعياً وينتهي شخصياً) بين بعض أعضاء الجمعية ورئيسها.

يضاف الى ذلك، ان هناك بين السيدين جوزف جمجع وريمون عوده حالة من عدم الود لاعتبارات تمتزج فيها الموضوعية بالقضايا الشخصية.

أود أن انتهي من هذا العرض الى نتيجة واحدة وهي ان التراكمات الشخصية بين جمجع وبعض اعضاء الجمعية انفجرت دفعة واحدة في الانتخاب الاخير. الا ان مصلحة المصارف تقضي بوضع حد لمثل هذا النزاع.

الحلول المطلوبة

س: ما هي في رأيك الحلول الكفيلة بانهاء هذا النزاع؟

ج – ان اول اقتراح لي في هذا المجال هو التمني على الزميلين المعارضين السيدين جان ابو جوده وفرنسوا باسيل العودة عن استقالتهما من المجلس لانه ايا تكن المبررات، فان العمل داخل المجلس وان لم يكن الانسجام متوافراً يظل اجدى وأفضل لكلا الفريقين.

واقترح كذلك تشكيل لجنة حيادية يتمتع اعضاؤها بالكفاية التقنية وبالخبرة العملية وتحوز ثقة الطرفين وتكون مهمتها اعادة درس مشروع تعديل النظام الاساسي للجمعية شرط ان يؤمن الفريقان لهذه اللجنة الجو الملائم للعمل.

وفي ضوء التعديلات التي تقترحها هذه اللجنة يجري انتخاب المجلس المقبل، بعد موافقة الجمعية العمومية على هذه التعديلات.

ومن الطبيعي ان يتعهد الفريقان في مثل هذه الحال، باحترام ما تقره الجمعية العمومية.

س: وما هو رأيك في مطلب المعارضين المتعلق بتقوية جهاز الامانة العامة في الجمعية؟

ج – أنا مع تطوير هذا الجهاز وتأمين العناصر البشرية الكافية له لكي يتمكن من وضع كل الدراسات التي من شأنها افادة المصارف وتنوير المجلس وجعله يتمكن من النظر الى الامور المصرفية في الاطار الاقتصادي العام.

أما اذا كان المقصود من التطوير هو اضعاف مركز الرئاسة فاعتبر ذلك في غير محله لانني اعتقد انه يجب ان يكون لرئيس جمعية المصارف السلطة الكافية ليتمكن من فرض احترام الجمعية.

س: يقول المعارضون ان النتيجة التي وصل اليها مجلس ادارة الجمعية الحالي، بعد الانتخاب، كان يمكن الوصول اليها قبل ذلك، وبالتحديد في الاجتماع الذي سبق الانتخاب في منزل الدكتور نعمان الازهري. فما الذي دار في هذا الاجتماع؟

ج – بعد فشلي في الانتخاب الاخير طويت صفحة الماضي ولست على استعداد للعودة اليها. واقترح عليكم توجيه هذا السؤال الى زميلي وصديقي الدكتور الازهري صاحب الدعوة بغية جلاء الحقيقة.

الرئاسة للبنانيين

س: انت لبناني وكنت حتى فترة قريبة احد ممثلي المصارف الوطنية في مجلس ادارة الجمعية واصبحت بعد التعديلات التي طرأت على ملكية المصرف الذي تديره: تمثل مصرفا اكثر اسهمه اجنبية. وربما كان ذلك احد ابرز العوامل التي ادت الى فشلك في انتخاب الجمعية. وهناك، كما نعلم، عرف مطبق في القطاع المصرفي وهو اسناد رئاسة الجمعية الى صاحب مصرف وطني، فهل ما زلت تؤيد استمرار العمل بهذا العرف؟

ج – اود القول انني مواطن لبناني والافضل لي اذا قلت انني اضع مصلحة بلدي فوق كل اعتبار: اكنت على رأس مصرف لبناني ام على رأس مصرف اجنبي. الشكليات ليست هي الاساس الجوهر هو في ما يعمله المواطن، في الخدمات التي يقدمها عبر المؤسسة التي يديرها وفي كل مجالات نشاطه. واعتقد ان المصلحة والموضوعية تقضيان بوضع قواعد سليمة للنظر الى الامور. هل صحيح ان هذا المواطن او ذاك يصبح نصف لبناني عندما يصبح على رأس مؤسسة يكون اكثر مالكيها من غير اللبنانيين؟

هذا في شكل عام اما بالنسبة الى رئاسة الجمعية فأني اؤيد استمرار حصر الرئاسة في اللبنانيين دون سواهم بصرف النظر عما اذا كان هؤلاء على رأس مصارف لبنانية ام نصف لبنانية ام غير لبنانية. اعتقد ان فتح المجال امام جميع اللبنانيين المسؤولين عن المصارف لرئاسة الجمعية هو في مصلحة الجمعية والقطاع المصرفي وفي مصلحة لبنان بالتالي خصوصا ان الجمعية هي جمعية مهنية تضم كل المصارف العاملة في لبنان في اطار انظمة وقوانين واحدة.

اقول ذلك لان استمرار حصر رئاسة الجمعية في اصحاب المصارف الوطنية يجعل مجال اختيار الكفايات محدودا للغاية. ففي لبنان اليوم نحو ٢٥ مصرفا وطنيا فقط من اصل نحو ٨٠ مصرفا تعمل في لبنان، فهل يعقل حصر مجال الاختيار في عدد قليل من بين اصحاب الخمسة والعشرين مصرفا. وما هي الحكمة من وراء ذلك، بل واين هي مصلحة البلد في ذلك؟

صوما في القصر

بات المرشح اللبناني لمنصب المدير العام لمنظمة الاغذية والزراعة الدولية السيد ادوار صوما اوفر المرشحين حظا في النجاح، بين المرشحين السبعة لهذا المنصب.

وأمس زار السيد صوما القصر في رفقة النائب الياس الهراوي رئيس لجنة الزراعة النيابية وعرضا مع الرئيس آخر نتائج الاتصالات التي أجرتها الديبلوماسية اللبنانية والعربية لهذه الغاية.

وأوضح السيد صوما للرئيس أن وزارة الخارجية الفرنسية تقوم بجهود حثيثة لدى الدول الناطقة بالفرنسية لدعم المرشح اللبناني.

ابو شرف يتابع مفاوضاته مع «تريبكو»

امس استقبل وزير الصناعة والنفط السيد لويس ابو شرف في مكتبه محامي شركة «تريبكو» للتنقيب عن النفط في الاراضي والمياه اللبنانية واثر انتهاء الاجتماع قال الوزير ابو شرف: «ان محامي الشركة قدم الينا العرض النهائي للتنقيب عن النفط: مع دفتر الشروط العائد الى هذه الغاية والمعتمد في جمهورية مصر العربية، كذلك قدم الينا نسخة عن قانون انشاء شركة البترول المصرية، وسوف اطلع على هذا القانون اذ ربما كان من مصلحة الدولة انشاء مؤسسة لبنانية للبترول».

مدير البيئة في الامم المتحدة

التاسعة صباح اليوم يصل المدير التنفيذي لبرنامج الامم المتحدة للبيئة السيد موريس سترونغ قادما من طهران الى نيروبي، كينيا، حيث مقر البرنامج. ويجتمع في بيروت بالدكتور محمد سعيد العطار الامين العام التنفيذي للجنة الامم المتحدة الاقتصادية لغرب آسيا (الكوا) والدكتور جورج بجار رئيس المجلس الوطني للبحوث العلمية والدكتور جوزف نقاع الامين العام للمجلس وكبار موظفي وزارة الخارجية. كما يدرس نشاط المكتب الاقليمي لبرنامج الامم المتحدة للبيئة مع الممثل الاقليمي السيد عبد العزيز صالح الحمدان.

وزارة الاقتصاد تحقق في مبيع السيارات وتتابع اليوم قضية قطع الغيار

كان وزير الاقتصاد والتجارة السيد عباس خلف الزم في قراره الصادر في ٨ – ٤ – ٧٥ جميع التجار الذين يقتنون ايا من السلع او المواد أو المنتجات التي تناولها المرسوم الرقم ٩٦٣٨ تاريخ ٥ شباط ١٩٧٥ القاضي بتعديل الرسوم الجمركية بتقديم تصاريح تتضمن اسم كل تاجر وشهرته ومحل اقامته والكمية المقتناة من كل سلعة وتعيين المحلات التي تقع فيها الكمية المصرح عنها وذلك خلال ١٠ ايام.

وبعد انتهاء هذه المدة عمدت مصلحة حماية المستهلك الى فرز التصاريح بغية تدقيق صحتها ومعرفة مصير السلع المصرح عنها وملاحقة الذين استنكفوا عن تقديم التصاريح المطلوبة. وأمس عقد اجتماع في مكتب رئيس دائرة المكافحة السيد عبد الرحمن اللادقي حضره رئيس جمعية مستوردي السيارات السيد ميشال متري عيد ووكيل الجمعية السيد رمزي جريج. وعرض السيد اللادقي في الاجتماع الهدف الذي سعت اليه الوزارة عندما فرضت التصريح الاجباري وهو عدم زيادة اسعار السلع اذا كانت مستوردة قبل صدور المرسوم وعدم زيادة اسعار السلع الجديدة التي استوردت بعد صدوره الا في حدود نسبة الزيادة الجديدة التي طرأت عليها.

وعلى هذا الاساس طلب رئيس دائرة المكافحة الحصول من كل مستورد على بيانات مفصلة بمصير السيارات التي صرح عن وجودها (نحو ٢٤٠٠ سيارة) واذا كان بعضها قد بيع فيتوجب بيان اسماء المشترين وعناوينهم وأسعار البيع للتثبت من عدم تجاوز الاسعار التي كانت دارجة قبل صدور مرسوم الزيادة. وأكد السيد عيد ان الاسعار ما زالت كما كانت قبل صدور المرسوم. وأضاف انه يقدر ان المبيعات معرضة للهبوط مستقبلا بنسبة ٤٠ – ٥٠ في المئة لاسباب متنوعة، وأن مصلحة المستوردين تقضي بعدم التوقف عن البيع أو زيادة الاسعار حرصاً على عدم تنفير الراغبين في الشراء خصوصاً ان طبيعة تجارة السيارات تقضي بالاسراع في تصريف المخزون حتى لا يدهم الوكيل بوصول الموديلات الجديدة التي ترد عادة في اواخر كل سنة.

وبالنسبة الى طلب دائرة المكافحة فقد وعد السيد عيد بعرضه في جلسة الجمعية التي ستعقد يوم الخميس المقبل تمهيداً لتنفيذه وتقديم المعلومات المطلوبة أعتباراً من مطلع الاسبوع المقبل.

وعلم ان اجتماعاً سيعقد قبل ظهر اليوم مع نقابة تجار لوازم السيارات للبحث في اسعار قطع الغيار المستوردة قبل رفع الرسوم الجمركية والطرق الكفيلة بطرحها للبيع باسعارها العادية من دون أية زيادة.

من جهة أخرى اذاع السيد بيار صديق رئيس نقابة مستوردي قطع غيار السيارات بياناً أعلن فيه ان نقابته في صدد التحضير لانشاء تعاونية لقطع غيار السيارات وان الوكيل القانوني للنقابة بدأ تحضير نظام التعاونية والاوراق الخاصة لطلب ترخيص لانشاء هذه التعاونية التي ستكون وسيلة لضرب الاحتكار.

وقال انه سيعقد في القريب العاجل مؤتمراً صحافياً يشرح فيه كل ملابسات قضية احتكار قطع غيار السيارات.

ضجة في شارع فوش سببها عجز بعض التجار

ثمة ضجة في شارع فوش وفي اوساط عدد غير قليل من المصارف، سببها توقف مجموعة من تجار بعض الاصناف التي تدخل في صناعة المواد الغذائية عن الدفع. وقدرت مبالغ العجز بنحو ٥،٥ ملايين ليرة. وهناك من يتوقع ارتفاعها الى نحو ١٥ مليون ليرة نظرا الى ارتباط هذه المجموعة من التجار بمجموعة اخرى.

ولعناصر المجموعة التجارية علاقات بعدد غير قليل من المصارف.

ولم تتضح بعد كامل الاسباب الكامنة وراء هذا العجز، الا ان هناك من يقول ان بعض هؤلاء التجار كانوا يشترون بعض المواد باسعار مرتفعة وبموجب سندات ثم يبيعونها نقدا باسعار اقل بغية الحصول على السيولة. ويبدو انه عندما استحق تسديد السندات وجد هؤلاء التجار انفسهم في حالة عجز عن التسديد.

وثمة سبب آخر تتداوله الاوساط التجارية وهو ان التجار المذكورين وقعوا ضحية المضاربة بالمواد الاولية عن طريق شرائهم كميات كبيرة من هذه المواد باسعار مرتفعة على امل استمرار ارتفاع اسعارها الا ان تطورات الاسعار في الاسواق العالمية خيبت أمالهم فانخفضت الاسعار ولحقت بهم خسائر فادحة اوصلتهم الى هذه النتيجة.

وتجرى مشاورات بين عدد من التجار والمصارف في محاولة لايجاد تسوية تحول دون وصول التجار المعنيين الى الافلاس.

٣ مذكرات تجارية الى ٣ وزراء

قررت جمعية تجار بيروت في اجتماعها الاخير توجيه ٣ مذكرات الى وزراء الاقتصاد والمال والبريد تتناول المواضيع الاتية:

– مذكرة الى وزير الاقتصاد والتجارة تتضمن وجهة نظر التجار في موضوع حماية صناعة النسيج.

– مذكرة الى وزير المال حول مشروع تعديل المادة ٢٤ من قانون ضريبة الدخل.

– مذكرة الى وزير البريد والبرق والهاتف حول تأخير وصول الرزم البريدية والصناديق التابعة لها ومدى تأثير ذلك على حركة التجارة.

أحتجاج على رفع أسعار الدخول الى السينما

وجهت جمعية المستهلك الى وزير الداخلية والاقتصاد البرقية الاتية:

«رفعت معظم دور السينما اسعارها منذ ايام بحيلة قانونية على قرار تسعير اسعار الدخول للسينما، وذلك عن طريق تحويل معظم مقاعدها الى مقاعد تحمل تسمية «لوج» وكانت منذ أشهر عدة حولت معظم المقاعد الى «فوتيه كلوب».

راجعنا وزارة الاقتصاد والتجارة فتبين ان الوزارة لم توافق على رفع السعر ثم تبين ان بلدية بيروت وافقت على تحديد مواصفات جديدة «للكرسي» بحيث سهلت تصنيف معظم الكراسي «فوتيه كلوب ولوج» مما يثير التساؤل والاستفهام: خصوصاً ان المواصفات التي قبلتها البلدية لـ «الفوتيه كلوب واللوج» لا تتفق مع المواصفات المتبعة في كل بلدان العالم.

نناشدك التدخل فوراً وفتح تحقيق لمعرفة طريقة اعتماد هذه المواصفات وبالتالي سبب رفع دور السينما لاسعارها اربعة اضعاف في خلال ستة أشهر فقط».

عمال الزراعة يطالبون بالحد الادنى والضمانات

صور – «النهار»:

بعد ظهر أمس اجتمعت في نادي الامام الصادق نقابة عمال البساتين واللجنة الوطنية لعمال الزراعة وممثلون عن ٢٥ قرية في قضاء صور الى جانب عدد كبير من عمال صور. وحضر الاجتماع كذلك ممثلون عن نقابة عمال البناء ونقابة صيادي السمك ونقابة عمال فلسطين. وطالب عمال الزراعة في الاجتماع بأن يكون الحد الادنى للاجور ٢١٠ ليرات على أساس ٢٤ يوم عمل في الشهر، وطالبوا بانتسابهم الى الضمان الاجتماعي والصحي. وفي نهاية الاجتماع انتخب العمال الزراعيون لجنة متابعة عنهم اكدت انه في حال عدم تحقيق مطالب العمال الزراعيين فهم سيلجأون الى السلبيات.

عمال الافران في طرابلس يقررون الاضراب

ابرق امين سر نقابة عمال الافران في طرابلس السيد محمود علي حسين الى المسؤولين يبلغهم ان مجلس النقابة قرر اعلان الاضراب العام في ٢٣ نيسان احتجاجا على عدم حصول العمال على بدلات زيادة غلاء المعيشة والحد الادنى للاجور على رغم مرور أربعة اشهر على وضع هذا القانون موضع التنفيذ.

وقال امين سر النقابة في برقيته «ان الاضراب وسيلة وليس غاية: اما القوانين فوضعت لتنفذ لا لتبقى في الادراج».

البورصة

استمر النشاط في حركة بورصة بيروت لليوم الثاني على التوالي، فسجلت الرزمة يوم الثلثاء ٨٧٥ سهما بقيمة ١٧٢٤٨٠ ليرة في مقابل ٦٧٠ سهما بقيمة ١٢٨١٢٢ ليرة يوم الاثنين.

شمل العمل ٧ انواع من الاسهم واستأثرت اسهم الانترنيت والترابة البيضاء بنشاط الرزمة وتوزعت المبيعات عليها كالاتي: الترابة البيضاء ١٠٥ اسهم العالمية العامة ٥٠ سهما، الانترنيت ٣٢٠ سهما، ا د.ف ١٠٠ سهم، ٦ ب.ت ٢٠٠ سهم، سوليفر (حق اكتتاب) ١٠٠ سهم، اوكال ١٠٠ سهم.

تراجع سعر سهم الترابة البيضاء ١٢ ليرة والعالمية العامة ١٥٠ قرشا والانترنيت ٤ ليرات، واستقر سعر سهم سوليفر (حق اكتتاب).

بيع في السوق غير الرسمية ٩٠٠ سهم من الايدن روك بسعر ١٧١ ليرة السهم و ١٠٠ سهم من فاريا – المزار بسعر ٦٠،٢٥ ليرة السهم.

عاد التراجع الى سعر الدولار الاميركي، وتراجعت ايضا اسعار الدولار الاوسترالي والليرة الاسترلينية والكرونر الاسوجي والفرنك البلجيكي والفرنك السويسري والمارك الالماني. واستقرت اسعار العملات الاخرى.

نظرا الى تراجع اسعار الدولار تراجعت اسعار الدينار الكويتي والدينار العراقي والدينار الليبي والليرة المصرية والليرة السورية. واستقرت اسعار بقية العملات.

طرأ ارتفاع نسبي على اسعار الذهب، فبيعت الاونصة ١٧٤،٢٥ دولارا، وبيع الكيلوغرام ٥٦١٦ دولارا.

اسعار العملات الاجنبية والعربية واسعار الذهب المدرجة ادناه خاضعة لتقلبات سوق الصرف الحر وهي لاقفال الساعة الاولى ولسعر الشراء فقط.

الاسهم

المبادلات

الترابة البيضاء	٣٥٤
العالمية العامة	١٤٢،٥٠
الانترنيت	٣٣٣
ا د.ف	٤٨
٦ ب.ت	٣٤،٧٥
سوليفر (حق اكتتاب)	١٢
اوكال	١١٣،٥٠

السوق غير الرسمية

الايدن روك	١٧١
فاريا – المزار	٦٠،٢٥

العرض

البارد	١٢٦،٥٠
قاديشا	١٩٤،٥٠
نقل القوى	١٦٠
سيل	١٣٩
بون جوس	٨٨
العامة للشرق	٤٥٨
ليسيكو	٣٤٠
سوليفر	٧١
ادارة المرفأ	٢٠٥
المعص	١٦٥

الطلب

البارد	١٢٥،٥٠
قاديشا	١٩٣
نقل القوى	١٥٥
زحلة	٣٣،٥٠
سيل	١٣٦
بون جوس	٨٥
الترابة	٤٦٤
سوليفر	٦٨
الكاربيو	١٣٩
التلفزيون	٣٤،٥٠
ادارة المرفأ	٢٠٣
المعص	١٦٢

القطع ٨ – ٤ – ٧٥

العملة	شراء
	ق.ل.
الكورون الدانمركي	٤٠،٥٠
الكورون السويدي حوالة	٥٢،٢٠
الكروزيرو البرازيلي	٢٧،٥٠
دينار البحرين	٥٦٠
الدينار العراقي	٦٨٦
الدينار الاردني	٧١٥
الدينار الكويتي	٧٧٧
الدينار الليبي	٥٢٥
درهم الامارات العربية	٥٦،٢٠
الدولار الاوسترالي	٣١٣
الدولار الكندي	٢٢١
الدولار الاميركي	٢٢٣
الدولار الاميركي حوالة	٢٢٣،١٥
الدراخما	٧
الفلوران الهولندي	٩٤
الالف فرنك افريقي	١،٠٥٠
الفرنك البلجيكي حوالة	٦،٣٤
الفرنك الفرنسي	٥٢،٧٥
الفرنك الفرنسي حوالة	٥٢،٧٥
الفرنك السويسري حوالة	٨٢،٤٠
الالف ليرة ايطالي (سكوت)	٣٥١
الالف ليرة ايطالي (حوالة)	٣٥٣،٥٠
الليرة القبرصية	٥٦٠
الليرة المصرية	٣١٢
الليرة السودانية	٢٠٥
الليرة الاسترلينية	٥٢٣
الليرة الاسترلينية حوالة ٢/٢٨٨٥	٥٢١،٥٠
الليرة السورية	٥٨،٩٥
الليرة التركية	١٤،٢٠
المارك الالماني	٩٤
المارك الالماني حوالة	٩٤،١٥
البزيتا الاسبانية	٣،٩٠
البيزو الارجنتيني (الحديد)	٨
الريال الايراني	٣،٣٣
ريال قطر	٥٨،١٠
الريال السعودي	٦٤،١٥
الروبية الهندية	٢٤
الشلن النمسوي	١٢،٩٥
الالف ين ياباني	٧٦٠

الذهب

الليرة [illegible]	٤٣٠٠
الليرة العثمانية التجارية	٨٤٠٠
الليرة العثمانية الرشادية	١١٢٠٠
الليرة الفرنسية (نابليون)	١٢٣٠٠
البيزوس المكسيكي	٥٤٠٠٠
الليرة الانكليزية (ملك)	١٢٩٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٢٥٢٠٠٠



إعلانات مبوبة

السطر ٣٠٠ قرش لبناني

وظائف

مطلوب

تلزمنا أنسات للخياطة السائبة ٣١٩٦٨٥

International Company Requires sales representative for industrial tools in Lebanon. Candidates could speak fluent Arabic and English, must not be older than 30 and have their own transport. Preference will given to those with experience of industrial selling in Lebanon.
Telephone Mr. M. SHEPHERD 263307.

Required one top experienced presentable sales girl for exclusive boutique. Salary up to 800 L.L. please call. 318370.

مطلوب لشركة صناعية معلمو مخارط خبرة ٤ سنوات وموظف دكتيلو عربي انكليزي ومخلص جمركي خبرة ٣ سنوات. التلفون ٥٣٠٨١١.

محلات كنتاكي فرايد شيكن بحاجة الى الوظائف الآتية لفروعها الجديدة: مدير - مساعد مدير - أمين صندوق - طباخ. الاتصال بمكتب الشركة السيد عدنان محيو ت ٣٠٠٢٦٩ - ٣١٣٦٥٧

EXPANDING COMPANY DORA AREA WISHES TO SHARE EXISTING TELEX FACULTIES OF ANOTHER COMPANY IN BEIRUT BUT PREFERABLY NOT TOO DISTANT FROM DORA. WILLING TO NEGOTIATE SHARING RUNNING COSTS ETX. TELEPHONE MR. N. SCANDAR 263307.

مؤسسة طباعية تطلب صفيف أحرف تجاري. ت ٣٨٣٩١٣.

يلزمنا نجارو موبيليا لبنانيون خبرة ١٠ سنوات. التلفون ٣٦٢٤٤٨

مكتب تدقيق ومحاسبة بحاجة الى
١ - محاسبين من الحتسين حائزين شهادة بالمحاسبة عربي فرنسي ويفضل من لديه خبرة
٢ - أنسات مستوى بكالوريا فرنسي عربي للاعمال الادارية والحسابية الشروط حسنة. المراجعة لاخذ موعد على الهاتف ٢٥٥٤٧٩

تلزمنا أنسات للخياطة ٢٤٠٢٧٥

بلاسيبد لمؤسسة رودولف معاش ثابت مع عمولة ٣٦٧١١١

مطلوب شحبوانور ٣٦٢٣٠٤

Lebanese Bank Requires for its Main Office in Beirut a qualified accountant. Lebanese 30-40 years, 5 years experience in Bank Accounts, BT2 Level, very good English & Arabic — Ready for immediate engagement. Contact Personnel Officer Tel: 292340/47.

شاب لبناني خريج معهد مهني فرع الكهرباء للعمل لدى مؤسسة صناعية. الهاتف ٣٦١٦٧٧ - ٣٦٣٧٤٠ السيد زينون

مسبح اللونغ بيتش يطلب شافيه وكومي ٢٥٣٦٣١

مطلوب بلاسييه مستوى بكالوريا ذو خبرة في الاسواق. الاتصال ٢٣٣٩٥٠

- مطلوب عمال لحام كهرباء واوكسجين. الاتصال بالرقم ٢٦٥٥٠٩

بائع ذو خبرة في بيع اللحوم المجلدة ٣٨٦١٢١ معاش + عمولة

مطلوب سكرتيرة تتقن الانكليزية لغة وطباعة. الاتصال ٢٩٦٢١٤

شركة كبرى بحاجة الى موزعين بائعين لديهم اجازة سوق عمومية او توت مارك. الاتصال بالتلفون ٢٧١٠٤٩ - ٢٧٤٦٧٥

مطلوب موظفة لمكتب تمثيل ياباني بدون خبرة تتكلم الانكليزية التلفون ٢٢٥٢٨٥ من ٩ - ١ و ٢ - ٥

INTERNATIONAL PROGRESSIVE COMPANY
Established in the Middle-East (12 years) with headquarters in Beirut, is looking for:
2 SALES COORDINATORS — Beirut office.
3 FEMALE PUBLIC RELATIONS — Beirut office
7 SALES PROMOTERS — for Lebanon, Saudi Arabia, Iran, Abou Dhabi, Oman and Muscat.
Age limit 35 years
Applicants must have a good command of English or French
— High bracket salary (Minimum $400.- + Fringe advantages) according to qualifications.
— No previous sales experience required.
— Training courses provided free.
For interview telephone 319175 — 319176.

Important alimentary firm requires young girls for demonstration. Tel. 259177 M. SAAB.

SOCIETE MULTINATIONALE SPECIALISEE EN RELATIONS PUBLIQUES
REQUIERT POUR SES CADRES:
1 Coordinateur de Ventes, Age 27-34 ans. Salaire LL. 1400.-
5 Promoteurs de Ventes, Age 22-32 ans. Salaire LL. 800.-
3 Jeunes filles et/ou Dames pour Relations Publiques, Age 20-30 ans. Salaire LL. 1000.-
CONDITIONS:
— Nationalité Libanaise.
— Bonne connaissance du Français et de l'Arabe.
— Du dynamisme, de l'imagination, de l'initiative personnelle et une bonne allure générale.
Note: Pas d'expérience requises, un séminaire exhaustif et rapide étant assuré.
POUR ENGAGEMENT IMMEDIAT, TELEPHONER:
345086-354639 de 9-13 heures et de 15-18 heures.

Wanted Male Secretary with good English experience, Typing essential for immediate hiring Call 431200.

معمل بحاجة لنجارين افرنجي فوراً لهم خبرة بمعاش جيد ٢٥٨٩٩١

شاب طباعة عربي ٢٩٠٤٥٠

معمل البسة نسائية جاهزة بحاجة لمساعد اداري الخبرة ضرورية ٢٤٢١٥٤

شركة اجنبية بحاجة الى سائق وقت فراغه يعمل في المكتب. الاتصال بالرقم ٢٤٣٨٤٨ بين الساعة التاسعة والاولى بعد الظهر.

سكرتيرات انكليزي فرنسي وبائعات وتلفونيست ٢٩١٧٩٤

كومي لحلمي. الاتصال ٣٤١٦٢٥

سكرتيرة لمجلة منتشرة ٢٤٩٩٨٨

مسبح اللونغ بيتش يطلب موظف استقبال. الاتصال ٢٥٣٣١٠

مطلوب لشركة تجارية بلاسييه له المام كامل في حقل التدفئة المركزية والتبريد مع خبرة لا تقل عن ٥ سنوات. راتب مع عمولة. الاتصال بالهاتف ٣٥٠٥٠٦ من ١٠ صباحاً حتى الاولى بعد الظهر.

مؤسسة تجارية بحاجة الى:
١ - اختصاصي بادارة الاعمال والمحاسبة حائز شهادة B.A.
٢ - محاسب يحمل شهادة اختصاص مع خبرة لا تقل عن ٣ سنوات. التلفون ٢٢٦٦٨٠ - ٢٥٤٩٩٤ او ص. ب. ١١/٣٠٤٣

مطلوب لمؤسسة صناعية وتجارية كبرى
١ - مهندس ميكانيكي، خبرة ٥ سنوات تقريباً. له المام بالاعمال الادارية والتجارية الراتب ١٠٠٠ الى ١٥٠٠ ليرة.
٢ - سكرتيرة تجيد اللغتين العربية والانكليزية خبرة ٢ سنوات الراتب ٤٠٠ الى ٤٥٠ ليرة. الاتصال بالانسة رعد: التلفون ٢٣٩٤٠٤ - ٢٣٩٤٠٩ لاخذ موعد.

شركة تاسي
لمستحضرات التجميل بحاجة الى سيدات لتدريبهن كمندوبات تجميل. الاتصال بالهاتف ٣٨٥٩١٠ من التاسعة صباحاً حتى الخامسة والنصف بعد الظهر.

شركة كابلات لبنان ش.م.ل تطلب:
- ممرضة حاصلة على شهادة تمريض او خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات، تجيد الضرب على الالة الكاتبة باللغتين الفرنسية والعربية
- مجازاً في الحقوق (السن تراوح بين ٢٥ و٣٠ سنة)
- فنيين من حملة الشهادات الفنية BT1 BT2 كهرباء.
- ميكانيكيين من الدرجة الاولى مع خبرة لا تقل عن خمس سنوات.
- مساعد ميكانيكي خبرة ٣ سنوات او حاصلاً على بكالوريا فنية قسم اول
- ملاحظ تركيب ماكينات خبرة ٥ سنوات
- الرجاء الاتصال بالهاتف الرقم ٣٥٠٠٤٠ او ٢٣٧٧٤٠ او ارسال البيانات الشخصية الى صندوق البريد الرقم ٦٠٠٨ بيروت

اوتيل ملكارت بحاجة الى عاملة تلفون فرنسي - انكليزي. ت ٣٠٦٩١٠

مؤسسة الخدمات الصناعية والهندسية تطلب معلم صيانة تكييف هواء. ت ٣٨٠٨٦٧ قبل الظهر.

سكرتيرة عربي انكليزي مع اختزال لها خبرة بمعاش ١٣٠٠ل.ل ٢٥٨٩٩١

مطلوبة بائعة لشركة
تلم بالفرنسية والانكليزية ٢٨٧٣٠٣

شركة شفروليه بحاجة الى ميكانيكيين وكهربائيين. الاتصال بالهاتف ٣٦٠١٩٥/٦

أنسات للدرزة. التلفون ٤١٣٦٢٧.

مدرسة بحاجة الى ناطور متزوج للتنظيف والحراسة متوافر فيها بيت للسكن وتدفئة. التلفون ٣٦٠٤٨٧

مطلوب للعمل في فندق البستان:
اولا - سكرتيرة دكتيلو: لغات: عربي فرنسي وانكليزي.
ثانياً - مستخدمو استقبال يتقنون اللغات العربية والفرنسية والانكليزية.
ثالثاً - مراقب ومدقق فواتير الزبائن.
رابعاً - بارمن وعمال (خدم في المطعم) خبرة من ٢ الى ٣ سنوات. الاتصال بمصلحة الاستخدام في الفندق التلفون ٩٧٠٤٠٠ - ٩٧١٤٠٠

تلزمنا عاملات لبنانيات لمعمل خياطة بنطلونات منطقة اوتيل ديو. الاتصال ٢٩٧٣٤٩

مطلوب لمؤسسة تجارية سكرتيرة طباعة عربي مع المام بالمحاسبة ٢٦٥٢٩٣

لشركة مساهمة لبنانية.
مساعد محاسب خبرة لا تقل عن سنة الراتب حسب الكفاءة. الاتصال ٢٣٨٨١٠ - ٢٢٣٤٦٦ السيد نبيل.

شحبوانور للسيدات. ت ٢٣٦٧٩٢

شفيل لمحطة عين سعادة ٩٧٠٦٩٠

أنسة لغة وطباعة فرنسي ٣٤٠٥١٩

سكرتيرة عربي انكليزي طباعة ولغة والمام بالمحاسبة ٣٤٠٥١٩

مطلوب رسام هندسة معمارية خبرة ٥ سنوات. الاتصال ٣٤٨٧٣٩

مكتب ديكور يطلب شاباً يجيد العربية والفرنسية. الاتصال ٣٥٠٢٠٠/١/٢ بين العاشرة والاولى.

مطلوب أنسة حسنة المظهر لمؤسسة تجارية. ت ٣٨٤٩٤٨

مطلوب الكتروميكانيكي ذو خبرة لمصنع ادوية. ت ٣٦٤٢٣١

مؤسسة صحفية تطلب خطاطاً متفرغاً سبق له الممارسة. الاتصال يومياً ٢٣٨٧٦٧ الاستاذ محمد بهيج.

مطلوب فوراً عمال ٢٣٩٣٦٢

موظفون ١٨ سنة ٢٣٩٣٦٢

تعهدات هندسية كهربائية تطلب معلمي كهرباء. ت ٢٤١٦٣٦

شامبوانور للسيدات ٢٨٦٨٧٠

مطلوب دوزيم للسيدات ٣٣٤٣٠٣

معمل مفروشات يطلب معلمي نجارة. الهاتف ٣٦١٣٦٠ - ٣٦٣٤٧٤

فوراً مخرطجية ٢٣٩٣٦٢

شاب متعلم لمكتب ت ٣٢٧٠٧٥

مطلوب بائعون متجولون
معاش ثابت لا يقل عن ٣٠٠ ل.ل تضاف العمولة. التلفون ٢٢٦٧٩٧

لشركة شاب بكالوريا فرنسية مع دكتيلو اذا امكن ٢٥٨٩٩١

Req. salesman insurance v. good salary + com. and 1 typ. engl. ar. for. Saudi Arabia and Beirut Call 222752.

Excellent salary for lady shorthand LL. 1400 and 1 typist engl. ar. Call 222752.

IMMEDIATELY WANTED
Industrial firm requires FINANCIAL AND ADMINISTRATIVE MANAGER.
Position of important responsibilities. Must be a University graduate, English/Arabic with 10 years experience. Write to;
ARAB IRON AND STEEL UNION
P.O. Box 718 Beirut.

Damandons jeunes filles dynamiques pour promotion produits solaires. Salaire fixe + commission intéressante. Se présenter personnellement parfumerie et maison de diététique Kseib centre Picot à cent mètres de Starco entre 14h00. et 18h00.

Si vous êtes Libanais et vous avez 25 ans, si vous connaissez bien le français et l'arabe, si vous avez une experience du marché et si vous possédez une voiture, nous vous offrons un poste d'avenir dans la vente a un salaire intéressant plus une commission. Pour rendez-vous appeler le 334215 ext. 34.

WANTED for new representative office:
— english/arabic secretary with experience and initiative
— an engineer preferably with chemical trading background, minimum salary with commission. Apply with C.V. and references to P.O. Box. 185012, Beirut.

Dem. bonne sachant cuisinier parlant français. Contacter 316940 apt 11de 16 à 18h..

Small dynamic company requires competant English/Arabic secretary with 2-3 years experience, knowledge of French an advantage. Please apply with C.V. and references to P.O. Box 185012, Beirut..

Highly skilled translator, 23 yrs. experience, legal other translations (Engl-Ar./Ar.-Engl) with fair knowledge of French; seeks free work
NOT OFFICE JOB
Tel. 349472.

معروض

نؤمن الخادمات بكفالة ٢٤٠٧٥٧

خادمة تطلب عملا ٢٥٦٥٦٧

خادمات بكفالة سنوية ٢٩١٨٢٣

نؤمن خادمات بكفالة ٣١٨٣٦٣

خادمة اطلبوها فوراً ٣١٦٢٠٧

خادمات متنوعات لدى مؤسسة سلوم ت ٢٥٦٣٠٦ - ٢٢٣٨٢٧

الخادمة الكبيرة والصغيرة ٢٥٦٦٨٩

خادمات ٢٣٥٨٥٧ - ٢٩٣٣٢٤

دروس انكليزي وعربي ٣٠٣٧٤٢

Ets. le Roy 258991
تؤمن السكرتيرات والمحاسبين والموظفين.

استاذ يعلم الفرنسي البراتيك ٢٤٣٩٤٥

Shorthand courses in 45 days diploma. Call 222752.

مؤسسة الحاج بطرس تؤمن لكم العمل اتصلوا فوراً ٢٢٩٨٢٩

آليات

A vendre moitie prix moteur Yamaha 5 CV exc. état LL. 600.-, canot pneumatique avon 3/4 pers. LL. 400.- Tél.: 312771 M. PHILIPPE.

للبيع ٣٠٠ الة حاسبة الكترونية صغيرة المانية غربية سعر خالي ٣٦٠١٨٨ من ١١ - ١٣



اعلانات رسمية

أعلان
الى دائني تفليسة شوقي مرتضى صاحب مؤسسة سفن ارتزان
أودع القاضي المشرف على التفليسة في ١١ - ٣ - ٩٧٥ قلم المحكمة القرار المتعلق ببيان الديون.
فعلى الدائنين الاطلاع عليه وابداء اعتراضاتهم خلال ثمانية ايام من تاريخ النشر.
فيليب غانم

أعلان قضائي
رقم الافلاس: ٥٩٢
بتاريخ ١٩٧٥/٤/٤ أعلنت محكمة بداية بيروت - الغرفة الافلاسية اشهار افلاس حسن حسب السيد حسين وحددت بداية توقفه عن الدفع اعتباراً من ١٩٧٤/٦/٣٠ وعينت القاضي الاستاذ سليم الخوري قاضياً مشرفاً والمحامي موسى حنمنم وكيلا للتفليسة.
فعلى الدائنين التقدم بطلبات اثبات ديونهم ضمن المهلة القانونية الى وكيل التفليسة في مكتبه في بيروت: شارع سامي الصلح، تجاه قصر العدل الجديد، بناية شاهين. الهاتف ٣٨١١٦٩
رئيس القلم
حبيب طباجه

أعلان افلاس
بتاريخ ٩٧٥/٤/٤ أعلنت محكمة بداية بيروت الغرفة الافلاسية افلاس خليل توفيق كريدية وعينت أحد اعضائها القاضي رياض طليع قاضياً مشرفاً والمحامي سعد رنو وكيلا للتفليسة.
فعلى الدائنين مراجعة وكيل التفليسة في مكتبه في شارع الحمراء، بناية سينما كوموودور، الطابق الاول التلفون ٣٥١١٢٢: لاثبات ديونهم خلال مهلة خمسة عشر يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان.
رئيس قلم محكمة افلاس بيروت
حبيب طباجه

أنذار لدفع بدلات ايجار مستحقة موجه الى تريز حلوجي المجهولة المقام
بتاريخ ٩٧٥/٢/٢١ قرر قاضي الامور المستعجلة في عاليه ابلاغكم الانذار الآتي نصه بواسطة النشر في جريدتين يوميتين هما «العمل» و«الانوار» عملاً بأحكام المادة الرابعة من قانون الايجار الرقم ٩٧٤/١٠ ٩٧٤/١٢/٢٣
تريز حلوجي - محمدون المحطة شارع فرع عيسى - ملك دوبانو.
«بالوكالة عن شحادة أظن مصفند قيداً على القائد ايلي دودايو ننذركم دفع بدلات الايجار المترتبة عليكم لتاريخه والبالغة خمسة الاف ليرة لبنانية عدا الفوائد واللواحق وذلك ضمن المهلة القانونية لئلا نضطر في حال تأخركم أم تمنعكم عن الدفع الى ملاحقتكم قضائياً محملينكم كافة النتائج القانونية.
بالوكالة بيار معربس».
عاليه في ٧٥/٤/٣
رئيس القلم
خالد النكدي

عقارات

اراضي مفروزة للبيع مشروع فوار انطلياس ٢٦٧٩٩٤

مستودعات مسقوفة مساحتها ١٥٠٠٠ متر مربع
تصلح لتخزين كافة انواع المشروبات والمعلبات
الكياس [illegible]
٩٣١٣٩٠/٩١ [illegible] ٢٥٢٧٦٠/٦٢

للبيع

للبيع او الاستثمار الحر معمل خياطة مرخص فيه بكامل تجهيزاته في منطقة الوشرية. الاتصال بالرقم ٢٤٥٠٠١

مؤسسة لتجارة السن وتوزيعه وتحضيره مع كل عناصرها احل الديب. الاتصال ٢٢٥١١٨ - ٢٥٨١٢١

شقق الحازمية دار تقلا بناية فارس نجم قرب سفير مصر ٤٥٠٦٤٢

ارض منطقة عرمون ٢٠ الفمم سعر ١٧ل و٦٣ الفمم سعر ١٢ل. الاتصال ٢٩٠٣٩١ - و٤١٢٠٠٦ مساء

للبيع معمل خياطة ويصلح لصالة عرض ٢٩٧٠٣٨ من ٨ - ١ و٣ - ٦

بناية طابقان برج حمود السعر مغر جداً ٢٨٩٨٤٣

فحل صناعي بالمكلس مجهز بالقوى الكهربائية الصناعية مساحته ٧٠٠مم جاهز للتسليم المراجعة ٣١٤٩٩٣ سعد

للبيع بسبب السفر المفاجيء صالون كوافير ومعهد تجميل ٣١٨٠١٠

صالون حلاقة صالح للتجارة ٣٠٥٣٤٧

محلات في الجديدة وشقق مؤلفة من ٤نوم ٣صالونات وتوابعها البيع على الخريطة والسعر مغر. للمراجعة ٣٨٣٣٠٠

ارض الدوحة احلى موقع ٤٠٠٠مم سعر ٥٠ ليرة. للاتصال التلفون ٢٩٠٣٩١ وصباحاً ٤١٢٠٠٦

محل تجاري للبيع الحمراء ٣٤١٥٠٩

معبدات فيلا ٨ غرف مع ٢٠٠٠مم ٢٥٠٠٠٠ ليرة ٣١٩٤١٩

اراض في بيروت والضواحي ٢٧٦٤٢٩

فرصة نادرة روف للبيع ٣ غرف وصالون وطعام ومنتفعاتها وسطوح ٢٦٠مم الوشرية حي أوبارا السعر ٧٥ ألفاً. الهاتف ٣٣١٩٨٤

بداعي السفر
محلان مطعم وفليبر: ساحة الدباس محمزان. ت ٢٥٤٥٣٨ من ٨ - ٦

قطعة ارض زاوية حوالي ٦٠٠مم للبناء منطقة سكنية في بيروت. الاتصال مع صاحب الارض ٣٦٥١٢٦ من الساعة ١١ - ١٣

بناية ٥٠٠ ألف ل.ل
طريق دوليف عند المسبح ٢٤٦٦٧٥

قطعة ارض في عاريا ٦١٠مم ماء كهرباء وطريق صخرية على كتف نهر. الاتصال: عاريا الرقم ٤ السنطانيوس ملحم حلبل

بناية مليون و٨٠٠ الف
طريق رئيسية عين اخيال ٣٨١٢٩٠

محل سماند المال الحمل الحمتاوي. التلفون ٣٢٢٨٤٤

روف دوبلكس الاشرفية ساسين ٣نوم صالونان سفرة خادمة ٩٠ الفاً ومستودع ٣٥ الفاً ٣٣٣٦١٥ - ٣٣٢٢٢٠

ارض للبيع في عمروما باسعار مغرية. الاتصال يومياً ٣٢١١٥٣ حتى الاولى بعد الظهر و ٩٣٠٣٩٦ بعد الظهر.

شقق فخمة الروضة
٣نوم ٢ حمامات صالون خادمة كاراج شوفاج مستقل ٣٣٤١٠٤

ارض في عرمون اجسبل ٢١٠٠مم موقع جميل للبناء ٣٨٣٣٤٦ من ٩ حتى ١ ومن ٤ - ٧ مساء.

شقق ابتداء من ٥٠ الفاً ٣٥٣٣٦٢

ارض ١٧٠٠مم محاد مدرسة العرير مفرق الفنار عين سعادة سعر المتر ١٠٠ل.ل ٩٧٠٦٩٠

في مونتفردي ١٠٥٠م مطلة على بيروت منطقة مأهولة ٨٥ل.ل المتر. ت ٢٩٩١٥٨ - ٤٠٠٥٣٤

محل مع ديكور بداره ٣٨٢٠٥٨

شقة فخمة ٢٠٠مم ١٠ كيلومترات من بيروت. التلفون ٢٩٢٠٩٨

بناية ٤٠٠ الف ليرة
مصعد فقط. عين اهوان ٣٨١٢٩٠

قطعتا ارض مفرزتان طريق مكفف الزغرين مناظر خلابة ٣٦٦٥٢٣

محل تجاري للبيع
شارع جورج بيكو. ت ٣٣٦٧٨١

شاليهات فخمة للبيع
في جونيه والمعاملتين بسين فيلتريد عدد ٣ مصعدان مبردة تلفون بار سنالك بار وسونا الايجار ممكن ٣٦١٧٦٩ - ٣٦٧٩٩٤

مستودع ٢٥٠مم ارتفاع ٤.٥٠ تدخله شاحنة وشقق ٢٨٣٣٩٤

معروض مكتب اربع غرف ومنتفعات طابق ثالث مع مصعد قرب سينما عوجون بناية الخوري.
الاتصال ٢٢٨٤٤٦

شقة مكيفة فردان ٤نوم + صالونان مساحة ٣٠٠متر سعر ٢٢٥ الفاً. الاتصال ٣٤٤٣٣٢/٦

شقة للبيع
٤نوم صالون وطعام تجاه الجامعة العربية. التلفون ٢٩٦٩٠١

برسم الخلو مكتب ٢٢٥مم شارع الحمراء ديكور جديد مع كامل المفروشات لم يستعمل. الاتصال ٣٥٤٧١٤

٤٧٥مم اول ادونيس ٤٠٠١٥٩

محل تجاري للبيع الشياح قرب محطة الحمصي. التلفون ٢٧٦٧٥٦

للايجار

شقق فخمة للايجار مع تدفئة ومصعد الشويفات ٤٣٠١٨٣

ارض فضاء اوتوستراد نهر بيروت للسيارات والتراكتورات وغيرها. التلفون ٢٢٦٨٢١ - ٢٢٦٧٠١

مكتب شارع سامي الصلح ٣٢٠مم طابق اول. ت ٢٢٣٢٨٥ من ٩ - ١٢

للايجار بناء صناعي المكلس ٢٨٤٠٢١

بناء فخم ٣نوم صالون سفرة خادمة الروضة قالة الرسل ٣٦٢٥٠٨ مياه دائمة ابتداء من ٦٠٠٠ل.ل

بناية دي لوكس رأس بيروت مكاتب ومساكن تدفئة وتكييف هواء كاراج. التلفون ٣٤٤٤٤٠ - ٣٤٠٣٥٣

للايجار محل شارع الحويك باب ادريس تدفئة وتبريد ٢٣٣٦٠٤

شقة مفروشة فردان
٤نوم وصالون وسفرة ٩٠٠ شهرياً. التلفون ٣٤٧٢٥٣ - ٣٤٧١٦٧

3 bedrooms furnished flat for rent boulevard Camille Chamoun Please Call 341597.

معن عار ٣نوم تدفئة حديقة ٣٦٥١٣٠

A. De Luxe 400 m2 Duplex Apt. Fully airconditioned near TV C.7 — Also Suitable for offices Tel: 292098.

مكاتب فخمة
مساحة ٢٥٠ و١٣٠مم مكيف هواء مستقل تلفون خاص موقف سيارة شارع المقدسي انيو حمرا ت ٣٤٩١٢٠ - ٣٤٠٦١٥

للايجار شقة ديلوكس الرملة البيضاء ٣ نوم مطلة على البحر السعر ٢٤٠٠٠ل. الاتصال ٣٤٠٩٢٧/٨

للايجار صالة عرض ومستودع بولفار سن الفيل. التلفون ٢٢٢١٨١

طابق فخم مكيف السيوفي ٤نوم صالونان طعام كاراج ٣٣٢٠٦٠

في المكلس ٤٣٥مم مطلة ومحمرة للصناعة او لمستودع ٢٨٥٣٥٤

مكاتب فخمة للايجار
قرب غرفة التجارة ومصرف لبنان، مركز جوستينيان. مساحات من ٧٥مم الى ٦٠٠مم لكل مكتب. ت ٣٤٩١٢٠ - ٣٤٠٦١٥

شقق ومكاتب الحمراء ٣٤٨١٥٥

محلات مساعد متنوعة في المكلس الاتصال ٢٢٤٤٤٨

شقة فخمة ٤ نوم صالونان غرفة طعام تبريد كاراج بداره ٣٦٢٠٦٠

مكاتب ومحلات تجارية ومساعد درجة اولى الدورة ٢٦٠١٦٣ - ٢٦٠٠٤٢

برسم الايجار
شقة فخمة في بناء فخم راس بيروت شارع بلس مساحة ٣٠٠مم صالونات كبيرة وغرف فسيحة مع فرندات المراجعة التلفون ٣١٤٦٥٣ - ٩ - ١٢ ظهراً.

تتمة الاعلانات المبوبة ص ١٠

AN INTERNATIONAL COMPANY REQUIRES ACCOUNTING CLERKS MALE OR FEMALE LEBANESE NATIONALITY MUST BE FLUENT IN ENGLISH HIGH SCHOOL DIPLOMA OR BACCALAUREAT.
CALL 352853 FOR INTERVIEW

المصابغ الفنية اللبنانية
«فال»
تعلن
عن وظائف شاغرة
٣- ادارة اعمال (اجازة جامعية)
٢- بكالوريا مهنية (كهرباء)
١- بروفيه مهنية (ميكانيك عام)
تلفون ٥٣٠٧٨٨

Importante Société Libanaise recherche ingénieur pour le poste de Directeur Général Adjoint. Domaine de spécialisation: Elctro-Mécanique.
Expérience professionnelle: de 8 à 10 ans au moins Age: 35 à 40 ans
Connaissance des langues étrangères exigée: excellente connaissance du français, moyenne conaissance de l'anglais indispensable. Adresser les candidatures et C.V. à
Development Services
B.P. 13-5238
ou téléphoner pour rendez-vous à
Development Services
Tél. 324936
Discrétion absolue

WANTED
ADMINISTRATIVE MANAGER
FOR THE GULF
MISSION:
To administrate and to handle a large plant of 1,000 workmen.
REQUIREMENTS:
- 35-45 years old
- Five years managing experience in the Gulf Area and the Arab Countries
- Strong personality
- Call 247212 between 16:00 and 18:00 for appointment.

MEMO middle east management and organisation
Service de Sélection des Cadres
206, rue de Damas [illegible]

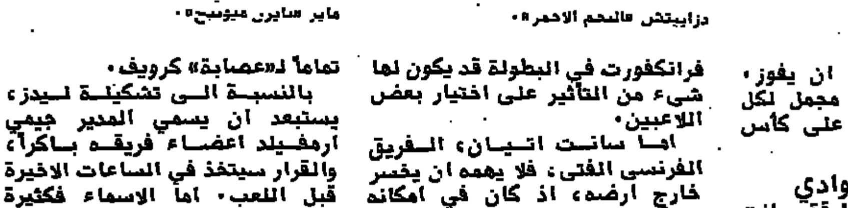
رياضة وألعاب

البطولات الاوروبية في كرة القدم

دزينة من الفرق الكبيرة في الدور نصف النهائي اليوم

ابرز المباريات: بايرن ميونيخ - سانت اتيان، ليدز - برشلونة


كاوريو «جوفنتوس»


برمبر «ليدز يونايتد» • دزايبتش «النجم الاحمر» • ماير «بايرن ميونيخ» • ريبلليني «سانت اتيان»

تخوض «دزينة» من الفرق الكبيرة اليوم غمار مرحلة الذهاب للدور نصف النهائي للبطولات الاوروبية الثلاث وهي: كأس ابطال النوادي (كأس اوروبا) وكأس حاملي الكؤوس (كأس الكؤوس) وكأس الاتحاد الاوروبي.

اول ما يلفت الانتباه في توزيع الفرق ان كأس «ابطال النوادي» التي هي الابرز على الاطلاق، ليس بين فرقها الاربعة من يطمح الى لقب بطولة بلاده هذا الموسم الا سانت اتيان الفرنسي - وهو الذي يصنفه البعض بأنه الاضعف - فيما برشلونة وليدز يونايتد وبايرن ميونخ خرجت من «المولد بلا حمص» ولا يهمها حالياً سوى المحافظة على ماء الوجه والبقاء في حوار وسط القائمة... تضاف الى ذلك حقيقة طريفة هي ان الفرق الاربعة خسرت مبارياتها في البطولات المحلية هذا الاسبوع!

اما على الجبهات الاخرى فالوضع مختلف. في كأس حاملي الكؤوس، احرز دينامو كييف هذا الموسم بطولة الاتحاد السوفياتي، وب. اس. ف. آيندهوفن يسعى في نجاح كبير الى كسر طوق الاحتكار الذي فرضه اجاكس وفينورد على بطولة هولندا، وحتى النجم الاحمر - قاهر ريال مدريد - وفرنسفاروش ينطلقان في قوة وهما الآن بين فرق الطليعة في يوغوسلافيا والمجر.

كذلك في كأس الاتحاد الاوروبي يرجح ان يخرج بين فرقها الاربعة بطلان احدهما جوفنتوس تورينو والثاني هو واحد من الالمانيين «الجباريين» بوروشيا موينشنغلادباش واف. سي. كولونيا.

وان تقارب مستوى الفرق اجمالاً لا يدع فرصة لتوزيع التكهنات في سخاء، ومن الممكن لاي من الفرق الاثني عشر ان يصل الى الدور النهائي... كما يمكنه ان يفوز. ولكن لا بد من عرض مجمل لكل منها مع تركيز خاص على كأس ابطال النوادي.

كأس ابطال النوادي

يلعب في هذه المسابقة سانت اتيان وبايرن ميونيخ على ارض الاخير. وقد عمل بايرن ميونيخ على رص صفوفه وعاش جو اللقاء منذ الاسبوع الماضي، الا ان النكسة التي مر بها امام انتراكت فرانكفورت في البطولة قد يكون لها شيء من التأثير على اختيار بعض اللاعبين.

اما سانت اتيان، الفريق الفرنسي الفتي: فلا يهمه ان يخسر خارج ارضه، اذ كان في امكانه دوماً خلال التصفيات تعويض الفارق مهما يكن كبيراً... وهذا ما تأكد منه مديرا سبورتنغ لشبونة وهايدوك سبليت اللذين كانا من ضحايا «الفريق الاخضر».

يتوقع ان يمثل بايرن اليوم: سيب ماير حارساً للمرمى (الاحتياط روبل)، بكنباور وشفارتسنبك وهانسن وجوزف فايس للدفاع (الاحتياط ماماجيفسكي واندرسون)، هوينس وكابللمان وزوبل للوسط (الاحتياط روث)، موللر وتورستنسون وفوندر للهجوم (الاحتياط رومينيغ).

وبالنسبة الى سانت اتيان هناك علامات استفهام حول اشتراك ايف تريانتافيلوس ودومينيك بيتاتاي ولوبيز وفاريزون، الا انه ينتظر ان يضم الفريق في النهاية: كوركوفيتش حارساً للمرمى، ريبلليني وبيازا وميرشادييه ولوبيز للدفاع، جان ميشال لاركيه وسيناغايل وجانفيون للوسط، هيرفيه ريفيللي وباتريك ريفيللي وماراماتيا للهجوم.

الثنائي الثاني ليدز وبرشلونة هما ايضاً على استعداد للقاء، خصوصاً برشلونة الذي يهمه استغلال ازمة ليدز الناتجة عن اصابة عدد من لاعبيه وعلى رأسهم الان كلارك. الا ان كون اللقاء اليوم سيتم في «الالند رود» عرين ليدز معناه ان الجو قد لا يكون مؤاتياً تماماً لـ«عصابة» كرويف.

بالنسبة الى تشكيلة ليدز، يستبعد ان يسمي المدير جيمي ارمفيلد اعضاء فريقه باكراً، والقرار سيتخذ في الساعات الاخيرة قبل اللعب. اما الاسماء فكثيرة وهي: ديفيد ستيوارت او ديفيد هارفي حارساً للمرمى، بول مايدلي وبول ريني وغوردون ماكوين ونورمان هنتر للدفاع (الاحتياط تريفور تشيري)، بيلي برمنر وجوني جايلز وتيري يورات للوسط، بيتر لوريمر ودنكان ماكنزي والان كلارك للهجوم (الاحتياط ميك جونز).

في المقابل ينتظر ان تضم تشكيلة برشلونة: سادورني حارساً للمرمى، ثم ميغيلي وماريو مارينهو وكوستاس وديلا كروز للدفاع، نيسكنز وخوان كارلوس واسنسي للوسط، كرويف ومارسيال وريكساش للهجوم (الاحتياط غاليغو وهوغو سوتيل).

البرنامج

■ كأس ابطال النوادي:

بايرن ميونيخ (المانيا الغربية) - سانت اتيان (فرنسا).

ليدز يونايتد (انكلترا) - برشلونة (اسبانيا).

■ كأس حاملي الكؤوس:

دينامو كييف (الاتحاد السوفياتي) - ب. اس. ف. ايندهوفن (هولندا).

فرنسفاروش (المجر) - النجم الاحمر بلغراد (يوغوسلافيا).

■ كأس الاتحاد الاوروبي:

بوروشيا موينشنغلادباش (المانيا الغربية) - اف. سي. كولونيا (المانيا الغربية).

اف. سي. تونتي انشكيده (هولندا) - جوفنتوس تورينو (ايطاليا).

كأس حاملي الكؤوس

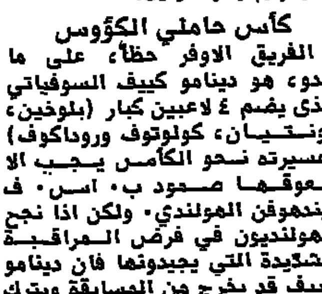
الفريق الاوفر حظاً، على ما يبدو، هو دينامو كييف السوفياتي الذي يضم ٤ لاعبين كبار (بلوخين، مونتيان، كولوتوف وروداكوف) ومسيرته نحو الكأس يجب الا يعوقها صمود ب. اس. ف اينDهوفن الهولندي. ولكن اذا نجح الهولنديون في فرض المراقبة الشديدة التي يجيدونها فان دينامو كييف قد يخرج من المسابقة ويترك ايندهوفن مع الحظ الاكبر. هذا مع العلم ان ايندهوفن يملك حالياً لاعبين عدة ذوي مستوى عالمي بينهم الاسوجي رالف ادستروم والثنائي التوأم فان دركيركوف والهداف «العجوز» فان ديركويلن وقلب الدفاع الاسوجي لوندكفيست.

اما فرنسفاروش والنجم الاحمر فيتبعان المدرسة الكروية نفسها وترجيح احدهما على الاخر خطأ. ويتوقع ان يتألق ماجيروس حارس المجر الدولي في وجه هجوم يقوده دزايتش وبتروفيتش.

كأس الاتحاد الاوروبي

هنا تختلط الاوراق في شكل مثير وستكون «تصفية الحسابات» الالمانية نصف الحملة. موينشنغلادباش لديه فوغتس وهينكز وبونهوف والدانمركي سيمونسون، وكولونيا عنده اوفرات وكولمان وفلوهه ولؤهر. ومن مجرد عرض الاسماء يمكن تكوين فكرة عن معنى لقاء هذين الفريقين.

وعلى الطرف الاخر من الحدود الالمانية - الهولندية وعلى مسافة ليست بالكبيرة يلعب اف. سي. تونتي انشكيده مع جوفنتوس الايطالي. تونتي مثل غيره من فرق الطليعة في هولندا ذو مستوى ثابت، وهو قلما يتغير مركزه من بداية البطولة حتى نهايتها. بينما جوفنتوس مزاجي وليست للعبه وتيرة واحدة، كما ان مستوى لاعبيه يتفاوت بين مباراة واخرى وفي شكل خاص ثلاثية الهجومي اناستازي وداميانى وبيتيغا. ومن غير المستبعد اليوم اشراك «العجوز» البرازيلي التافيني مكان اناستازي الذي لم يجد اللعب مع نابولي. وفي هذا الوقت يتوقع ان يقود دي فريس وفان ايرمل وايبي دروست وفان درفال القوة الضاربة الهولندية على قلعة دينوزوف.



الكرة الطائرة: الفريق الوطني

قرر اتحاد الكرة الطائرة الشروع في اعداد الفريق الوطني للمقابلات الدولية خصوصاً دورة البحر الابيض المتوسط، بمعدل ٣ مرات في الاسبوع في اشراف المدرب الوطني محمد عساف.

وهنا اسماء اللاعبين الذين اختارهم الاتحاد ليشتركوا في التدريب ابتداء من ١٥ نيسان:

- الشبيبة البوشرية: محمد بدر الدين، غالي مارون، محمد بدوي، احمد محبوب، سمير نمرا، جوزف مزهر، رياض الرومي، انطوان سكر، ريمون ناصيف.
- الكهرباء: جاك باسيل، روجيه عبود.
- التضامن الزلقا: نزيه لحود، جورج فشان، نبيل زيتون.
- القلمون: بسام ابرهيم، رفيق عبيد.
- العمل: انطوان طحطوح، مارون ابو شقرا.
- الرسل: ايليا ابو جوده.
- الانطلاق جونيه: طانيوس ابي سعد.
- النجوم: طوني ابو حيدر.

وصرح امين سر الاتحاد السيد شحاده القاصوف بانه فور انتهاء بطولة الناشئين سيشكل فريق الامل للناشئين ليكون على استعداد هو الاخر للمباريات الدولية.

كرة المضرب: ثاني اللورين

يقام بعد ظهر اليوم ابتداء من الساعة ٢،٣٠ اللقاء الثاني لفريق اللورين على ملعب الكسليك.

وتتخلل اللقاء مباريات في الفردي للرجال والسيدات والزوجي للرجال.

عمال دمشق غلبوا الوطني

عاد من دمشق منتخب النادي الوطني فرن الشباك في المصارعة الرومانية والحرة والجيدو والكاراتيه بعدما تبارى مع منتخب عمال دمشق فخسر في المصارعة الرومانية ٤-٠ والحرة ٣-٠ والجيدو ٢-١ وفاز في الكاراتيه ٣-٢

كما هنا كما هنين

أجرت لجنة الفرق الممتازة، بموافقة اللجنة العليا لاتحاد كرة القدم، تعديلات في مواعيد مباريات هذا الاسبوع لبطولة لبنان (التي اذيعت مساء الاثنين) كما يأتي:

- الخميس ١٠ نيسان: الساعة ٧ الراسينغ - السلام (مباراة مؤجلة).
- السبت ١٢ منه: الساعة ٧ النجمة - الشبيبة.
- الاحد ١٣ منه: الساعة ٣ الراسينغ - الصفاء، الساعة ٥ الهومنتمن - الانصار.

وتقام كل المباريات في المدينة الرياضية.

طربوش أبو سعد

غادر بيليه بيروت، بعدما أمضى فيها ثلاثة ايام.

وقبل أمس، اقامت لجنة تكريم الامير فخرالدين المعني الثاني في بمقلين حفلة لبيليه وفريق النجمة ومنتخب جامعات فرنسا. وخلال الحفلة قدم رئيس نادي الشبيبة - المزرعة السابق السيد نقولا نمر مجدلاني «أبو سعد» طربوشه الى النجم البرازيلي العالمي فلبسه بيليه شاكراً.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٥٢٨٨

تقدمة: أحمد الحاج

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
			■						١
	■						■		٢
				■					٣
			■						٤
■		■			■				٥
		■				■			٦
		■					■		٧
					■			■	٨
			■						٩

افقياً:

١ - انعم - عطف. ٢ - ابتداء. ٣ - كرسي نرفع عليه العروس - رهباني. ٤ - اسنى الحمام - لهب. ٥ - اهتم - نصف غالت. ٦ - نصف بنات - اشتم - حرف ابجدي. ٧ - اخفي (معكوسة) - آلة طرب. ٨ - حب - هيبتك. ٩ - سار ليلاً - جلت.

عمودياً:

١ - المكابر. ٢ - مصيد - وضع جلسة. ٣ - احاط به - اكسر. ٤ - مشم - وحدة قياس. ٥ - نصف زالت - تتماثل. ٦ - للندبة - شرب الخمرة عند العشي. ٧ - صون - للتأفف. ٨ - لا كثر خيرك. ٩ - مرجع - كدت.

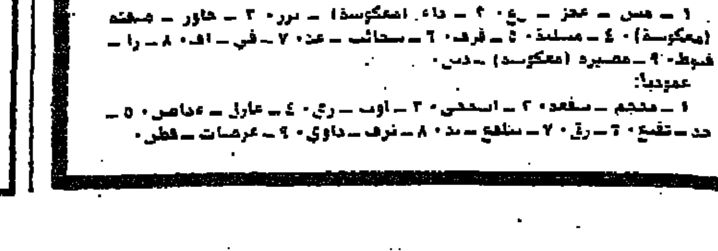
حل شبكة امس

افقياً:

١ - مس - عجز - بي. ٢ - داء (معكوسة) - برر. ٣ - حاور - صفته (معكوسة). ٤ - مسلية. ٥ - قرف. ٦ - سحائب - عذ. ٧ - في - اف. ٨ - را - فوط. ٩ - مصيره (معكوسة) - دس.

عمودياً:

١ - منجم - سفعد. ٢ - اسحي. ٣ - اوب - رئي. ٤ - عازل - عداص. ٥ - حد - تفيخ. ٦ - رق. ٧ - سافع - مد. ٨ - نرف - داوي. ٩ - عرصات - قطن.



البطريرك خريش: التمسك بالشعر الزجلي وسيلة للحفاظ على طابع الأصالة

امام وفد من عصبة الشعر اللبناني زاره مهنئاً، القى البطريرك مار انطونيوس كلمته الآتية:

«لا استطيع ان ارد عليكم شعراً، لان الشعر هبة من الله، فالخطيب يصبح خطيباً بالتمرس والتكرار، اما الشاعر فيولد شاعراً. واذا لم استطع ان اعبر بكلام موزون ومقفى، فان عاطفة الشكر التي نريد ان نعرب لكم عنها لا ينقص من حرارتها انها لا تقال بكلام شعري.

نشكر لكم هذه الزيارة، وسيبقى ذكرها محفوراً في نفسي، لانها تعبير عن اللبنانية الاصيلة، هذه الروح التي عمرت قلوب آبائنا واجدادنا وكانت سبيل التعبير في ما بينهم عن احاسيسهم الوطنية والدينية والعائلية على مر الزمان. كما نرجو ان يستمر هذا التقليد بالتمسك بالشعر الزجلي اللبناني لانه الوسيلة للحفاظ على طابع الاصالة التي تؤمن البقاء، فمن حافظ على اصالته استطاع ان يطمئن الى حاضره والى غده. فالشعر جمع ووحد الطوائف منذ القدم لانه ما انحصر لا في فئة معينة ولا في طائفة معينة بل مارسه جميع اللبنانيين.

لذا نرجو ان يبقى واحداً من ابواب التقارب والتعايش والمحبة بين الجميع، مع بركتنا وتمنياتنا للعصبة ان تنمو وان تكبر وينضم اليها كل من يحب هذا الفن الرفيع».

معرض الارمن الصغار: «لن ننسى»


٢٤ نيسان تاريخ المذابح. (جورج سمرجيان)

في ذكرى مرور ٦٠ عاماً على مذابح الارمن (٢٤ نيسان ١٩١٥) افتتح مساء أمس معرض لتلاميذ أرمن (تتراوح اعمارهم بين ٨ و١٤ عاماً) في صالة وزارة السياحة في الحمراء، يستمر حتى ١٤ نيسان.

قرابة ١٥٠ لوحة اكثرها مائية وبينها لوحات زيتية قليلة أو بالحبر الصيني، تمثل «الابادة العنصرية والنهضة». فمن جهة مشاهد لجنود عثمانيين يعلقون الارمن على المشانق، واخرى لخيل وسيافة ورماح تقطع وتطعن، وجماجم واشجار تتدلى منها الجثث وتحوم فوقها غربان... ومن الجهة الاخرى مشاهد لمدارس وعمال وفلاحين يعملون، او لشجرة في سفح جبل ارارات قطعت اغصانها الضخمة وعادت تفرخ في اطرافها زهور بيضاء وحمراء وزرقاء او لخيام عربية احتمى فيها ارمن، او لارض صغيرة صفراء ترفرف فوقها حمامة السلام ورفع عليها علمان ارمني ولبناني...

وعلى زوايا اللوحات كتبت عبارات مثل: «لن ننسى»، «عشنا وسنعيش»، «قتلونا ولكن سنبقى»...

ازياء بريطانية




الازياء البريطانية الكتانية الزاهية المصنوعة من اقمشة مطبوعة باشكال حلوة، ومن ابتكار مصممين شباب عرضت في فندق ساندر لصاحبته السيدة الخص على الشاطئ، خلال مأدبة الغداء الوداعية التي اقيمت على شرف السيدة بول رايت، قرينة السفير البريطاني. وكانت هناك ١٧٤ ضيفة في المأدبة وعدد كبير من المصورين في القاعة حيث ظهرت الفتيات العارضات، من الاوساط الدبلوماسية والمجتمع اللبناني.

الملحق الثقافي السوفياتي

تكريماً لوصول الملحق الثقافي الجديد في سفارة الاتحاد السوفياتي، السيد عادل قرمانوف، دعا السفير السوفياتي وقرينته السيد والسيدة الكسندر سولداتوف الى حفلة استقبال لديهما، من الساعة ١٩ الى ٢١ غداً الخميس ١٠ نيسان.

لجنة فخرالدين

جاءنا: لجنة تكريم الامير فخرالدين المعني الثاني في بعقلين تتقدم بالشكر من الرئيس سليمان فرنجيه ورئيس مجلس الوزراء ونادي النجمة الرياضي بطل لبنان والبطل العالمي بيليه وشركة «بيبسي كولا» والمنتخب الوطني الفرنسي الجامعي على اشتراكهم ومساهمتهم المادية والمعنوية في انجاح مباراة الاحد ٦ نيسان ١٩٧٥.

أمسية لميشال طراد

يحيي ميشال طراد الساعة ٨،٣٠ مساء غد الخميس امسية شعرية في معهد غوته، المنارة.

حرائق البنايات

لمناسبة المؤتمر الدولي الثالث لحماية المؤسسات، الذي يعقد حالياً في بيروت، يلقي الكولونيل جان ريو، المهندس المستشار في الضمان ضد الحريق ورئيس تحرير المجلة التقنية «Feu» محاضرة غداً الخميس ١٠ نيسان الساعة السابعة مساء في نادي الاتحاد الفرنسي، جادة الفرنسيين، في موضوع «اجراءات الامان في البنايات الشاهقة». ويسبق هذه المحاضرة عرض لشريط يتضمن تحقيقاً مصوراً لحريق برج سان باولو.

مؤسسة التضامن للتعليم

الحادية عشرة قبل ظهر الجمعة تعقد مؤسسة التضامن للتعليم جلستها السنوية في فندق بريستول في حضور امناء المؤسسة واعضاء الهيئة العامة، ويتلى في الجلسة التقرير السنوي.

جمعية حماية المواقع

تقيم جمعية تشجيع حماية المواقع الطبيعية والابنية القديمة حفلة تخصص ريعها في طرابلس في رعاية السيدة ايريس فرنجيه، الساعة الخامسة بعد ظهر السبت المقبل.

حول المرأة اللبنانية

ينظم مركز النشر اللبناني - وزارة الاعلام - ندوة في قاعة محاضرات الوزارة حول المرأة اللبنانية يشترك فيها: الدكتورة جمال كرم سركيس، السيدة لور مغيزل، ووزير العمل والشؤون الاجتماعية نديم نعيم، الساعة الخامسة من بعد ظهر يوم الجمعة.

خريجو معاهد الليسيه

رابطة خريجي معاهد الليسيه الفرنسية اللبنانية اقامت حفلة استقبال في فندق الكارلتون، حضرها عدد من رؤساء الوزارة والوزراء والسلك الديبلوماسي العربي والاجنبي والنواب ونقيب الصحافة وشخصيات وحشد من الخريجين المحامين والاطباء والمهندسين.

أناشيد روحية

«حركة رعية مار يوسف - الحكمة» في بيروت دعت الى حفلة اناشيد روحية تحييها جوقتها مع الاب منصور لبكي تحت رعاية المطران اغناطيوس زيادة، الساعة ٩ مساء السبت ١٢ والاحد ١٣ نيسان ١٩٧٥ في قاعة مدرسة راهبات القلبين الاقدسين في السيوفي.

يرصد ريع الحفلة لمساعدة المخيمات الصيفية لاولاد الرعية.

خريجو الجامعة الاميركية

في الذكرى الخمسين لتأسيسها تقيم جمعية خريجي الجامعة الاميركية عشاء ساهراً في فندق بريستول مساء الجمعة ١١ نيسان ابتداء من التاسعة.

الجمعية الادبية الخيرية

دعت الجمعية الادبية الخيرية في البوشرية الى الاشتراك بعيدها السابع يوم الاحد ١٣ نيسان ١٩٧٥. يقام في هذه المناسبة قداس حبري في رئاسة المطران الياس فرح راعي الابرشية على نية المحسنين، الساعة التاسعة والنصف في كنيسة مار يوحنا المعمدان. كما يقام معرض لاشغال يدوية اعدته سيدات الجمعية في صالة معرض الاتحاد في البوشرية، كورنيش سن الفيل. ويوم الاحد ٢٠ نيسان يجري سحب يانصيب خيري الساعة الرابعة بعد الظهر على ملعب مدرسة مار يوحنا المعمدان.

جمعية آل العريس

جاءنا: تعقد جمعية آل العريس في لبنان جمعية عمومية يوم الاحد الموافق ١٣ نيسان الجاري وذلك في الخلية السعودية.

مجلة ومهرجان لتزيين الشعر

تلقينا العدد الاول من مجلة «كوافور دي لبنان» التي تصدرها نقابة صالونات التزيين للرجال في لبنان. وهي شهرية تعالج المواضيع المتعلقة بالشعر وفن تصفيفه وتفسح في المجال لعناصر المهنة في عرض آرائهم وملاحظاتهم.

وتقيم نقابة اصحاب صالونات التجميل للسيدات في لبنان مهرجانها العالمي الثاني لتزيين الشعر في الاول والثاني والثالث من شهر حزيران ١٩٧٥ في فندق انتركونتيننتال. وفيه مباريات عالمية وعرض لاحدث المستحضرات في التزيين والتجميل، مع حفلة عشاء راقصة تتخللها عرض للتسريحات والازياء لصيف ١٩٧٥.

شكر

يشكر المؤرخ يوسف اسعد داغر الدكتور عدنان حلمي الذي اجرى له عملية «الماء الزرقاء» في مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت، وجميع من عادوه.

شكر

جاءنا: السيد سعد فوزي فتال يشكر للدكتور علي رعد الجراحة الناجحة التي اجراها له، كما يشكر لمستشفى البرير اهتمامه به، وللذين عادوه لطفهم ومحبتهم.

خطبة شيخاني - طحيني

تمت خطبة السيد رفيق انطوان شيخاني والآنسة مارس لوني طحيني في حفلة ضمت الاهل والاصدقاء.

نقولا جورج فرنجي

رزق السيد جورج انطون فرنجي والسيدة قرينته مولوداً ذكراً سمياه نقولا. (دار التوليد الفرنسية، الدكتور سليم طباع).

ناتالي ادوار كافيسيان

رزق الزميل ادوار كافيسيان المدير الاقليمي لوكالة «اليونايتد برس» في الشرق الاوسط وشمال افريقيا والسيدة قرينته انثى مولودة سمياها آني ناتالي هي باكورتهما (مستشفى خالدي).

افراح داغر - الشدياق

احتفل في كنيسة سيدة العناية بزواج السيد وليد يوسف داغر والآنسة الشدياق.

مولود

رزق السيد سمير عازار والسيدة قرينته تماما مولوداً ذكراً هو باكورتهما (مستشفى مار الياس، الدكتور جورج شدياق).

مولود

رزق المحامي جورج ابو ميلحم رئيس ملحمة المتين والسيدة قرينته ماغي غانم مولوداً هو باكورتهما (مستشفى الجامعة الاميركية، البروفسور سمير حاج).

نقولا نجيب حداد

رزق السيد نجيب حداد والسيدة قرينته آمال مولوداً ذكراً سمياه نقولا. (مستشفى الدكتور كرم).

تلك الليلة التي ايقظت فيّ الفجر

في عدد نيسان الاخير من مجلة «الرعية الجديدة» هذا المقال لانسي الحاج نعيد نشره:

عندما يتركك الجميع يبقى لك صوتها. الملجأ والمنارة. الصديق والقائد. الممتع والهادي الى الايمان.

فيروز لا تغني الصلاة في الاعياد فقط. غناؤها صلاة دائمة، لان صوتها صلاة.

وعفوك يا رب، كثيرا ما تلوح في صلاة صوتها استجابة للصلاة!

❀ ❀ ❀

عشت عمري في صخب الكفر واليأس.

منذ عشرين سنة وانا امر بين مذاهب الفن والادب، اقرأ واسمع وانظر واشارك. وجمحت بي الفرس في البدء مع الجامحين، ثم وجدتني اسابقهم في التنكر للاصول وفي الرفض والايغال في العدم. كنت لا أجد للحياة معنى. كانوا يعطوننا كتب العصر الشهيرة، فكنت كلما قرأتها ازددت اعجاباً بمؤلفيها ويأساً من الحياة.

كان ثمة هاتف في هواء العصر يأمر قائلا: «مزقوا الاقنعة!» وكنت اطيعه. دون رحمة. وكنت كلما انتهيت من تمزيق قناع لا اعثر بعده الا على جراح قلبي. كان هناك قناع آخر لم يأمرني هاتف العصر بتمزيقه هو قناعي، وهو قناعه، وكان هناك فراغ ما لا يردمه كل هذا الضجيج.

وكنت استسلم احياناً لبعض الندم او بعض الحنان، ولكن كنت استسلم سراً، بيني وبين نفسي، وفي العلن ارتدي وجه القسوة، وقفاز الفأس، وابتسامة الاحتقار.

كنت اكذب على نفسي. كان هناك، في قرارة ذاتي، انسان آخر، انسان يعرف اني اهرب منه، يعرف اني اكذب، انسان يعرفني. كان هناك في قرارة ذاتي أنا الآخر. كان هو ينظر الي بشفقة، وكنت انا اكمن له في الظلام لاغدر به.

وكان صيف ١٩٦٢.

❀ ❀ ❀

ذهبت الى بعلبك. كانت أول مرة أدخلها. لا أعرف احداً ولا احد يعرفني. كان هناك مهرجان. كان اسمه «جسر القمر». دخلت وجلست. كانت اول مرة أحضر فيها مهرجاناً.

في الدقائق الاولى لم أستطع ان افهم. وكنت جالساً في المقاعد الخلفية ولم أستطع ان أرى بوضوح ما يدور على المسرح. وبدأت أغمض عينيّ من التعب ومن الضجر ومن هم العودة الى بيروت.

وفجأة وصل صوتها.

لا اقدر ان أصف تلك اللحظة. انها من اللحظات التي يصدف للانسان ان يمر فيها فيتغير مجرى حياته.

طبعاً كنت قد سمعت أغاني فيروز في الاذاعات، وكنت اعرف ان صوتها «شيء آخر» كما يقولون. لكن اطلالتها تلك الليلة في بعلبك، وسط ذلك الاطار، في تلك الوقفة، وبتلك الاداء، جعلتني ادرك كم كنت غبياً يوم ظننت اني اكتشفت أمراً مهما حين اكتفيت بالاعتقاد ان صوتها «شيء آخر» فعبارة «شيء آخر» لم تكن اكثر من تعبير قاصر، ظاهره ذكي وباطنه لا يعني الا القليل. ولم أكن اعلم ان هذا «الشيء الآخر» سيكون في حجم الفرق بين الوجود والعدم.

لقد وصل صوتها تلك الليلة كلمس المعجزة. كنت آتيا الى المهرجان من دون اي استعداد سابق للتجاوب، بل بالعكس. كانت تلك الضجة التي ترافق اعمال الرحبانيين تثير عندي رد فعل سلبياً، وكنت جاهزاً، قبل بدء العرض، للانتقاد والتذمر وخيبة الامل.

ووصل صوتها كلمس المعجزة.

تسمرت مكاني مأخوذاً بكل كياني، ارتعش كشعب بأسره لا كشخص واحد. كم دهراً كان قد مضى دون ان اكون أنا، دون ان أبكي؟ ليلتها بكيت. بكيت لان النعمة مستني.

وبقيت ارتعش كعصفور طول العودة الى بيروت تلك الليلة.

تلك الليلة التي ايقظت فيّ الفجر.

❀ ❀ ❀

ولكني لم استسلم بسهولة للحقيقة التي فجر هذا الصوت في نفسي الرغبة في ان اعود اليها. كاد صوت فيروز تلك الليلة ان يضمني فوراً في الحقيقة التي ظللت أعاند سنوات طويلة بعد ذلك من أجل ان لا أستقر فيها. كاد يعيدني... ولكني قاومت العودة.

هزّني من أعماقي، قال لي: ايها الطفل، انت طفل، عد طفلا ولا تخف، كن طيباً ولا تفتعل الشر، كن أنت ولا تستعر وجوهك، أنت مؤمن! انت مؤمن! أنت مؤمن!

ولكني رفضت أن أستسلم.

كنت كالمشكك، او كنت كالجبان. ومضيت اكذب على نفسي.

رحت اكمل طريق المكابرة وصوت فيروز لا يفارقني لحظة. لقد سكن في ضميري. وكان كلما علا صوته في ضميري، أصرخ عالياً في الخارج للتمويه، اصرخ ضد ضميري، اصرخ كي لا يسمعوا صوت ضميري.

لكن صوتها لم يتركني.

من اغنية الى اغنية ومن مسرحية الى مسرحية كان يسكنني اكثر فأكثر. كان يساعدني رغماً عني.

لم يتركني.

كنت أريده ملجأ فقط، مجرد ملجأ، لكي أتجنب الاعتراف بانه أيضا منارة. كنت اريد ان يفسلني من الخطايا بيني وبين نفسي، وعندما اخرج الى الناس اعود اليهم بالخطايا فلا يدرون بتغيري. كنت خائفاً ان يبدو تغيري تراجعاً. كنت خائفاً من نفسي.

وحاولت أن أقنعه، ذلك الصوت. حاولت أن أقنعه بان يتركني أستمر في تمثيل الادوار. حاولت أن اتمرد عليه، ذلك الصوت. حاولت بكل قواي.

لكنه لم يتركني. كان ينقذني رغماً عني.

حتى انهار المكابر أمام الايمان.

حتى ركعت كما يجب ان اركع، وقلت «يا رب» كما يجب ان اقول «يا رب»، ونزعت قناعي كما كان يجب ان انزع قناعي، وعدت كما يجب ان يعود الابن الضال.

في هذا العالم الذي علمني الحقد، صوتها ردني الى المحبة.

في بحر الجنون والبشاعة والفوضى، صوتها انقذني من الغرق.

أيقظ فيّ الفجر، فتعلمت منه كم انا تافه أمام البساطة، وكم أنا مصطنع أمام العفوية، وكم أنا مؤذ وبشع أمام الجمال، وكم كل هذا الصراخ باطل وسطحي أمام هذه النعمة الالهية المتواضعة، المتواضعة رغم سطوتها الآسرة، المتواضعة حتى في عنفها، المتواضعة بصدق جاء يهزم ما تعلمت من نظريات، المتواضعة بتقشف يلقي من يديك كل سلاح الا العطاء.

في هذا العالم الذي علمني اليأس، صوتها اعطاني الرجاء.

في هذا العالم الذي اقتلع جذوري من كل مكان، صوتها أنار طريقي الى الجذور، فوجدتها.

ولما وجدتها، ثبتني فيها بمعمودية التوبة.

❀ ❀ ❀

انها اليوم تغني في «ميس الريم».

احياناً، عندما اشاهد عملا رحبانياً، احاول ان اكتب نقداً له.

ثم اتساءل: ما الفائدة؟

الرحبانيان يتقدمان او يتعثران كجميع المؤلفين، وها هما هنا يعودان الى خطهما الاول في المسرح الغنائي، الخط الشعري الغنائي الصرف، القائم على الحكاية البسيطة، المستغني عن استهواء الجمهور بالقصة السياسية المباشرة. وهو خط لم يلحقهما فيه احد ولا يجاريهما فيه احد. وبهذه العودة يطهران الجو المسرحي من السهولة السياسية التي ينجرف فيها بعض هذا الجو منذ اعوام، ويبرهنان ان المسرح يقدر ان يكون شعبياً من غير ان يتجمد في اتفاقات معينة بينه وبين الجمهور، ويقدر ان يتجدد من دون ان يفقد توازنه، ومن دون ان يتنكر لنفسه او يخون دعوته بحجة التجديد.

الرحبانيان، اذن، يتقدمان او يتعثران كجميع المؤلفين، ومن المؤكد ان في «ميس الريم» نقاط ضعف ولعلها اكثر ما تكون في تطور الخط المسرحي للقصة، ثم في الاخراج. الا ان ذلك يكاد يفرق حتى لا نراه تحت فيض الشفافية الشعرية والتدفق الغنائي.

ثم، مرة اخرى، ما الفائدة من النقد؟ اني اكاد في هذا الموضوع اصل الى قناعة نهائية: لا احد يرى الضعف في العمل الفني اكثر من المؤلف، اكثر من الفنان نفسه. ومن فضائل الرحبانيين انهما كذلك، وانهما، فوق ذلك، يحاولان، في كل عمل جديد، ان يتلافيا الاخطاء التي اكتشفاها في العمل السابق.

ثم، اليس الكنز الحقيقي في العمل الرحباني هو فيروز؟ وما دام الرحبانيان يكتبان لفيروز أجمل ما يستطيع ان يكتبه لها شاعران ملحنان في الشرق، فالباقي تفاصيل.

الخلاصة هي فيروز.

في صوتها من الاصالة ما لو توافر مثله لمؤلف لكان أعظم المؤلفين.

وفي كل مرة يوقظ فينا هذا الصوت انواراً لم نكن نعرف انها فينا، ونجد اننا دائماً نكتشفه، هذا الصوت، من جديد.

كأنه شبابنا الهارب يعود، وطفولتنا ترجع.

كأنه الفردوس النائم فينا يرضى بأن يستفيق اخيراً. يرضى بأن نعود اليه، يرضى بأن يصفح عنا، يرضى مستجيباً الى صلاة صوتها.

فيروز في «ميس الريم» هي العيد، العيد الذي يجيء كل سنة، وكل سنة يكون جديداً.

وفيروز «ميس الريم» جديدة. لا لان صوتها يزداد تفتحاً وصفاء ويصبح أجمل فاجمل فحسب: ولا لانها تحمل العبء الاكبر من المسرحية على كتفيها فحسب: ولا لانها، كممثلة، اصبحت اكثر ليونة في ادائها الذي يجمع، في انصهار نادر المثيل، النقيضين اللذين هما العفوية والسيطرة الذاتية الداخلية فحسب، بل لان قدر فيروز ان تكون جديدة.

جديدة جدة الاصالة الجوهرية لا جدة البريق الخارجي.

جديدة كالنعمة، فالنعمة دائماً تتجدد.

تتجدد في ذاتها، في جوهرها، وتتجدد فينا، باصدائها العميقة وفعلها الحيّ في ضمائرنا وقلوبنا.

تتجدد، ومع هذا نشعر كأننا كنا نعرف هذا الجديد. كأنه كان هنا، قربنا: وما علينا غير ان نلتفت لنراه. كأنه كان «فينا» ونحن غافلون عنه، وظللنا غافلين عنه حتى جاءت النعمة تطلق سراحه فينا.

وتلك هي النعمة: توقظ أفضل ما فيك، او تحمل اليك أفضل ما تحلم به، او تهديك الى افضل ما كنت تبحث عنه. وانا بك، بعدما كنت طول عمرك في غربة عن تلك الضالة، تشعر كأنك لم تكن ولا لحظة في غربة عنها، وان غربتك السابقة – وقد تكون غربة عمر – قد امحت. فلقد محتها النعمة فور حلولها.

بمنتهى النبل، والصدق، والتواضع.

وبسحر موهوب من الله.

ومرة اخرى، في «ميس الريم»، يتأكد لنا كم ان صوت فيروز هو نفسه تأليف، هو نفسه ابداع لا اداء فحسب، بل كم هو بشارة في ذاته ورسالة خلاص.

ويشرق صوتها لا كشمس ولا كقمر، بل كموعد مع الاحلام يتحقق، وكحدث لا يقع تحت الحصر.

فصوتها سعادة، والسعادة لا توصف ولا تقع تحت الحصر.

صوتها الذي، منذ تلك الليلة قبل اربع عشرة سنة في بعلبك، وأنا أتعلم منه الرضى والصدق والفرح والحنان والخيال والمحبة، صوتها الذي اضاء لي الطريق فعدت الى الايمان، صوتها الذي اخجل ضلالي واخجل تصنعي وجعلني، بوحي نقائه، اكتشف شجاعة التنكر لنفسي الزائفة وشجاعة التراجع عن الضلال، صوتها الذي شدني بالرجاء، وبالهام ايمانه، استوفيت جوهري اضعافاً مضاعفة.

صوتها الواقف في عصر اليأس، الواقف كحورية الخلاص ينتشل من اليأس.

صوتها الذي لا يترك أحداً وحيداً في غربة، ولا أحداً وحيداً في تيه، ولا احداً وحيداً في سجن.

صوتها الدمعتان: دمعة الحنان ودمعة الحنين.

صوتها دموع الخير.

صوتها الذي يجلس فيك مع الرجاء، واذا غادرك الرجاء بقي صوتها فيك، وبقي اشد رجاء من الرجاء.

فعندما يخونك كل شيء، وحده صوتها لا يخون. وعندما يتركك الجميع يبقى لك صوتها.

انسي الحاج

ثروات أكوادورية في متحف سرسق
فخاريات وتماثيل وحضارات سواها

سفير الاكوادور، فيلوليا سماساغو، والقيمون على متحف سرسق، تلاقوا مساء أمس مع رجال الصحافة وقدموا اليهم وثائق تتعلق بمعرض «ثروات الاكوادور» الذي سيفتتح في متحف سرسق بدءاً من ١٨ نيسان ١٩٧٥. وكنا أشرنا الى خبر المعرض وأهميته في صفحتنا الثقافية عبر السفير نفسه وكميل أبو صوان حافظ متحف سرسق. والى القارىء الكلمة التي وزعها المسؤولون عن المعرض.

«المعرض» ثروات الاكوادور» يقدم نفسه الى الجمهور البيروتي بعد عامين من المرور في اوروبا: روما – تورينو – باريس – جنيف وكولونيا. ويتم المعرض اللبناني بفضل حماسة له من متحفي بنك الاكوادور المركزي ونقولا سرسق في بيروت، منبئاً ايانا بمفاجأة عن فن الاميركيين، منذ مضي قرن على تاريخ اول عرض للفن المكسيكي في هذه العاصمة.

شاءت الاكوادور ان تقدم الى جماهير الشرق الاوسط شهادة عن التراث الحضاري لسكانها خلال آلاف عدة من الحضارات المختلفة التي يدهش منها تأثيرها وتقارباتها ويشكل تنوعها وجودتها تجديداً في المنظر العام للفنون القديمة.

ان مئات القطع هذه تبرز خمسة آلاف سنة من حياة الاكوادوريين الفنية ممثلة الفترة الممتدة من عام ٣٢٠٠ ق.م الى القرن السادس عشر ب.م، تلك التي شهدت نهاية عهد احتلال الانكا وفرض السيطرة الاسبانية ثم بسطها على المناطق البعيدة في اميركا التي اكتشفها كريستوف كولومبوس، لحضارة قشتالة ودينها ولغتها.

فالاكوادور الواقعة في المحيط الهادي (الطرف الاميركي – الجنوبي) بين كولومبيا والبيرو يجتازها خط الاستواء (الاكوادور) الذي اخذت اسمها عنه. ولكن برغم وجودها في قلب المدار فمناخها معتدل وطيب من سلسلة جبال الاند التي تمتد من شمال الاميركيتين حتى جنوبها، وتيار همبولدت البارد الذي يهب على سواحلها. هذه السلسلة تقسم البلاد مقاطعات ثلاثاً تختلف اختلافاً تاماً وتساعد على التنوع المناخي والاختلاف الطوبوغرافي لمنطقة تتوجد فيها البراكين العالية وقممها المغطاة بالثلوج الى جانب السهوب والغابات المدارية، فتستفيد سهول الساحل الباسيفيكي من خصب الاراضي الرطبة. وعلى مسافة قليلة من هذا الساحل تبدأ الجبال ترتفع نحو قمم الاند الشاهقة (نحو ٦٠٠٠م) وفي المساحة التي بين السلسلتين اللتين من الشمال الى الجنوب عشرات الاودية فوق هضاب «السييرا» الاستوائية بنباتاتها ومناخها المعتدل، ثم ما وراء سلسلة جبال الاند الشرقية تبدأ الارض من جديد تنحدر نحو غابات الامازون التي تواصل مد الغابات التي تحيط بالنهر الكبير وبروافده، حتى الجزء البرازيلي من المحيط الاطلسي.

تمثال من الفخار المطبوخ من حضارة جاما كواك (٥٠٠ ق.م – ٥٠٠ بعد المسيح).

ابريق من الفخار المطبوخ من حضارة طولنا (٥٠٠ ق.م – ٥٠٠ بعد المسيح).

انه لتشابه غريب مع لبنان بشريطه الساحلي وهضبة البقاع الواقعة بين سلسلتي جبال لبنان (السلسلة الغربية) وانتي لبنان (السلسلة الشرقية).

في تلك البيئة المتنوعة والطبيعية اقام الانسان الاكوادوري منذ احد عشر الفا من السنين. لان اول الآثار المكتشفة حتى الان تؤكد في صورة قاطعة هذا التاريخ في انتظار اكتشافات جديدة بينما يرقى ظهور الانسان في بقية اجزاء القارة الى اربعين الف عام تقريباً، قادما من منغوليا ومن بولينزيا ومن اوستراليا ومن الجزر اليابانية وآسيا في صورة عامة.

كذا بدأ تكوين الشعب الاكوادوري نتيجة هجرات متنوعة المصادر. وخضع تطوره الحضاري لتأثيرات شتى، كما اثر في بقية الحضارات في أميركا الجنوبية. فالقطع التي في متحف نقولا سرسق تدل على اثر حضارات المكسيك وأميركا الوسطى والبيرو وحتى حضارات الامازون والبرازيل وماراخاو وما وراء المحيط الهادي كما الحال في حضارة فلديفيا وحضارة جومون في أرخبيل اليابان، المتشابهة والمتعاصرة.

اول ما تمكن ملاحظته وفرة الاشياء المصنوعة من الفخار والتي تعتبر من اقدم آثار اميركا. فالى هذه الفخاريات التي ترقى الى نحو خمسة آلاف سنة وتماثيل «فينوس» المكتشفة في فلديفيا، نشأت حضارات سواها تطورت خلال العصور وفي مختلف المناطق وبرعت في كل التقنيات: النقش والتقطيع والطلاء والاصباغ المختلفة بما في ذلك الزخرفة. اضف صناعة المعادن: النحاس والبرونز للاسلحة والادوات والذهب والبلاتين في الصياغة والبشم والبلور الحجري والبركاني وحجر عين الشمس والصدف والفيروز والياقوت والمرجان والخشب والحجارة والعظام في النحت والهندسة. غير ان رطوبة الارض في الاكوادور لم تساعد، للاسف، كما حدث في البيرو حيث الامثلة كثيرة ومتعددة، في الابقاء على الانسجة والسلال وغيرها.

في سهرة يوسف الخال
شحاده تذكّر، بوتور اجاب، هيرولد روى

الثنائي ميشال بوتور الروائي والشاعر والناقد الفرنسي، والرسام السوريالي جاك هيرولد، سهرا في منزل الشاعر يوسف الخال مع شعراء وأدباء وفنانين وصحافيين لبنانيين. وهيرولد سيعرض لدى صاحب غاليري وان (الخال) مجموعة له.

الشاعر جورج شحادة عانق هيرولد عناقاً سوريالياً كما قال ونظراً بعضهما الى البعض نظرة الاشتياق والاندهاش، فآخر مرة التقيا كانت قبل ٢٤ سنة في مقهى بلاس بلانش، وكان الحديث عن أبي السوريالية اندريه بروتون.

بوتور هو صادف جورج شحادة آخر مرة في برلين العام ١٩٦٤، انه يقدر الشاعر اللبناني ويبدو سعيداً بحضوره. وبوترو الناقد قشر شعر شحادة حتى اللب. غاص في اغواره، وكتب عنه مرات:

« – كم أصبحت رقيقاً. الاحظ انك لم تستثمر شهرتك». قالها هيرولد لشحادة وهو يطمئن الى ما برز عنده.

الالتفاف حصل في سرعة بين الزملاء الثلاثة في حنين منهم الى نهاية الاربعينات حيث عاشوا فترة محمومة من تاريخ الفكر والشعر في مقاه عابقة بالدخان والسوريالية.

بوتور أجاب جورج شحادة تذكر، وهيرولد روى. روى حياته الفنية والسندبادية:

« – أنا احب الرحيل، أشبه عصافير البحر التي على جميع البحار».

انه رسم حتى الان ستين مؤلفاً لبوتور ولغيره من الشعراء. وفي ديوان لجورج باتاي «خاص برئيس الملائكة»، غمس ريشته في ايحاءات يابانية والخطوط الدقيقة التي كأنها حقول الارز عند المغيب رافقت كلمات كالرؤيا:

«أجدك في النجمة
اجدك في الموت
أنت منقيع فمي
رائحتك الموت».

بوتور يرفض أن يحدد فن هيرولد من خلال نصوصه: «ربما هي تكملة» على القارىء او المتفرج أن يتحسسها. وهيرولد سيعرض في غاليري وان عشرين غواش واربع زيتيات: «من الصعب ان يكرر الفنان رأيه في ذاته دون تناقضات».

روى مقابلة له في الاذاعة الفرنسية والسؤال الذي طرح عليه قبل المقابلة تناقض كل التناقض عند المقابلة دون ان تقل حقيقته: «تحديد الذات كالحب لا ادراك فيه. أنه شيء مجنون يأتي داخل انسان. لماذا عسانا نحط له معاني؟».

وفي المؤلفات والدواوين الفاخرة التي غلافاتها من جنفيص ابيض وصفحاتها رسوم لهيرولد وشعر لبوتور قابلنا لاول مرة بين الشعر والرسم. وايحاءات هيرولد اليابانية بعيدة عن كلمات بوتور الهندسية المأخوذة من نظام الوقت ومن داخل حدوده. ربما الرسوم المنجزة اللاواقعية تكمل واقع بوتور الذي يفرضه عليه تركيب الوقت.

خلال السهرة.

مي منسى

شكيب خوري للصغار والكبار، قلقه قلق الفنان الأصيل

ابقى المسرحيين اللبنانيين، واكبرهم جلداً على تحمل سوء الفهم المتحكم عند فترة بين الفنان الحديث وجمهوره. وهو من الممثلين القلائل الاكفاء الذين درسوا أصول التمثيل في الخارج، وحاولوا ويحاولون منذ [illegible]

[illegible] وتفاعلت في استمرار مع عمله منذ «السرير الرباعي الاعمدة» الى «كاريده» حيث قطع شكيب خوري طريقاً طويلة، حاول خلالها دائماً التفتيش عن نفسه في قلق الفنان الاصيل اكثر مما حاول التعرف بأساليب الاخراج والنصوص المسرحية الطليعية في العالم لدى الجمهور اللبناني. كما يقال عنه، وهو من الذين لا يحبون أن يتحدثوا عن انفسهم، واذا تحدثوا فانما دون تبجح او ادعاء، شأنه شأن الروائي السوداني الطيب صالح الذي فاجأني ذات يوم بقوله: «لماذا تريدني ان اتحدث عن اعمالي، فهي أما مفهومة فينتفي السبب في تفهيمي الناس اياها، وأما غير مفهومة للناس. وهو سبب كاف أيضاً لعدم محاولة شرحها، لان الذي لا يفهمني لا ارغب في جعله يفهمني». وشكيب خوري لا يذهب الى هذا الحد. اذ يعتقد ان الذي لا يفهم الآن يستطيع ان يفهم في المستقبل دون مساعدة من أحد. ما دام رغب. ثم ماذا يعني الفهم في الفن، وهل الفهم كما يريد الفنان، أم المتلقي؟ ان خوري لا يتوقف عند هذه النقطة. فثمة ما هو احدى من الاجابة النثرية: هناك الاجابة عبر الاعمال.

«القطار» اسم مسرحيته الجديدة التي سيقدمها الى الكبار على مسرح بعلبك. من هذا المساء، محاولة ثانية في الاجابة عن تساؤلات لنفسه اولاً، ولجمهوره ثانياً. وكانت الاولى اسمها «كاريده» من تأليفه ايضا.

واذا شكيب خوري شاء في العمل السابق ان يعالج فنياً مشكلة الانسان في هذا العصر واضطهاده بالآلة عبر نظرة شاملة عامة. فانه في مسرحيته الجديدة شاء ان يدخل اكثر لمس الى الانسان في المطلق. بل الى انسان بلاده تفصيلاً. وهذا لا يعني عدم مخاطبته للانسان في كل مكان. لكنه يتحدد اكثر في رمزه ومكانه. وهنا أهمية عمله الجديد، الذي احداثه تدور في حانة «بلدية» تجمع نماذج من الناس عرف شكيب خوري كيف يختار لها لحظة الكشف عن نفسها عبر السكر وراحة الفلولة: حيث يطيب الحديث عن النفس، وسيلة للراحة. لكن الأهم هو ما يطرأ على الحانة من تبديل يسبب الحياة العصرية، وتدخل الكبار في شؤون الصغار، والدول المتطورة في الدول النامية. ويتحدث [illegible]

[illegible]

عصام محفوظ

يوسف الخطيب

تلبيا دعوة من اتحاد طلبة فلسطين أحيا يوسف الخطيب أمسية شعرية في «الجامعة بيروت العربية» ألقى فيها عدداً من قصائده الجديدة ذات الروح الثورية والتوجيهية وذات المضمون الانساني والسياسي.

غادة السمان

صدرت رواية لغادة السمان عنوانها «بيروت ٧٥» عن «دار الاداب» في بيروت، أشخاصها خمسة: سوريان ولبنانيان والخامس من جنسية قيد الدرس، ينزلون في بيروت فيغرقون في دواماتها ويعيشون حياة عجيبة.

وهي الرواية الاولى للمؤلفة بعد مجموعاتها القصصية: «عيناك قدري»، «لا بحر في بيروت»، «ليل الغرباء» و«رحيل المرافىء القديمة». في ١٠٩ صفحات والثمن ٥٠٠ ق.ل.

وملاحظة لنا، سريعة: لم دائما هناك لجوء الى غلاف مصور، فاقع دون مستوى المضمون؟ هل هي النظرة نفسها باقية: أغراء القارىء العربي «بفتاة ما» او بألوان ما تصرخ له كي يشتري؟

شارل مالك

جاءنا من نادي الشراع في انطلياس ان المناقشة لكتاب شارل مالك «لبنان في ذاته» تأجلت.

المفكرة

قبل ٢٥ سنة

وافقت الحكومة على ان يكون الرفيق ايلي كيرازوفيتش وزيراً مفوضاً للاتحاد السوفياتي في لبنان خلفاً للرفيق سولود المقرر نقله الى وظيفة اخرى.. والوزير الجديد مستشار في الخارجية السوفياتية وكان سكرتيراً اول في السفارة السوفياتية في باريس.

(«النهار» ٨ – ٤ – ٥٠)

الطقس

قضب يتحول الى جيد.

الرياح السطحية شمالية شرقية الى شمالية ضعيفة فمعتدلة.

الحرارة في الساحل من ١٥ الى ٢٦ درجة، في الجبال وفوق ١٠٠٠ متر من ١٠ الى ٢٠، في الداخل والبقاع من ١٠ الى ٢٥.

الرطوبة بين ٣٠ و٦٠ في المئة.

البحر جيد.

الحرارة المسجلة امس: في بيروت ٢٢ – ١٤، طرابلس ٢٢ – ١٨، الارز ١٦ – ٢، مرجعيون ٢٣ – ١٥، رياق ٢٤ – ٥، ضهر البيدر ١٨ – ١٢.

كان الطقس بعد ظهر امس:

جيدا في دمشق ٢٨ وعمان ٢٣ والقاهرة ٣١ وبغداد ٣٤ والكويت ٣١ وجدة ٢٩ والخرطوم ٣٧ وطرابلس الغرب ٢١ واسطنبول ٢٣ وطهران ٢٤ واثينا ٢١ وموسكو ٢٣.

غائما في روما ١٥ وفرانكفورت ٩ وميلانو ١٤.

ممطرا في جنيف ٧ وباريس ٧ ولندن ٧ وبلغراد ١٤ وكوبنهاغن ٦.

(دائرة الرصد الجوي في مديرية الطيران المدني)

الصيدليات

الصيدليات التي تؤمن الخدمة من الساعة ٨ صباحاً الى الساعة ٧ مساء (الزاميا) ولغاية الساعة ٨ فقط (اختياريا).

اسم الصيدلية	المنطقة	الهاتف
بيروت		
اللبنانية	ساحة الشهداء	٢٢١٦٤٢
ابي عترم	بشارة الخوري	٢٢٤٢٨٤
جبل لبنان	النورية	٢٥٥٤٠٣
تاكر	باب ادريس	٢٢٣٣٢٣
كته	حان دارك	٣٤٢٣٥٥
كومودور	رأس بيروت	٣٥٢٠١٤
شوران	الروشة	٣١٣٣٩٨ – ٩
طال	محطة النويري	٢٣١٨٥٩
الشمار الجديدة	الظريف	٢٢٣٣٦٦
المتحف	ساحة المتحف	٢٨٢٨٢٧
بارتي	الاشرفية	٢٢٣٧٤٤
سان جورج	الاشرفية	٢٣٢٨٨٥
بابيكيان	فؤاد شهاب	٢٢٤٩٣٩

بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
مازا	كورنيش المزرعة	٣١٢٣٦٤
النهر	النهر	٢٢٢٨٠٢
الساحل الجنوبي		
الصفاء	فرن الشباك	٢٨٠٤٧٨
الحديثة	فرن الشباك	٢٨٤٩٤٧
غاردينيا	الحازمية	٤٥٠٤٤٠
الجمهور	الجمهور	٤٤١٠٦٠
الامل	شياح – غبيري	٢٧٦٢٨٩

[illegible]

الميناء

الصحة الحديثة شارع مور سعد ٦٠١٧٧٧

زحله وضواحيها

ابو سليمان	سوق البلاط	٨٢١٤٠٠
بياجيني	الجسر	٨٢٠٥٥٠
بارودي	المعلقة	٨٢١٣٢١

[illegible]

القنوات ٢ و٤ و٧

٥،٣٠ موسيقى، ٦،٠٠ برنامج تثقيفي [illegible]

السينما

- عندما اصطدمت طائرة سياحية، وكيف المضيفة الشجاعة انقذت ركاب الطائرة المدعورين – للجميع).
- الدورادو ت: ٣٤١٧٢٢ عودة الاشقر الطويل: بيار ريشار (كوميديا بوليسية فرنسية محورها مغامرات جديدة لعازف الكمان الشارد – للجميع).
- اديسون ت: ٣٤٤٣٨٦ الرجل المستحيل [illegible]
- دنيات: ٢٢٠١٩٥ التنين الحامي: لي فان كليف (صراع مسدسات الكاوبوي وقبضات رجال الكاراتيه – لمن يرغب).
- راديو ستي ت: ٢٢٤٦٠٦ برج العذراء (خلاعي صنع اليونان – لمن يرغب من الراشدين).
- روكسي ت: ٢٢١٦٥٦ [illegible]
- فرساي ت: ٣٤٧٤٨٠ المواطنون بثورون: فرانكو نيرو (في ايطاليا: رجال يرفضون الاوضاع السياسية – للراشدين). الفضائح في قصة قاسية من احراج سلبي واملدز – للراشدين).
- كومودور ت: ٣٥١٠٣٧ الرواج على الموضة (قصة فرنسية بكشف عن صعوبة انطلاقات بين الرجال [illegible]

[illegible]

أميركا هل تنسحب من القناة؟

أميركا ... هل تنسحب من القناة؟
الدكتور هنري كيسينجر وعد بذلك.
لكن الوعد ينتظر مصادقة الكونغرس ... ليصبح قراراً تنفيذياً.
والقناة التي وعد كيسينجر بالانسحاب منها هي قناة باناما.

هناك شيء واحد اساسي يربط بين قناة باناما ... وقناة السويس: فرديـنان دو ليسبس.

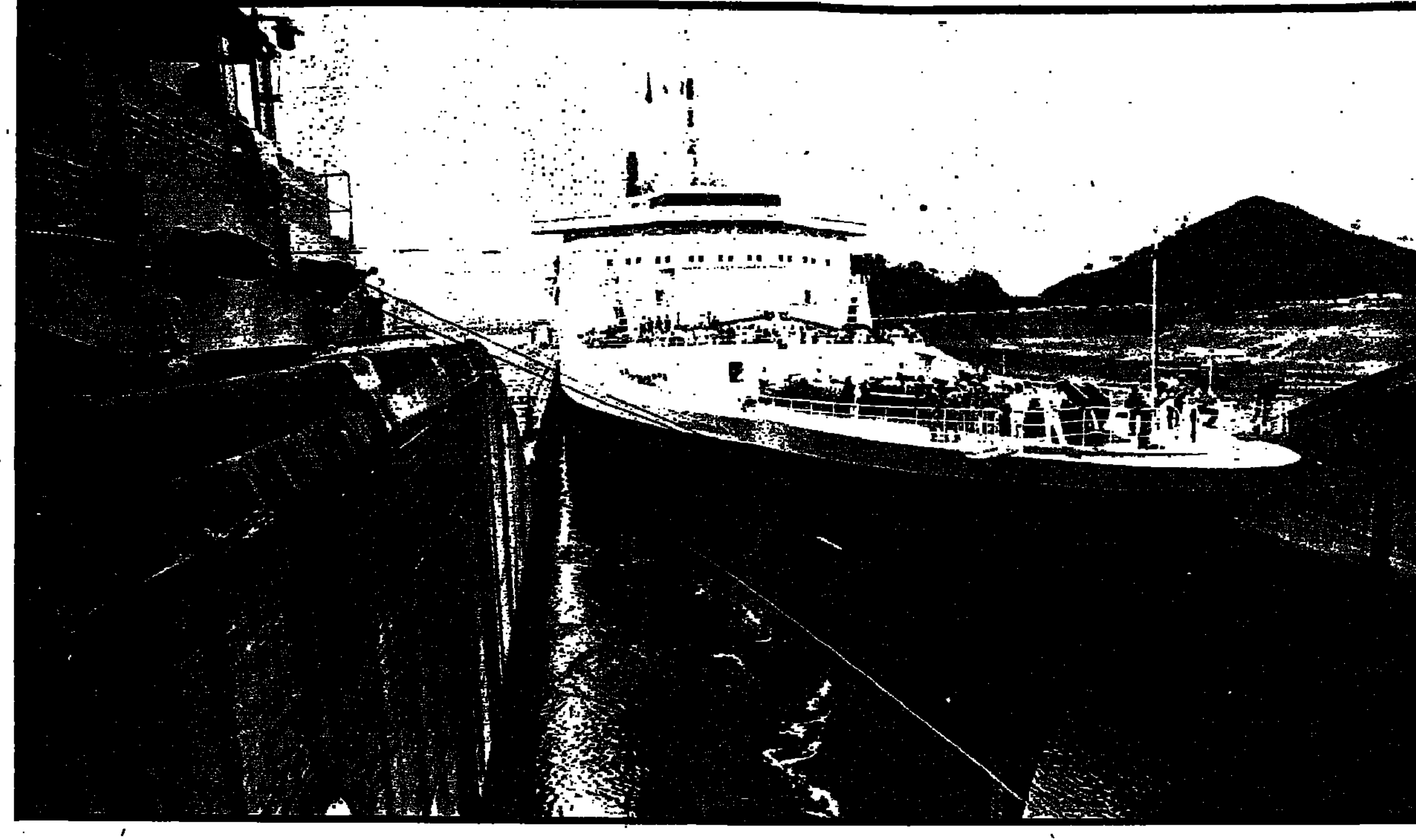
فهذا الفرنسي هو الذي شق قناة السويس، وهو الذي شق قناة باناما، وقبل ان ينتهي العمل في قناة باناما اعلنت الولايات المتحدة في آذار ١٨٨٠ انها لن تقبل ان تكون هذه القناة خاضعة لسيطرة سلطة اوروبية.

وهكذا، حين افتتحت القناة عام ١٩١٤، تسلمها الاميركيون، وما زالوا فيها.

وقد وعد كيسينجر حكومة باناما باعادة القناة اليها. والعالم الغربي يراقب ذلك باهتمام، اذ ان قناة باناما هي الممر المائي الوحيد الذي يتيح للاميركيين العبور من المحيط الاطلسي الى المحيط الهادىء.

وينتظر رؤساء دول كوستاريكا وكولومبيا وفنزويلا، بالاضافة الى رئيس حكومة باناما تنفيذ وعد كيسينجر لينسقوا خطواتهم في مرحلة ما بعد اميركا.

(تحقيق مصور من وكالة «سيغما»)



اكبر سفينة في العالم «الكوين اليزابت الثانية» تمر في قناة باناما.

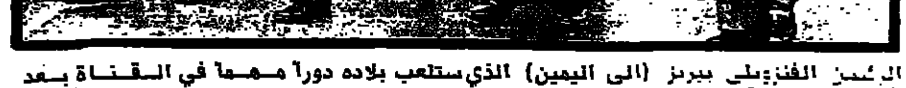


رؤساء كوستاريكا وباناما وكولومبيا وفنزويلا بعد اجتماعهم في جزيرة كونتا دورا يتحدثون الى الصحافيين عن الانسحاب الاميركي.



اللقاء الرباعي.





الرئيس الفنزويلي بيرز (الى اليمين) الذي ستلعب بلاده دوراً مهماً في القناة بعد الانسحاب الاميركي.



الجماهير تنتظر.

قضايا النهار

الصحافة في دور الاطفائي

ما لم يحققه الذين افتعلوا الحوادث الاخيرة واغرقوا البلد بالرسائل والرزم البريدية الملغومة، بتنا نخشى ان يتحقق بـ«فضل» الحرب الكلامية التي يخوض معاركها نفر من زعمائنا الغر الميامين.

فهل يريد الزعماء اثارة الفتنة التي لم ينجح في اثارتها اعداء لبنان؟

قد يكون للسادة الذين يتراشقون بالتهم مقاصدهم واهدافهم، وقد يكون لعبهم بالنار جزءا من اللعبة السياسية التي جعل منها بعضهم هواية وبعضهم الاخر حرفة، فما بال الصحف تتهافت على تعميم ما يقوله المتشائمون تحت عناوين هي اشد وقعا في النفس من ورقة النعي؟

سبق لهذه الزاوية ان ناشدت محترفي السياسة والحكي ان يشدوا فرامل السنتهم: وهي تناشد اليوم الصحف، حتى الملتزمة منها، تثبيط همم الذين يعيشون الناس على اعصابها ببياناتهم واحاديثهم وعنترياتهم، وذلك بالامتناع عن نشر ما يجري على السنتهم من كلام مثير للاحقاد والنعرات، خصوصا ان معظمهم يتعمد هذا الضرب من ضروب الاثارة تملقا الى الجماهير: او الى جهات يزعجها لبنان كيانا ونظام حكم وصيغة تعايش فريدة.

ان الصحافة التي قامت منذ اسابيع بدور الاطفائي، مطالبة بعقل السنة الذين يتسلون بنشر الذعر واشاعة الخوف، اما بتجاهل تصريحاتهم وبياناتهم المثيرة، او بتنظيف هذه وتلك من الالفاظ والعبارات التي تعمق الانقسام ملقية بذلك درسا في التهذيب السياسي على بعض الذين شرشحوا السياسة، ممارسة وحوارا.

لويس الحاج

السادات يتحرك... وينتظر

الذين التقوا الرئيس انور السادات في الايام القليلة الماضية، من مسؤولين فلسطينيين ومراسلين اجانب، لمسوا في وضوح ان الرئيس المصري يعلق اهمية على النتائج التي ستسفر عنها اعادة تقييم سياسة اميركا الشرق اوسطية. وفي رأي الرئيس المصري ان نتائج هذه الخطوة - الاولى من نوعها منذ اكثر من ١٠ سنين - ستحدد حجم الثقة العربية في جهود اميركا لتسوية النزاع، وهي ثقة تزعزعت بعد فشل الدكتور كيسينجر في مهمته الاخيرة. السادات حرص، في تصريحاته العلنية: على الا يظهر ان هذه الثقة تزعزعت، بل على العكس، مع تحميله اسرائيل المسؤولية الكبرى في فشل المساعي الاخيرة. لكن الرئيس المصري، في الواقع، لا يخفي شيئاً من خيبة الامل تجاه الجهود الاميركية، خصوصا انه لم يكن يتوقع ان تعجز اميركا فعلا عن ممارسة ضغط اساسي على اسرائيل وحكومة رابين. وخيبة الامل هذه يتجنب السادات اظهارها اذ ان «الفرصة لم تفت بعد» في رأيه لكي تجد اميركا وسيلة لتحريك اسرائيل عن تعنتها. وهو يعتقد ان نتائج اعادة تقييم السياسة الاميركية ستظهر، فعلا، ما اذا كانت هذه الفرصة فاتت ام لا.

ماذا ينتظر السادات من اعادة التقييم؟ بل ماذا يطلب؟ السؤالان طرحهما عليه في وقت واحد مراسل مجلة «تايم» ومراسل شبكة التلفزيون الاميركية «ان.بي.سي.» وكان جوابه واحداً اذ قال: «نريد ان نسأل: هل تحمي الولايات المتحدة اسرائيل داخل حدودها ام تحمي ايضا مكاسب اسرائيل من اراضي الاخرين؟».

ماذا يعني هذا الكلام عمليا؟

اميركا ملتزمة: نظريا، بعدم حماية «الاحتلال الاسرائيلي»، اذ أنها تتحرك لتنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٢٤٢ الذي يدعو الى الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة.

وجاء الدكتور كيسينجر لتطبيق هذا «الالتزام النظري»، تدريجاً، خطوة خطوة، على اساس ان هذا افضل اسلوب لايجاد حل سلمي للنزاع. لكن كيسينجر توقف - لاسباب كثيرة - في اول الطريق.

وما ينتظره السادات من اميركا الان ليس الالتزام النظري، بل الالتزام العملي والفعلي بعدم حماية «الاحتلال الاسرائيلي». اي انه يتوقع ان تبدل اميركا طبيعة علاقاتها باسرائيل، بحيث لا تعود اسرائيل هي محور الاهتمام الاميركي في المنطقة. اي انه يتوقع ان تتحرك اميركا فعلا تجاه اسرائيل «لترغمها» في طريقة أو في اخرى على الانسحاب وتنفيذ شروط التسوية. والسادات لا يتوقع ذلك فقط، بل انه يشجع اميركا على تبديل علاقاتها باسرائيل... لذلك رحب بتأجيل صفقات السلاح الاميركية الى اسرائيل، وتجنب احراج اميركا عن طريق تحميلها مسؤولية فشل مهمة كيسينجر الاخيرة.

الا ان السادات في هذه الاثناء، اخذ يتحرك في اتجاهات مختلفة تحسبا لنتائج اعادة التقييم الاميركي.

- الاتجاه الاول هو اعادة تنسيق المواقف مع الحليفين الاساسيين: سوريا ومنظمة التحرير. من هنا كان اللقاء مع عرفات والتحرك لعقد مؤتمر ثلاثي. والتنسيق هو غير التفاهم على الخطوط العريضة. فالتفاهم كان قائما - حتى في اسوأ الاوقات - بين مصر وسوريا والمقاومة، لكن التنسيق على الامور المحددة والتفصيلية كان شبه غائب. التنسيق يفترض نظرة واحدة وسياسة واحدة تجاه التحركات السلمية، وهذا ما لم يكن متوافراً في الفترة الماضية.

- الاتجاه الثاني هو التحرك تجاه السوفيات. هذا التحرك لا يتخذ شكل التحول الكامل عن اميركا والالتصاق الكامل بروسيا، بل يتم في شكل مرن وهادىء ومن دون ضجة:

- الاتجاه الثالث هو التحرك في اتجاه اوروبا، خصوصا، ودول عدم الانحياز والعالم الثالث عموما. واميركا بالطبع لا ترتاح كثيراً الى اشراك الاوروبيين في مساعي التسوية او في الضمانات.

- الاتجاه الرابع هو بدء اتخاذ خطوات في المجال الداخلي لم تكن واردة في اطار المرحلة السابقة. وهناك بوادر عن تغييرات مهمة قد تحدث، في المجال الداخلي.

والبعض يقول - انطلاقاً من ذلك كله - ان المنطقة تعيش اجواء ما قبل حرب تشرين.

عبد الكريم ابو النصر

بعد الثورة بسنة وقبل الانتخابات بأيام (١)

البرتغال التي ذاقت طعم الحرية حائرة بين القبضة والمنجل والمطرقة

لشبونة - من وفيق رمضان

كان ينقص البرتغال منذ مطلع هذا القرن، خصوصاً في السنوات الخمسين من الحكم الديكتاتوري الفاشستي للدكتور انطونيو سالازار وخليفته مارشيلو كايتانو، عنصر مهم هو الرأي العام.

لم يكن هذا الرأي العام موجوداً: فحكم سالازار على هواه. حتى عندما سقط عن كرسيه عام ١٩٦٨ مشلولا: ظل هاجساً مسيراً للدولة عبر خليفته كايتانو الى ان مات الاول عام ١٩٧٠ وغاب الثاني أثر انقلاب ٢٤ نيسان ١٩٧٤ الذي تزعمه الجنرال انطونيو دو سبينولا. ثم اصبح الاخير بدوره لاجئاً في البرازيل بعد فشل محاولة الانقلاب التي قام بها مؤيدون له في الجيش في ١١ اذار الماضي.

لشبونة بعد سنة تقريباً من سقوط الديكتاتورية: لا تزال تعيش الحرية المستعادة في نشوة وحماسة قلما شهدهما بلد اوروبي غربي. وظهور الرأي العام فيها اعاد البرتغال: هذا الطرف المنسي من اوروبا: الى العالم يهتم لها بعدما كانت معزولة ومحاصرة بين اسبانيا الفرنكوية من الشرق والمحيط الاطلسي من الغرب.

الزائر الذي يعرف لشبونة ايام سالازار لا يصدق انه في المدينة نفسها التي أصبحت على صورة موسكو قبيل الثورة البولشفية عام ١٩١٧ وبعدها.

الاعلام الحمراء، اعلام الحزب الشيوعي البرتغالي يتوسطها المنجل والمطرقة والنجمة، ترفرف في كل مكان في لشبونة: فوق معظم البنايات التجارية حيث مراكز الشركات الكبرى وفوق المصارف التي أممت أثر فشل المحاولة الانقلابية في الشهر الماضي، وفوق التماثيل والنصب في الساحات والحدائق.

ولان لا غنى للثورة عن الملصقات والكتابات الجدرانية، فان حيطان لشبونة مغطاة كلها بشعارات الحزب الشيوعي البرتغالي ذلك الذي لم تستطع الشرطة السياسية لسالازار (بيده) القضاء عليه.

بل ان هذا الحزب ظهر الان: في ما يشبه الانفجار الهائل المفاجىء: كأكثر الاحزاب البرتغالية ثراء وتنظيماً وانضباطاً حول زعيمه الفارو غونيال المهيب المظهر بشعره الفضي وقامته الفارعة، والذي يعتبر آخر تلامذة الستالينية في أوروبا. وغونيال (٦٠ عاماً) الذي هو الان وزير بلا وزارة يجلس الى مكتبه الفخم في قصر الحكومة «ساو بنتو» ومن حوله عشرات السكرتيرات والمساعدين والامناء، يعتبر اسطورة برتغالية في الصمود والثبات على العقيدة بعد ٣٨ سنة من الحياة السرية. وبلغ مجموع ما أمضاه هذا «البابيون» السياسي في السجن ١٤ سنة منها ٩ سنين في زنزانة الانفراد وقد عاد الى لشبونة بعد ايام من انقلاب ٢٤ نيسان ١٩٧٤ وجرى له استقبال شعبي منقطع النظير.

أزمة... ورق

عليَّ حيطان لشبونة لا شيء غير الملصقات الشيوعية والى جانبها بعض الملصقات لاحزاب أخرى بينها الاحزاب الممثلة في الحكومة الائتلافية وهي أربعة: الحزب الشيوعي، الحزب الاشتراكي، الحزب الشعبي الديموقراطي والحركة الديموقراطية البرتغالية. (والحزب الاخير يعتبره الحزب الاشتراكي «الحزب الشيوعي الرقم٢» وقد تسبب دخوله الحكومة الجديدة في ٢٥ اذار الماضي في خلاف حاد بين الشيوعيين والاشتراكيين).

كل ليلة، يعاد طلاء الشعارات باللون الاحمر القاني وتوضع ملصقات جديدة ويوزع شبان وشابات على المارة منشورات جديدة الامر الذي حمل مئات الصحافيين الاجانب الموجودين في لشبونة على التساؤل من أين للبرتغال كل هذا الورق، خصوصاً ان هناك أيضاً عشرات من الصحف اليومية والاسبوعية والدورية فضلا عن الكثير من الكتب النظرية والسياسية.

وزير الاعلام جورج جزوينو (وزارة الاعلام اسمها الرسمي وزارة العلاقات الاجتماعية وكان اسمها ايام سالازار وزارة الدعاية والسياحة) أبلغ الصحافيين في احد المؤتمرات التي يعقدها كل يومين أن البرتغال تعاني من أزمة ورق حادة مما سيضطرها الى اعتماد التقنين ويضطر الصحف الى خفض احجامها وعدد صفحاتها.

وبعد ظهر كل يوم تتحول ساحة التجارة في وسط لشبونة دكاناً كبيراً للكتب النظرية الاشتراكية والشيوعية: فتتوزع البسطات بالمئات تبيع مؤلفات كارل ماركس مثل «البيان الشيوعي» وتروتسكي «شباب لينين» ولينين «الاستعمار أعلى درجات الرأسمالية» وستالين «أسس اللينينية» وليو شاوشي «كيف تصبح مناضلا شيوعياً»..... كل الكتب الماركسية حتى كتاب فكاهي «اسئلة ماركسية» على غلافه تمثال لماركس وأمامه الممثل الهزلي غروشو ماركس.... كل صور الماركسيين والثوريين في العالم تباع بالالاف وبكل الاحجام والالوان. الباعة المتجولون وجدوا سوقاً رائجة أمام أماكن الاجتماعات الجماهيرية الشيوعية كل مساء حيث يبيعون اعلاماً حمراء صغيرة وكبيرة كما يبيعون لافتات حمراء جاهزة - على رغم ان الذين يأتون الى هذه الاجتماعات مطلقين الهتافات المعادية للفاشية والمؤيدة للشيوعية ومنشدين النشيد الاممي، يحملون مئات الاعلام واللافتات. ولعل أكثر ما يلفت الانتباه هو انضباط هؤلاء وتقيدهم بالنظام.

«بنك الشعب»

انا سرت في جادة الحرية - وهي الجادة الرئيسية في لشبونة - ولم تبد معارضة للشبان والشابات الذين يشكون في سترتك شارات احزابهم ويدفعون السيك بمنشوراتها، فانك ستجد نفسك في نهاية المطاف وقد امتلأ صدرك بالشارات من كل الالوان وقد ناءت يداك بالمطبوعات!

على أبواب دور السينما صور وشعارات.... كذلك داخل المطاعم... أما المصارف المؤممة فقد غطت اللافتات أسماءها المعروفة ليحل محلها اسم واحد لكل المصارف: «بنك الشعب».

وتتولى «لجان اليقظة الثورية»، المؤلفة في معظمها من شباب من الحزب الشيوعي، حراسة المصارف المؤممة والمباني العامة الرئيسية. ولا تخلو هذه اللجان من عناصر السوء التي كثرت بسببها عمليات احتلال البيوت والسرقات والاغتصاب.

باعة الكتب السياسية والشارات الحزبية لا ينادون على بضاعتهم بل يكتفون بدعوة الزبائن المحتشدين أمامهم بالتريث لتلبية طلباتهم. ولان الرقابة رفعت عن كل شيء، فان الكتب السياسية التي كانت ممنوعة باتت معروضة للبيع الى جانب المطبوعات الجنسية المعروفة وغير المعروفة في أوروبا والتي كانت ممنوعة من قبل.

وفي زوايا الشوارع والساحات يتحلق الناس من كل الاعمار يستمعون في هدوء وأنتباه الى شاب أو شابة يشرح أهداف حزبه أو يتحدث في موضوع داخلي معين. أحياناً يكون المتحدث جندياً شابا غير مرتب الهندام وغير حليق قد يكون حزبياً أو من دعاة «حركة القوات المسلحة» اليسارية الاتجاه التي قادت انقلاب ٢٤ نيسان وأحبطت انقلاب ١١ اذار.

سارتر ودوبوفوار

أحياناً تفاجأ بين المحتشدين المستمعين بجان بول سارتر وسيمون دوبوفوار، ذلك ان لشبونة اصبحت الان مزاراً لكل اصدقاء اليسار الاوروبي ذوي الاسماء الكبيرة يأتون اليها لمعرفة مدى «الانزلاق» نحو اليسار الذي يميز الحكم في البرتغال خصوصاً اثر المحاولة الانقلابية الاخيرة وتشكيل الحكومة الجديدة.

بيار منديس فرانس، رئيس الحكومة الفرنسية السابق، كان ايضاً في لشبونة وقد قال للصحافيين: «بعد ٤٨ سنة من حكم سالازار الذي خلف تركة ثقيلة وبعد سنة من الارتجال في ميدان الاقتصاد، يتحتم على قادة البرتغال الجدد - ان هم ارادوا السيطرة على الوضع السياسي - ان يتخذوا تدابير عدة لن تثير الرضى».

ويقصد منديس فرانس تدابير كتحديد الاستيراد لان البرتغال تستورد اكثر من نصف حاجاتها من المواد الغذائية في الوقت الذي تملك اراضي زراعية شاسعة هجرها اكثر من مليون ونصف مليون عامل الى الخارج للعمل في ظروف معيشية افضل.

وان تخوف البرتغاليين على مصير بلدهم نتيجة غموض الوضع الداخلي اولا وظهور حملة في الخارج تستهدف منع أستتاب الامور في ايدي الشيوعيين، جعل مزيداً من العمال والمزارعين البرتغاليين يقبلون على الهجرة.

البرتغال الفقيرة (مستوى معيشة الفرد فيها اقل من اربع مرات من المستوى الاوروبي المتوسط): والمتخلفة (٣٥ في المئة من البرتغاليين أميون)، تبدو في لشبونة - الغارقة في الصراع السياسي الحاد بين ١٢ حزباً من اجل الانتخابات النيابية الحقيقية الاولى منذ نصف قرن والتي ستجرى في ٢٥ نيسان الجاري - خائفة حائرة بين تيارات سياسية عدة تتجاذبها. انها كما صورها رسم كاريكاتوري ملون نشر قبل ايام في مجلة في لشبونة: سيدة حامل على اهبة الوضع في المستشفى وحول سريرها اطباء من الاحزاب ومن الجيش ومن الكنيسة ومن جماعة سالازار. الاشتراكي يقول نريدها ان تصنع في أي شكل، الشيوعي يقول نريد المولود مثلنا. الماوي يقول لنتركها برجلنا حتى تضع والجندي يقول سأخرج البيان يتم الوضع.. اما ممثل السالازاريين فيقول: ومع هذا كنا نعطيها حبوب منع الحمل منذ اربعين سنة!

رسم آخر جعلها في صورة شاب فرح سعيد بحريته الجديدة يسير على حبل مشدود وتحته ممثلو الاحزاب ينتظر كل منهم ان يقع الشاب بين يديه.

المعركة الفاصلة

البرتغال التي يسيرها الان الحزب الشيوعي بفعل تأثيره الكبير، هل تصبح دولة شيوعية بعد انتخابات ٢٥ نيسان؟ هذه الانتخابات هي المعركة الفاصلة بين الاحزاب المتصارعة، وثمة من يتوقع ان تتأجل المعركة بعدما تأجلت مرة اولى بسبب المحاولة الانقلابية التي ابعدت الجنرال سبينولا الى البرازيل.

الحزب الشيوعي يريدها ان تتأجل ليتاح له تنظيم حملته الانتخابية على نحو يغطي القوة العددية لناخبي الحزب الاشتراكي. والاشاعات تقول في لشبونة ان الشيوعيين قد يلجأون الى اي وسيلة لتأجيل الانتخابات. كذلك يشاع ان المحاولة الانقلابية دبرها الشيوعيون وبعض العسكريين من أجل القضاء على آخر معقل ينادي بالاعتدال من جماعة الجنرال سبينولا العسكريين والمدنيين والحؤول دون اجراء الانتخابات التي كانت مقررة في الاصل في ١٢ نيسان. وفي جو الغموض والحذر الذي يسيطر على لشبونة لا يستبعد احد تأجيلا جديداً اثر قيام اعمال عنف منظمة لهذه الغاية. والعسكريون الذين تعود اليهم «ابوة» الحرية الجديدة في البرتغال يخافون ايضاً الانتخابات وظروفها ونتائجها كما يخافون الا يستطيعوا ضبط الامور في حال قيام مناخ من الحرب الاهلية: ومع هذا فأنهم يحرصون على ان يفوا بالوعد الشرف الذي قطعه الجيش للشعب البرتغالي».

هل تصبح البرتغال اشتراكية كما براها زعيم الحزب الاشتراكي ماريو سوارش، وزير الخارجية منذ ثورة العام الماضي والوزير بلا وزارة بعد التعديل الوزاري الاخير شأن زعماء احزاب الائتلاف الاربعة الاخرى؟ سوارش عندما كان في منفاه في باريس كان يتمنى للبرتغال نظاماً كنظام الدكتور سلفادور الليندي في التشيلي. لكن نظام الليندي الديموقراطي الاشتراكي غرق في بحر من الدماء.

هل تصبح البرتغال شيوعية بفعل «الانزلاق» المستمر نحو اليسار في الثكنات والشوارع؟ على ان غونيال الشيوعي الصافي يلعب لعبة متوازنة جداً هي الاعتدال في السياسة العليا والحزم في السياسة الداخلية، ويبدو ان الرجل يعرف جيداً أن الاميركيين الذين لم يتسامحوا مع نظام اشتراكي وعمل ديموقراطياً الى الحكم في التشيلي لن يتركوا بلداً مؤتمناً على الجانب الغربي من حلف شمال الاطلسي كالبرتغال يتحول خلال اشهر من اقصى اليمين الى اقصى اليسار.

سوارش وغونيال

ماريو سوارش، الذي بدأ حياته شيوعياً ثم ترك الحزب الشيوعي البرتغالي: هو الان في صراع حاد مع الشيوعيين من اجل الصورة التي يريدكل من الطرفين ان يرسمها لمستقبل بلاده. سوارش يعارض الشيوعيين في بعض مفاهيمهم خصوصاً في موضوع الحريات العامة. وقد قال للصحافيين في لشبونة قبل ايام: «انني مع الحرية: انني ارفض كل شكل من اشكال الديكتاتورية ولو كانت ديكتاتورية في خدمة الثورة».

الحزب الاشتراكي وان تكن الحملة الدعائية للحزب الشيوعي قد غمرته: هو اكبر احزاب البرتغال عددياً لكنه دون الحزب الشيوعي تنظيماً وانضباطاً وثراء. والتقديرات الانتخابية التي جرت حتى الان كانت لمصلحة الاشتراكيين، ذلك ان الشيوعيين سيصطدمون في الريف - الذي يشكل القطاع الاكبر من البرتغال - بالكنيسة والمتدينين وبقايا الاقطاع. وتعطي التقديرات الانتخابية الحزب الشيوعي ٢٠ في المئة من الناخبين بينما تعطي الاشتراكيين حظاً اوفر يصل الى ٦٠ في المئة من الاصوات.

ولعل ما يؤخذ على سوارش، الذي يعتبر اوفر سياسيي المعارضة البرتغالية المضطهدة ايام سالازار شهرة خارج البلاد، هو بطء تحركه في العمل السياسي الداخلي فعندما كان وزيراً للخارجية مدى سنة تقريباً، كان كثير السفر وكان سعيداً بان يوصف بـ «كيسينجر اوروبا» في حين كان غونيال وزيراً بلا وزارة يخطط ويرسم نهج الحزب الشيوعي ويظهر في الاجتماعات العامة خطيباً او مناقشاً.

- المواجهة مع الحزب الشيوعي

- التتمة في الصفحة ١٣ -

الحرب المحدودة

بقلم الدكتور
خلدون ساطع الحصري

ان القيادة السياسية العربية التي خططت في مصر وسوريا لحرب رمضان نظرت اليها على انها حرب محدودة.

ونظرية الحرب المحدودة Limited war نظرية سياسية وعسكرية حديثة، لها مفاهيم متعددة. (انظر شرح بعض هذه المفاهيم في المجلة الفصلية لكلية الطيران العسكرية الاميركية: ربيع ١٩٥٧).

في الامكان، في اختصار وبساطة، ان نقول ان الحرب المحدودة هي الحرب المحدودة الاهداف او الحرب التي لا تستخدم فيها الاسلحة النووية. والنقطة المهمة في ما يخص الصراع العربي - الاسرائيلي في مرحلته الحالية هو أمر «الاهداف» وليس «الوسائل» - اي الاسلحة. مع ذلك لا بد لنا من ان نبدأ بالنظر في الوسائل، فهي والقضايا المتعلقة بها، اوجدت مفهوم الحرب المحدودة.

في محاضرة للماريشال مونتغومري عام ١٩٥٥ عنوانها «التنظيم من أجل الحرب في الازمنة الحديثة» قال: «لقد درست الحرب النووية لمدة ليست قصيرة فخرجت بان في استطاعة الانسان في المستقبل ان يقضي على نفسه وعلى كل مخلوق حي على وجه الكرة الارضية... ان هدفنا يجب ان يكون منع الحرب، فامكان الانتصار او الانكسار في الحرب لم يعد امرا وارداً». ان هذه الكلمات في الواقع تلخص «توازن الرعب النووي» الذي قام بين القوتين العظميين في العالم: الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفياتي، والذي دفعهما الى القيام بسلسلة من المحاولات لتفادي وقوع حرب بينهما: من اتفاقات حظر التجارب النووية، الى مد سلك تلفون مباشر ومفتوح دائما بين البيت الابيض والكرملين، فالى تبني ما سميناه خطأ في العربية سياسة «الوفاق» (ولي عودة الى هذا الموضوع).

كما ان أخطار الحروب النووية دفعت الكثير من المفكرين السياسيين والعسكريين الى البحث عن بدائل للحرب الشاملة في حل الصراعات الدولية. وفي الامكان القول ان هذا البحث هو الذي اوجد نظرية «الحرب المحدودة». والواقع ان بعض المفكرين قالوا ان في الامكان شن حرب محدودة ونووية في الوقت نفسه، وذلك باستخدام «الاسلحة النووية التكتيكية»، أو ما يسمى احيانا الاسلحة النووية «النظيفة». وكان الدكتور هنري كيسينجر نفسه في كتابه «الاسلحة النووية والسياسة الخارجية» المنشور في العام ١٩٥٧ من بين الذين اعتقدوا بامكان شن حروب نووية محدودة، الا انه عاد وغير رأيه في العام ١٩٦١.

وكانت هنالك مشكلة اخرى جابهها الجباران الاميركي والروسي وهي كيفية منع حرب محلية تنشب بين حلفائهما من الدول الصغرى من ان تتطور الى حرب بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي، يؤدي فيها التصعيد Escalation الى استخدام الاسلحة النووية. والمشكلة لم تحل حتى الآن. لكن الذي حدث بسببها هو ان هذه الحروب المحلية، او الحروب الصغيرة اذا جاز هذا التعبير، اصبحت في الواقع والفعل حروبا محدودة. الا ان المحدودية هنا ليست محدودية الوسائل - الاسلحة - فالدول الصغيرة لا تملك اصلا الاسلحة النووية، ولكنها محدودية «الاهداف» السياسية. ان الحروب السابقة، في شكلها التقليدي والكلاسيكي، لم تكن تنتهي الا بفرض احد الاطراف المشتركة فيها ارادته السياسية الكاملة او شبه الكاملة على الطرف الاخر. اما الان فالاوضاع الجديدة تضع حدودا لارادة الدول وللاهداف التي تحاول تحقيقها عن طريق استخدام القوة العسكرية. هذه الحدود يرسمها التوازن المعقد والمتغير والحساس الذي يقوم بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي.

حرب ١٩٧٣

لعل هذه الحقائق التي أشرت اليها لم تظهر في اي حرب بعد الحرب العالمية الثانية في الشكل الواضح، بل العاري، الذي ظهرت في حرب رمضان ١٩٧٣. فغولدا مئير، رئيسة وزراء اسرائيل السابقة، كانت تصرح يوم ٢٩ تشرين الاول ١٩٧٣ خلال زيارتها لبعض وحدات جيشها في الثغرة المفتوحة على الضفة الغربية من قناة السويس: «اننا ارغمنا على قبول وقف اطلاق النار قبل تحقيق اهدافنا، وقد كان ارغامنا على ذلك بواسطة الولايات المتحدة». وبعد يومين فقط من ذلك كان الرئيس انور السادات يصرح في مؤتمره الصحافي المنعقد في ٣١ تشرين الاول: «انني بصراحة انا ما احاربش امريكا. انا حاربت اسرائيل ١١ يوم... ولكن انا غير مستعد اني احارب امريكا. وكان فيه رد فعل لقبول قرار وقف اطلاق النار في البلد عندي هنا: وفي الامة العربية، وفي قواتنا المسلحة. ولكن هي الاسباب انا باقولها اهيه».

كذلك نرى اسحق رابين، رئيس وزراء اسرائيل الحالي، يقول في حديث تلفزيوني له في تاريخ ١٢ كانون الاول ١٩٧٤، انه لن يسمح لاسرائيل بان تربح في الشرق الاوسط حربا تضع نهاية سياسية للصراع العربي - الاسرائيلي، وذلك لان الدول الكبرى، او احداها على الاقل، لن تسمح لاسرائيل بان تنتصر في حرب بالمعنى الكلاسيكي.

وبغض النظر عما اذا كان ربح اسرائيل لحرب اخرى يضمن لها ان تضع نهاية للصراع العربي - الاسرائيلي، فالواقع ان اشارة رابين الى دور الدول الكبرى في الشرق الاوسط صحيحة وفي مكانها.

وعلى هذا الاساس، ان الاستياء من وقف اطلاق النار الذي اشار اليه الرئيس السادات لم تكن له مبررات واقعية، وذلك لانه كان سيتم ان عاجلا او آجلا. ولكن هناك في طبيعة الحال اجتهادات في امكانها ان تقول - مثلا - انه كان من الافضل وقف اطلاق النار قبل ٤٨ ساعة مما تم او بعد ٤٨ ساعة او ٦٠ ساعة او... الخ. وقد كنت شخصيا افضل لو ان القوات المصرية احتلت ممرات متلا وجدي قبل وقف اطلاق النار. وهناك خبراء عسكريون يقولون انه كان في امكان القوات المصرية، بعد اقتحام خط بارليف، ان تندفع نحو ممرات سيناء حتى لو ابتعدت شيئا ما عن الحماية الجوية للصواريخ. وسأبحث في هذا الموضوع في تفصيل أكبر عندما اقوم بعرض آراء الخبراء العسكريين في حرب ١٩٧٣.

اهداف حرب ١٩٧٣

في امكاننا ان نرى، على ضوء ما سبق، انه لم يكن في وسع القيادات السياسية العربية ان تستهدف من حرب ١٩٧٣ ازالة دولة اسرائيل. واود ان اقول هنا، منذ البداية، انني لا اعني بازالة اسرائيل ازالتها ماديا او رمي اليهود الى البحر او ما الى ذلك. الذي اعنيه هو ازالة الطابع الحالي لدولة اسرائيل واحلال الدولة الديموقراطية العلمانية التي يتعايش فيها اليهود والعرب مكانها. وهذا هو هدف الشعب العربي الفلسطيني كما ابتغته منظمة التحرير الممثلة لهذا الشعب.

ان الاهداف العربية لحرب ١٩٧٣ قد اعلنها الرئيس السادات في الخطاب الذي القاه في تاريخ ١٦ تشرين الاول ١٩٧٣. «الاول: استعادة اراضينا المحتلة بعد العام ١٩٦٧.

الثاني: ايجاد السبيل لاستعادة الحقوق المشروعة لشعب فلسطين واحترامها. هذه هي اهدافنا من قبول مخاطر القتال».

والسؤال هو هنا: هل تحققت هذه الاهداف؟ والجواب البديهي هو انها لم تتحقق بعد، وقد لا تتحقق ايضا في المستقبل المنظور، او انها قد لا تتحقق الا بعد حرب خامسة او سادسة او سابعة.

ولكن مع هذا: وكما رأينا في الامس، استطاعت الحرب العربية - الاسرائيلية الرابعة ان تحقق بعض الامور ذات الاهمية.

هكذا من الأصل

بيان مشترك يحدد خطوات التنسيق وجهود لعقد اجتماع مصري - سوري - فلسطيني

القاهرة — اشا: وصرف — ابرزت صحف القاهرة في عناوينها الرئيسية انباء استقبال الرئيس انور السادات السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وكان عنوان صحيفة «الاهرام»: «السادات يبحث مع عرفات خطوات التنسيق القادمة بين قوى المواجهة».

وكان عنوان «الجمهورية»: «اتفاق مصري فلسطيني على المرحلة القادمة». اما صحيفة «الاخبار» فكان عنوانها: «التنسيق بين مصر والمقاومة».

وعلمت «الاهرام» ان مباحثات السادات وعرفات «اتسمت بالصراحة الكاملة وشملت: بعد المناقشة الكاملة للعلاقات الفلسطينية — المصرية: دراسة احتمالات المرحلة المقبلة بكل ابعادها السياسية والعسكرية».

كما علمت الصحيفة ان عرفات اكد في حديثه انه «اذا كانت العلاقات العربية — الفلسطينية مرت خلال الفترة الماضية بسحابة صيف، الا ان الجانب الفلسطيني يدرك تماماً ان قدر القضية العربية برمتها ان تكون المقاومة الفلسطينية معمصر في الحقوق نفسها ذلك ان اي مكابر لا يستطيع ان يتنكر لدور القاهرة الرائد والقائد: بل ان لا حل للقضية العربية في غياب مصر كما ان لا حل ايضاً لمشاكل مصر بعيداً عن العرب».

وذكرت الصحيفة ايضاً انه «طبقاً لسير المباحثات المصرية الفلسطينية اصبح متوقعاً اتخاذ الخطوات الآتية:

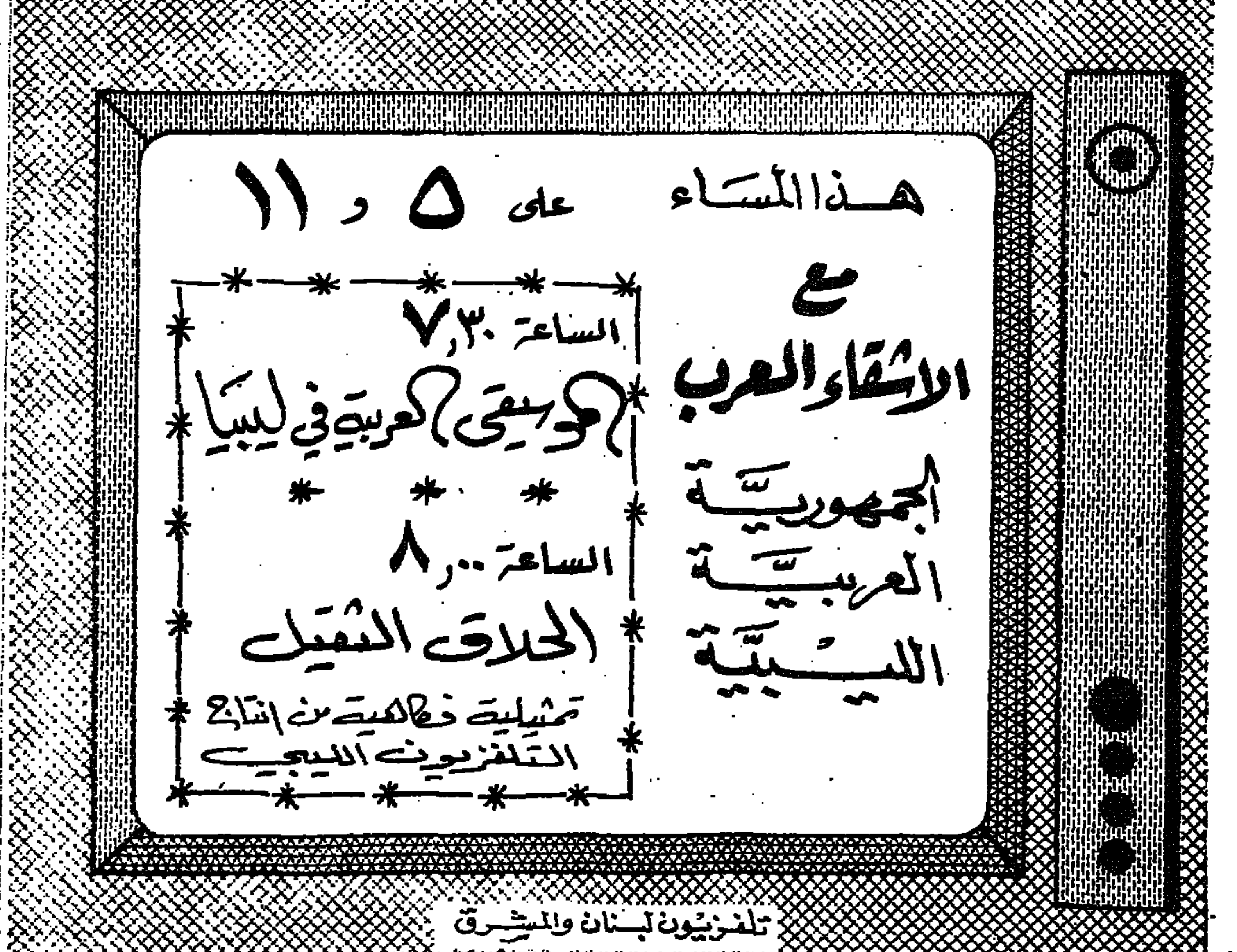
— ان يصدر في اليومين المقبلين على الارجح بيان مصري — فلسطيني يحدد ابعاد الموقف الراهن ويتناول خطوات التنسيق بين القاهرة والمقاومة.

— ان تستمر القاهرة في جهودها، ومن خلال اتصالات دولية واسعة النطاق: لضمان اشتراك المنظمة في اعمال مؤتمر جنيف.

— ان تنشط جهود الاطراف المعنية لعقد اجتماع لقوى المواجهة مصر وسوريا ومنظمة التحرير بهدف تنسيق جهودها في المرحلة المقبلة.

وكان عرفات عقد اجتماعاً والمهندس سيد مرعي رئيس مجلس الشعب الذي شرح ابعاد الموقف المصري الراهن. وقال المهندس مرعي: «اننا لسنا في حاجة الى ان نؤكد موقف مصر المبدئي الخاص بضمان حقوق الشعب الفلسطيني، وانه على رغم ما قدمه الشعب المصري من تضحيات وما تعانيه الجماهير المصرية من معاناة اقتصادية، الا انه يدرك بوعي وعن يقين كامل حقيقة الخطر الصهيوني كما لا يمكن ان يقبل اي مساومة على قضية شعب فلسطين».

وبعد انتهاء مباحثاته مع المهندس مرعي عقد عرفات جلسة مباحثات ثنائية مع السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية حضرها يحيي عوض ممثل فتح في القاهرة وسعيد كمال نائب رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير.



الوزير فهمي بين ابو عمار وابو اياد. (اشا)

جنيف والمنظمة

وفي هذه المباحثات اكد فهمي عدداً من الحقائق:

— ان الموقف يتطلب من كل الاطراف الارتفاع الى مستوى المسؤولية لمواجهة الاحتمالات المقبلة.

— ان القاهرة تعمل الآن على محور اساسي هو تعزيز التضامن العربي واقامته على ركيزة اساسية يضمنها التنسيق المصري السوري الفلسطيني.

وفي الجلسة ذاتها اكد عرفات ان المحور الوحيد الذي تعمل ضمن اطاره قيادة المقاومة هو محور قوى المواجهة الذي يستند الى قاعدة عريضة من التضامن العربي.

وعلقت «الاهرام» على عقد مؤتمر جنيف والمقاومة الفلسطينية فأكدت انه «لا يمكن ان يكون مؤتمر جنيف مكتمل الاركان ما لم يشترك فيه طرف يمثل شعب فلسطين: لان مؤتمر جنيف هو الاطار الذي سيجري فيه حل شامل للنزاع العربي الاسرائيلي، ومن المستحيل حل النزاع ما لم يحل اصل النزاع اي قضية فلسطين. ان مصر حريصة على تذليل كل عقبة تعترض تمثيل شعب فلسطين، وان هذا التمثيل هو الذي يقره ويتبناه الممثل الشرعي لشعب فلسطين اي منظمة التحرير الفلسطينية».

المقاومة واللقاء الثلاثي

في هذا الاطار قالت اذاعة «صوت فلسطين» الناطقة باسم منظمة التحرير والتي تبث من القاهرة «اننا لا نكشف سراً اذا اكدنا ان الثورة الفلسطينية تقوم الآن بدور ريادي عظيم في دفع وحدة مصر وسوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية خطوات الى الامام. ان وحدة هذه القوى الثلاث ضرورة ملحة باعتبارها طليعة قوى الصدام العربي في مواجهة الاطماع الصهيونية وخطرها التوسعي في الارض العربية».

واضافت: «ان اهمية زيارة السيد ياسر عرفات الى مصر واجتماعاته المتوالية مع المسؤولين فيها تنبع من خطورة الظروف التي اعقبت سياسة كيسينجر ونذر الحرب التي يحملها المستقبل».

واشادت الاذاعة بوحدة القيادة بين سوريا ومنظمة التحرير ودعت الى اكتمال تلك الوحدة بمصر «نظراً الى دور مصر العظيم في الماضي والمهمات النضالية المطلوبة من مصر مواصلة القيام بها. ان الوحدة الثلاثية ستتدعم بالمزيد من خطوات الالتحام في المستقبل القريب. لهذا فالمطلوب من كل القوى العربية ان تشكل درعاً خلف طلائع الصدام يكون بمثابة جبهة اسناد ودعم بكل السبل وعلى كل الاصعدة».

قناة السويس تصبح جاهزة يوم ١٥ أيار

القاهرة — رترـ: اشا — صرح المهندس مشهور احمد مشهور رئيس هيئة قناة السويس ان القناة ستكون صالحة للملاحة تماماً يوم ١٥ ايار المقبل اذ يتم الانتهاء من رفع كل الالغام ومخلفات العدوان طوال السنوات السبع الماضية.

وذكر ان عمليات تطهير غاطس السويس من العوائق تحتاج الى وقت اطول، الا ان ذلك لن يؤثر على اعادة فتح القناة في ٥ حزيران لان غالبية العوائق الغارقة في غاطس السويس تقع بعيداً عن مجرى دخول السفن.

الى ذلك وصلت الى ميناء بورسعيد كل المعدات الخاصة بمحطات ارشاد السفن والاضاءة ويجري حالياً نقلها الى الاسماعيلية والسويس.

طائرة من الحرب الثانية

من جهة اخرى ذكرت صحيفة «الاخبار» امس ان طائرة حربية بريطانية تعود الى الحرب العالمية الثانية وجدت في حالة سليمة في مياه مرفأ السويس وان الذين عثروا عليها هم مجموعة من الغطاسين المصريين.

واضافت ان وحدات من البحرية الملكية البريطانية تقوم بعملية تعويم الطائرة.

وأشارت الى ان الخبراء الفرنسيين الذين يشتركون في عملية تنظيف القناة وجدوا حطام سفينة غرقت خلال الحرب العالمية الثانية وهي تحمل كميات كبيرة من المواد المتفجرة والذخيرة: الا انه لم تتم معرفة هويتها.

مساعدات الكويت لدول المواجهة والمقاومة

الكويت — رويتر — وافق مجلس الامة الكويتي أمس على سحب ٤١٥ مليون دينار من الاحتياطي العام للدولة لتغطية التزامات الدعم المالي لثلاث من دول المجابهة العربية والمقاومة الفلسطينية واربع دول فقيرة من اعضاء الجامعة العربية.

وقدمت هذه المساعدات بموجب قرارات مؤتمر القمة العربي الاخير الذي عقد في الرباط في العام الماضي.

وأبلغ المجلس ان كلا من مصر وسوريا نال ١٧٠ مليوناً و٤١٤ الفاً و٧٧٠ دولاراً والاردن ٥١ مليوناً و٦٣ الفاً و٨١٣ دولاراً وحصلت اليمن الشمالية على مبلغ مماثل بينما نال كل من الصومال وموريتانيا مليونين ونصف مليون دولار.

وكانت هذه المساعدات قدمت بموجب مرسوم أميري يترتب على مجلس الامة التصديق عليه بموجب الدستور الكويتي.

وطالب نواب عديدون أمس زيادة المساعدة الى منظمة التحرير الفلسطينية بينما اعترض عدد من النواب على مساعدة الاردن.

ووافق المجلس كذلك على منحة بخمسة ملايين دولار قدمت الى باكستان في اعقاب كارثة الزلزال الاخيرة التي ضربت منطقة كراكورام الجبلية.

الكويت: شكاوى بسبب تأميم اسهم النفط الخاصة

الكويت — رويتر — واجهت الحكومة الكويتية التي تجري مفاوضات حول شروط استيلائها على مصالح النفط الاجنبية العاملة على اراضيها شكاوى امس من رجال اعمال كويتيين شملتهم عملية الاستيلاء على اسهم صناعة النفط.

وتليت في مجلس الامة امس برقيات من حملة اسهم في «شركة النفط الوطنية» تقول ان قيمة السهم الواحد تساوي اكثر من ٩٥ ديناراً بينما تقول الحكومة انها ستدفع ٨٥ ديناراً للسهم بالاضافة الى دينارين كفائدة نهائية.

وطلب خمسة نواب مناقشة قرار اعلن يوم الاحد الماضي بوجوب شراء الدولة حصة الاربعين في المئة الباقية في ايدي القطاع الخاص في مصفاة النفط وشركة التوزيع تمشيا مع سياستها بتحقيق اشراف الدولة الكامل على صناعة النفط.

شيخ العقل عن أبو طير: قضية فلسطين لن تنتهي بحل سلمي

أعلن سماحة الشيخ محمد ابو شقرا شيخ عقل الطائفة الدرزية في لبنان، في بيان أصدره أمس: أستنكاره الشديد للاحكام الصهيونية المتخذة بحق الشيخ محمد ابو طير وقال: انستنكر تصرف اسرائيل الجائر تجاه الشيخ محمد محمود ابو طير: لكننا لا نستغرب هذا التصرف لان الدولة التي قامت في الاصل على أسس عدوانية: لا غرابة اذا جاءت تصرفاتها مجردة من مراعاة القيم الدينية والشعور الانساني. اسرائيل أعتدت على أرض فلسطين، وعلى جميع اهلها، وأغتصبت أملاكهم وشردتهم من ديارهم: فليس بمستغرب اذا اعتدت على المطران كبوجي بالامس: وظلمت الشيخ محمد ابو طير اليوم: فمن يستبيح العدوان على الكل: لا يتورع عن الاعتداء على البعض.

ومن اعتدى على المسيحيين والمسلمين، ودنس مقدساتهم: لا يتورع عن الحكم على رجل دين مسلم أو مسيحي. هدد طبيعة اسرائيل. وعلى هذه الاسس العدوانية نشأت، والحكم على الشيخ ابو طير: كالحكم على المطران كبوجي: هو في واقعه شرف بالنسبة الى المحكوم عليهما، وهو حكم جديد يؤكد ادانة الصهيونية وتعسفها وجورها وعدوانها.

والشيخ ابو طير سلك الطريق الصحيح، طريق التضحية: طريق النصر. لان قضية فلسطين لن تنتهي بحل سلمي، كما يتوهم البعض، مهما تفنن الوسطاء وبرعوا، فوجود اليهود في فلسطين يعزز في أعماقه الى عقيدة لن يتخلوا بها، ولن يتراجعوا عنها الا بالقوة».

الاسد وبومدين اتفقا على تأجيل الزيارة الى دمشق

ذكرت «وكالة انباء الشرق الاوسط» في نبأ لها من دمشق ان الرئيس الجزائري هواري بومدين سيقوم بزيارة لسوريا خلال النصف الثاني من نيسان الحالي تلبية لدعوة من الرئيس حافظ الاسد.

وكان من المقرر ان تتم هذه الزيارة في مطلع الشهر الحالي في اطار جولة تشمل السعودية والعراق والكويت الا انها اجلت بناء على اتفاق الرئيسين السوري والجزائري خلال لقائهما في الرياض للتعزية بوفاة الملك فيصل.

ترتيبات لفتح مكتب للمنظمة في مالطا

ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» انه بتكليف من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية سافر امس الى مالطا السيد نمر حماد ممثل منظمة التحرير في ابطاليا للبحث مع المسؤولين في الجزيرة حول ترتيبات فتح مكتب للمنظمة هناك. ومن المتوقع ان يقابل حماد رئيس الحكومة السيد دوم منتوف.

وكانت مالطا اعترفت في وقت سابق بمنظمة التحرير كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني.

اسرائيل: قبضنا على فتاة عربية تعمل لفتح

تل ابيب — وصرف — ذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» ان قوات الامن قبضت على فتاة تدعى حسنة كمال نيقولاس (٢٨ سنة) وهي عربية مسيحية من قرية يفيه قرب الناصرة، وذلك اثر عودتها من الخارج.

وقالت الصحيفة ان الفتاة ادلت باعترافات كاملة بعد اتهامها بأنها تعمل لفتح.

وكانت الفتاة التي ذهبت الى لندن منذ ست سنوات لمواصلة دراسة التمريض اتصلت في العاصمة البريطانية بعدد من رجال فتح الذين جندوها من اجل تنظيم خلايا.

دمشق: صحيفتا «البعث» و«الثورة» تبرزان الهجوم على العراق

دمشق — سانا، وصرف — شهدت المحافظات السورية يوم الاثنين مهرجانات خطابية كبيرة احتفالا بالذكرى الثامنة والعشرين لتأسيس حزب البعث العربي الاشتراكي والقيت فيها كلمات للحزب والجبهة الوطنية التقدمية والمنظمات الشعبية اشادت «بمسيرة النضال العربي التي يقودها حزب البعث العربي الاشتراكي من اجل تحقيق اهداف الامة العربية في الوحدة والحرية والاشتراكية».

خطاب الاحمر

من جهة اخرى نشرت الصحف السورية في صدر صفحاتها الاولى وبعناوين كبيرة خطاب السيد عبدالله الاحمر الامين العام المساعد لحزب البعث الذي انتقد فيه بشدة مساء الاثنين العراق.

وقالت صحيفة «البعث» ان «اليمين الفاشي العراقي يذعن لمخططات الامبريالية ويفرط بالحقوق الوطنية وبالاراضي العربية في عربستان وشط العرب». وقالت «الثورة» في عنوانها: «الامين العام المساعد يكشف مؤامرة اليمين الفاشي الذي يتولى السلطة في العراق ومحاولاته من اجل تقويض التضامن العربي بالتضحية بمياه شط العرب وباراضي عربستان». ونشرت الصحيفتان النص الكامل للخطاب.

الرئيس الاسد يضع الحجر الاساسي مساء الاثنين لمشروع بناء دار البعث للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع». (سانا)

النميري في بغداد: جئنا لتطوير العلاقات

بغداد — رويتر — وصل الرئيس السوداني جعفر نميري امس الى بغداد في زيارة رسمية للعراق تستغرق بضعة ايام.

وقالت وكالة الانباء العراقية: ان الرئيس احمد حسن البكر كان على رأس مستقبليه في المطار.

ويضم الوفد المرافق للنميري السيد مأمون بحيري وزير المال والاقتصاد الوطني والدكتور بهاء الدين محمد ادريس وزير الدولة للشؤون الخاصة في رئاسة الجمهورية والسيد جمال محمد احمد وزير الدولة للشؤون الخارجية والسيد سليم عيسى المستشار الشخصي للنميري واللواء جوزف لاقو قائد المنطقة الجنوبية.

وقال الرئيس السوداني ان زيارته للعراق «لا يمكن النظر اليها في معزل عن علاقات الاخوة التي تربط السودان والعراق». واضاف: «اننا في بغداد والخرطوم نعمل جاهدين على تطوير هذه العلاقات خدمة لقضايا الامة العربية ولمصلحة الشعبين الشقيقين».

الحزب القومي يدعو العراق وسوريا الى الوحدة

وجهت رئاسة الحزب السوري القومي الاجتماعي الى كل من الرئيس احمد حسن البكر والرئيس حافظ الاسد البرقية الاتية:

«في الذكرى الثامنة والعشرين لتأسيس حزب البعث العربي الاشتراكي تتطلع انظار جميع المواطنين التواقين للدفاع عن ارض الوطن وتحرير فلسطين الى وحدة بغداد ودمشق القتالية نواة لوحدة الوطن كله وتحقيقاً لبدء مسيرة التحرير وانعطافا تاريخيا ضد «سايكس بيكو» و«بلفور» وقوة للعرب في جبهتهم الواحدة ضد الاستعمار والصهيونية.

نناشدكم الوصول الى حل اخوي لمسالة الفرات فيصب هو وكل الانهر والموارد الطبيعية في مجرى التكامل القومي لكل شعبنا ولمصلحة وحدة الحياة والمصير.

اصدق التهاني والتمنيات بقيام دولة الوحدة وجيشها الزاحف للتحرير».

ووقع على البرقية السيد انعام رعد.

قائد اريتري يعلن: اذا لم تحل مشكلتنا لا استقرار في البحر الاحمر بعد فتح القناة

ولد اب ولد مريم (الى اليمين) وعثمان سبي في الندوة. (فاروج ماغيان)

هل هدأ القتال في اريتريا وبات الجيش الاثيوبي مسيطرا على الموقف؟

عن هذا السؤال اجاب امس اثنان من قادة جبهة التحرير الاريترية — قوات التحرير الشعبية، هما السيد عثمان صالح سبي الناطق الرسمي باسم الجبهة وولد اب ولد مريم رئيس البعثة الخارجية في ندوة صحافية عقداها امس في مقر الجبهة في بيروت.

قال سبي: «ان القتال الذي استعر في شباط الماضي في اسمرة وحولها لم يهدأ بل هو مستمر. وشهدت اريتريا في الاسابيع الماضية وخصوصا في اذار معارك اعنف من معارك شباط. فالجيش الاثيوبي ما زال في اسمرة وفي عشر مدن أخرى، وقوات الثورة تحيط به. ان الجيش يحاول الخروج من المدينة وابعاد الثوار عن اماكن تمركزهم».

واضاف: «ان هذه المحاولات لم تنجح وطرق المواصلات الرئيسية ما زالت مسدودة والعمليات العسكرية مستمرة والهدوء ناتج عن طرد اثيوبيا للمراسلين الاجانب ومنعها ارسال الاخبار عما يدور في الداخل، وذلك الى جانب عوامل سياسية أخرى تضافرت كلها ليصبح هناك تعتيم على اخبار القتال المستمر في اريتريا».

واشار الى «ان اثيوبيا تعمل من اجل خلق مشكلة لاجئين لثوار اريتريا عن طريق تحميلها مسؤولية عدد كبير من اللاجئين». وقال «ان السعودية اتخذت المبادرة وارسلت نحو الف طن من المواد الغذائية الى الثوار كما ان كميات أخرى تنتظر الان في جدة».

وتطرق الى مشكلة الملاحة في البحر الاحمر بعد فتح قناة السويس وقال: «لا استقرار في البحر الاحمر من دون حل للقضية الاريترية».

وسئل ما هو وضع الثورة الاريترية حاليا فقال «انها تتقدم بخطوات كبيرة الى الامام اذ يأتينا كل يوم ٤٠٠ مقاتل جديد، اما اثيوبيا فانها ستواجه تمزقا داخليا نظرا الى ان قوميات أخرى بدأت تتمرد».

وخلص الى مناشدة العالم مساعدة اللاجئين الاريتريين وقال «اننا سنتوجه قريبا الى السودان كما ان وفدا عسكريا من ضباط الثورة الاريترية موجود حاليا في ليبيا: وقد حصل على كل ما تقدم به من طلبات اسلحة. الى ذلك فان العراق قدم الينا كميات من الاسلحة، كما ان سوريا قدمت اسلحة الى «المجلس الثوري»، وكذلك فعلت الثورة الفلسطينية مع جناحي جبهة التحرير الاريترية».

ونفى السيد ولد اب ولد مريم ما نقل على لسانه من انه طلب من العرب ترك الثورة الاريترية وشأنها: واكد «ان كل ما قلته هو اني طلبت من العرب ان يقبلوا بنا كما نحن من دون محاولة تغيير واقعنا».

واعلن سبي وولد مريم ان الثورة الاريترية «لا يمكن ان تتخلى عن شرطها الاساسي في اي مفاوضات مقبلة وهو قبول اثيوبيا باستقلال اريتريا». وطالبا باجراء استفتاء في اريتريا حول موضوع الاستقلال.

البرتغال التي ذاقت طعم الحرية

— تتمة المنشور في الصفحة ١ —

البرتغالي حربتها اولا «حركة اعادة تنظيم حزب البروليتاريا» و«اتحاد الفلاحين والعمال» وكلاهما حزب ماركسي متطرف و «ماوي»: وقد كلفتهما هذه المواجهة «تعليق» نشاطهما الحزبي (مع حزب الديموقراطيين المسيحيين لاشتراكه في محاولة الانقلاب في ١١ اذار الماضي) لان غونيال لا يريد لتجربته الحزبية العلنية ان تفشل وهو بالتالي لا يريد مزايدة الى يساره لذلك فهو يكثر من التصريحات المطمئنة للاميركيين — الامر الذي لا يرضي اليسار المتطرف — كتصريحاته عن الابقاء على الاتفاقات مع حلف شمال الاطلسي وعلى القواعد العسكرية الاميركية في جزر الازور التي استعملها الطيران الاميركي في جسر الامدادات الجوي الى اسرائيل خلال حرب تشرين الاول ١٩٧٣. قال غونيال للصحافيين: «الدكتور كاسترو علمته السنون ان يتعايش مع قاعدة غوانتنامو، وهنا شأننا مع قاعدة الازور».

رئيس الحكومة الجنرال فاسكو غونسالفيز — اعتماد تسوية تقوم على عدم ارضاء الطرفين معاً: فأبقى «الحزب الشعبي الديموقراطي» داخل الائتلاف على رغم الشيوعيين وادخل الجيش «الحركة الديموقراطية البرتغالية» على رغم الاشتراكيين، حفاظاً على نوع من التوازن العقائدي في صفوف الحكومة. وهكذا باتت التشكيلة الائتلافية تضم زعماء الاحزاب الاربعة كوزراء بلا وزارات وأعطيت وزارة واحدة اخرى لكل حزب وتوزعت بقية الحقائب بين عسكريين ومدنيين وسلم القطاع الاقتصادي والمالي الى وزراء تقنوقراطيين مستقلين.

دخان ابيض رفيع

ماذا عن الوضع الاقتصادي في البرتغال؟

الجنرال غونسالفيز قال: «الوضع الاقتصادي غامض وعلينا الاعتماد على انفسنا». توقف النشاط السياحي كلياً والفنادق والمؤسسات السياحية الكبرى التي كانت تعج بآلاف السياح تبدو مقفرة وخوفاً من ان يتدهور الوضع اكثر بعد تأميم المصارف، تتولى «لجان اليقظة الثورية» التي شكلها الحزب الشيوعي من موظفين شيوعيين في هذه المصارف مراقبة حركة رؤوس الاموال وتعلم الحكومة باي محاولة لتهريبها الى الخارج.

وصرح الجنرال غونسالفيز للصحافيين عندما ظهر قبل ايام في احد شوارع العاصمة مع زوجته: «سنواصل التأميمات لبعض القطاعات الرئيسية لان هدفنا الرئيسي هو سياسة اقتصادية واجتماعية ديموقراطية ومن الضرورة القصوى اتخاذ تدابير تقشفية لان الحقيقة الصعبة هي ان البرتغال كانت تعيش فوق مستوى امكاناتها».

ايام صعبة مقبلة تنتظر البرتغال. والى ان تتم الانتخابات في ٢٥ نيسان سيبقى زائر لشبونة يشاهد في سمائها الدخان الابيض الرفيع الذي تخلفه طائرات حلف شمال الاطلسي، كما يشاهد التجمعات في الشوارع تهتف وتصرخ وترفع القرنفل الاحمر والقبضة شعار الاشتراكيين والمنجل والمطرقة شعار الشيوعيين: والاعلام الحمراء على كل نافذة تقريباً اشارة الى «الانزلاق» نحو اليسار.

اشتراكية لا ديكتاتورية

الاشتراكيون ذعروا لقرار تعليق نشاط الاحزاب الثلاثة، فيما يرون المد الشيوعي في الجيش وفي الحكومة التي هم مشاركون فيها كما في الشارع: فاعلنوا ان هذا القرار «يثير تساؤلات حول مستقبل الحريات الديموقراطية في البرتغال «ومن يدري: فقد يأتي دورهم ويرون انفسهم خارج المسرح السياسي لسبب او لآخر. لذلك فان الشعار التي يسمع دائماً في تجمعات الحزب الاشتراكي ومهرجاناته هو: «الاشتراكية نعم: الديكتاتورية لا». وقد عارض ماريو سوارش في قوة ادخال حزب «الحركة الديموقراطية» الى الحكومة الائتلافية الرابعة منذ ٢٥ نيسان ١٩٧٤ لان وجود هذه الحركة — التي لا تختلف قط عن الحزب الشيوعي — يعطي الشيوعيين: في نظر الاشتراكيين: نصف الحكومة الائتلافية». وقال سوارش قبل ايام في مهرجان كبير لحزبه: «نحن لم نخرج من ديكتاتورية من اجل ان نقع في ديكتاتورية اخرى. نريد اشتراكية برتغالية لا اشتراكية على النمط الروسي او التشيكي او الصيني: ليست للبرتغال حدود مع روسيا ولكن مع اسبانيا ومع الولايات المتحدة التي يفصلنا عنها المحيط الاطلسي».

وكان الشيوعيون يرغبون في اخراج «الحزب الشعبي الديموقراطي» من الحكومة لاندفاعهم لنيس ثورياً: الا ان الاشتراكيين تمسكوا ببقاء هذا الحزب: فكان ان اثر الجيش — عبر

الحلقة الثانية: ان لم تتركه هي سيتركها هو.

غارة جوية تشنها طائرة حكومية على القصر الجمهوري في سايغون
تيو: الهجوم ليس انقلاباً

دخان يتصاعد من قصر تيو .
(ا ب راديو)

لاجئة فيتنامية تهرب أمس اثر وصولها الى فونغ تو مع ٢٥ الف لاجيء اخر .
(ي ب راديو)

سايغون - اب ، وصرف ، رويتر - قصفت امس طائرة حربية تابعة لسلاح الطيران الفيتنامي الجنوبي قصر الرئيس نغوين فان تيو وسط العاصمة واصابته اصابات مباشرة . وقد فرض نظام منع التجول في سايغون لمدة ٢٤ ساعة اثر الهجوم هذا ، كما اوقفت حركة السير ، في الوقت الذي سيطر الهلع على المارة وأصيبت المنطقة التجارية وسط العاصمة بالشلل .

وقال شهود عيان ان طائرة أميركية الصنع من طراز « ف ٥ » حلقت فوق القصر الجمهوري الحديث المؤلف من ٤ طبقات وألقت ٤ قنابل تزن الواحدة منها ٥٠٠ رطل . ولم يصب تيو وأفراد أسرته بجروح لكن مصادر القصر ذكرت ان اثنين من الحرس قتلا وأصيب ٣ بجروح .

وبعد مرور ٣ ساعات على القصف وجه الرئيس تيو خطابا بواسطة الاذاعة الى الرأي العام قال فيه ان « الهجوم على القصر ليس انقلابا » وانه لا يزال يتمتع بدعم القوات المسلحة .

وأضاف انه « في الساعة الثامنة والنصف من صباح أمس الثلثاء قصفت طائرة عسكرية فيتنامية جنوبية من طراز « ف ٥ » القصر الجمهوري وقد نجوت وأسرتي ولم يصب أحد منا بجروح . وانني ونائبي لا نزال نعمل متضامنين مع القوات المسلحة » .

وقال : « انني مصمم على الاستمرار في منصبي ولن أقدم استقالتي » .

ويذكر أن تيو يتعرض حاليا لضغط سياسي لتقديم استقالته بسبب تدهور الوضع العسكري في جنوب فيتنام .

كانتا طائرتين

وقالت مصادر عسكرية ان طائرتين نفاثتين من طراز « ف ٥ » أقلعتا من قاعدة « بيان هوا » الجوية على بعد ٢٠ كيلومترا جنوب شرق سايغون لشن غارات على مواقع يحتلها الثوار في الساحل الاوسط قرب مدينة ناترانغ ، لكن احداهما غيرت طريقها وتوجهت نحو الجنوب واغارت على القصر الجمهوري .

وأشارت مصادر سلاح الطيران الى أن الطيار الذي أغار على القصر هبط في قاعدة دانانغ على بعد ٥٦٠ كيلومترا شمال العاصمة ، الا أنها لم تتمكن من معرفة السبب الذي دفعه الى القيام بمثل هذا العمل ، كما انها لم تذكر اي معلومات حول مصير الطائرة الاخرى التي رافقت الطيار المتمرد .

ونفى رئيس الوزراء السابق الجنرال نغوين كاوكي أن تكون له أي علاقة بالعملية وقال : « بصراحة لا أعرف شيئا عن الحادث . لقد سمعت به عندما اتصل بي صديق أميركي من السفارة الاميركية يقيم في منزل قريب من القصر الجمهوري » .

وكرر ما سبق واعلنه قبل أسبوعين انه رغم اصراره على تغيير القيادة العليا في البلاد الا انه « يعارض حدوث أي انقلاب لان الوحيدين الذين سيستفيدون منه هم الشيوعيون » . ونفى كاوكي أن يكون قد وضع قيد الاقامة الجبرية او أن يكون منزله قد وضع قيد الحراسة في أعقاب التلميحات الرسمية الى علاقته بعملية القصف .

سابقة

ويذكر ان القصر نفسه كان قد تعرض لهجوم من قبل طائرتين تابعتين لسلاح الطيران الفيتنامي الجنوبي في ١٩٦١ في محاولة للاطاحة برئيس الجمهورية الراحل نغو دين ديم . ولم يصب ديم آنذاك بأذى ، لكنه اقصي عن منصبه وقتل في انقلاب عسكري في ١٩٦٣ .

وفي وقت لاحق أعلنت شرطة العاصمة تعليق قرار منع التجول ابتداء من الساعة الثالثة بعد الظهر فيما استمرت احتياطات الامن المشددة في المناطق المحيطة بالقصر الجمهوري .

فرنسا والقوة الثالثة

● في باريس ذكر مصدر فرنسي مطلع أن الحكومة الفرنسية تجري اتصالات حاليا مع كل الاطراف المهتمة بتسوية النزاع الفيتنامي ولاسيما « القوة الثالثة » .

وعلم أن الامر يتعلق بدراسة الوسائل التي تسمح بتطبيق الصيغة التي نصت عليها اتفاقات باريس للسلام . ومعروف أن هذه الصيغة تنص على قيام تفاهم بين « الاطراف » الفيتنامية الجنوبية الثلاثة بما في ذلك ما اصطلح على تسميته « القوة الثالثة » المحايدة التي تضم المعارضة البوذية والكاثوليكية .

ومن جهة اخرى استنكر ناطق باسم الحكومة الثورية المؤقتة لجنوب فيتنام دخول حاملات طائرات وسفن حربية اميركية المياه الاقليمية الفيتنامية ، وهاجم بشدة تصريحات الجنرال جورج براون رئيس الاركان المشتركة للقوات الاميركية التي جاء فيها ان واشنطن تدرس امكان التدخل العسكري المباشر في جنوب فيتنام .

وأكد الناطق أن « هذه الاعمال تشكل خرقا لاتفاق باريس وان التهديد الاميركي لن يمنع السقوط المحتم لزمرة نغوين فان ثيو » .

رسم كاريكاتوري في صحيفة « الهيرالد تريبيون » عن وضع السياسة الاميركية في جنوب شرق آسيا .

المؤتمر التمهيدي للطاقة يقرر توسيع تمثيل الدول النامية في الحوار النفطي الدولي

باريس - وصرف ، رويتر - أختتمت الجلسة الثانية للمؤتمر التمهيدي للطاقة في باريس أمس باتفاق من حيث المبدأ في شأن توسيع عدد الوفود التي يجب ان تشترك في المؤتمر الدولي للطاقة الصيف المقبل .

وقد اتفقت الوفود العشر المشتركة في الاجتماع على أن عدد الدول التي ستحضر المؤتمر المقبل سيراوح بين ٢٠ و ٣٠ وذلك لتأمين تمثيل أكثر توازنا للبلدان النامية .

وكان اتجاه الدول الصناعية يميل الى تقليص عدد الدول المشاركة الى اقصى حد ممكن في حين ان بلدان العالم الثالث كالسعودية والجزائر ايدت توسيع تمثيل الاطراف المشاركة .

ومن جهة اخرى علم ان دول العالم الثالث الممثلة في المؤتمر التمهيدي (الجزائر ، السعودية ، ايران ، فنزويلا ، البرازيل ، الهند ، زائير) ستقترح جدول اعمال لمؤتمر الطاقة لا يعطي اي اولوية لمشكلات الطاقة .

وسيتضمن جدول الاعمال الذي تعتزم هذه الدول تقديمه ثلاثة موضوعات تتسم بالقدر نفسه من الاهمية وهي :

● النفط ومشكلات الطاقة .

● المواد الاولية بما في ذلك المنتجات الغذائية .

● زيادة القدرة الشرائية للدول النامية وحمايتها .

وعلم من مصدر مطلع ان جدول الاعمال هذا قد أعد دون اي أرتباط « بأزمة الطاقة وموقف السوق الاوروبية المشتركة والولايات المتحدة واليابان التي تعطي عكس ذلك اولوية مطلقة لمشكلات الطاقة والنفط » .

وتقول دوائر السوق الاوروبية المشتركة ان « المؤتمر كله يعتبر نتيجة لازمة النفط وارتفاع الاسعار الذي أسهمت فيه الدول المنتجة للنفط » .

ومع ذلك فان الدول « التسع » مستعدة لبحث المشكلات الاخرى « ولكن بصورة جانبية كأن تقرر على سبيل المثال ارجاء مسألة المواد الاولية الى دورة خاصة تعقدها منظمة الامم المتحدة » .

وترى أوساط السوق الاوروبية : على غرار بقية الدول الصناعية ، أنه يتعين تحديد اطار المناقشات كي لا يتحول المؤتمر الى مؤتمر من طراز مؤتمر منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية الذي انعقد في ليما والذي أسفر عن القليل من النتائج العملية .

اليماني وموقف السعودية

● في الرياض أعلن الشيخ أحمد زكي اليماني وزير النفط والثروة المعدنية السعودي ان موقف المملكة العربية السعودية في المؤتمر التحضيري في باريس هو تجميد الاسعار فترة معينة من الزمن .

ونسبت صحيفة « الرياض » أمس الى الوزير الذي مثل السعودية في الجلسة الافتتاحية لمؤتمر باريس قوله ان ذلك المبدأ تمت الموافقة عليه في منظمة البلدان المصدرة للنفط « أوبيك » على ان تبدأ أسعار النفط بعد ذلك بالارتفاع بحيث تكون مرتبطة بفهرس او بعامل التضخم وفقا لما أقره مؤتمر قمة منظمة « أوبيك » الذي عقد في العاصمة الجزائرية اخيرا .

ويذكر ان مؤتمر باريس الحالي الذي افتتح أمس الاول يهدف الى التوصل الى اتفاق بين الدول المستهلكة للنفط والدول المنتجة والدول النامية في شأن عقد مؤتمر دولي للطاقة في الصيف المقبل لتنظيم الاقتصاد العالمي .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
منصور حنا ابو شديد
زوج مرتا عازار ، والد الماس وبطرس وجميل وعائلاتهم وزوجة حسب عبدالله عبود ومدر زوجة بطرس عبدالله عبود .
تقبل التعازي اليوم الاربعاء وغدا الخميس ٩ و١٠ نيسان في منزل ابنه بطرس ، أول فرنة شمعون ، طريق بكفيا .
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
رزق خليل صنير
زوج مرغريت عيسى بطرس ، والد جورج وايلي وتريز وغلاديس والياس زوجة المهندس اديب سليم الجدع .
تقبل التعازي في منزل الفقيد ، تجاه مدرسة الليسيه الفرنسية ، ملك الكولونيل فؤاد كنعان ، اليوم الاربعاء وغدا الخميس ٩ و١٠ نيسان .
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
صبحي نصري نحاس
زوج ناديا شوفر ، والد سمير وماريز .
ويحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٩ نيسان في كنيسة سيدة المعونات الدائمة في فرن الشباك .
تقبل التعازي في منزل الفقيد في عين الرمانة ، شارع مرهج ، ملك محسن الاعور ، قرب مستودع فيرو ، غدا الخميس والجمعة ١٠ و١١ نيسان .

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة
اولغا نمر رحور
ارملة المرحوم يوسف اسعد ابي ناصيف ، والدة جورج وماروني ابي ناصيف وحرمهما ...
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء في كنيسة السيدة في حدث بيروت .
تقبل التعازي غدا الخميس والجمعة ١٠ و١١ نيسان في منزلها ، شارع انطون ادة ، تجاه كنيسة المخلص ، ملك شكرالله .
يرجى اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

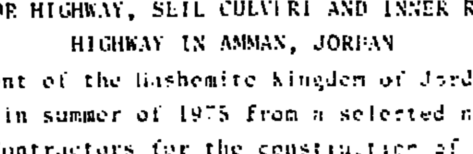
الدكتور ماردیروس سعولیان وعائلته
السيد خاك سعوليان وعائلته
السيد فاسكين سعوليان وعائلته
السيد روبير الساك وعائلته
الدكتور سهاك سفيريان وعائلته
الدكتور فاريان سفيريان وعائلته
السيدة سيروهي ارملة ا. عاداميان وعائلتها
السيد بزار باريان وعائلته
وعائلات شمعون وصفريان وعازاريان وعاداميان وماداريان واصلانيان وبولغاريان والساك يعلنون فقيدهم المرحوم
زاروهي س . سفيريان
ارملة المرحوم ليون سعوليان
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها في كنيسة مار نشان للارمن الارثوذكس في رياض الصلح الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٩ نيسان ، ثم توارى في مدافن الارمن الارثوذكس في فرن الشباك (رأس النبع) .
تقبل التعازي في منزل الفقيدة غدا الخميس والجمعة ١٠ و١١ نيسان في انطلياس ، طريق النواز ... ملك ... محلة حوري .

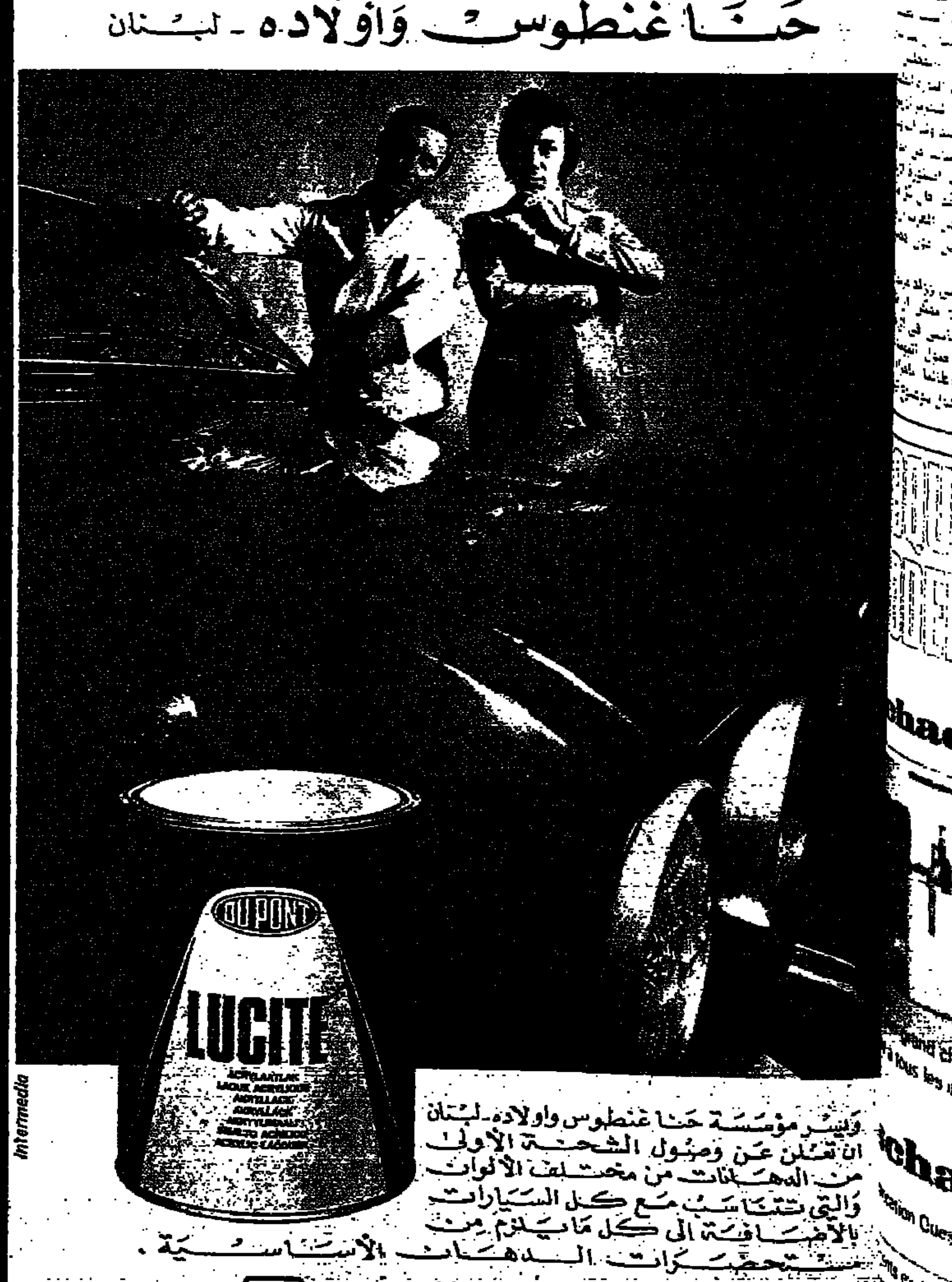
قداس وجناز
يقام في كنيسة مار ... - طريق النهر ، الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ١٣ نيسان ، قداس وجناز لراحة نفس المرحومة
ايزابيل الماس عواد
ارملة المرحوم رزق الله عواد
تدعو اولادها والمهندس ريمون ... وزوجة القاضي جورج عطوس وشقيقها المهندس مارون عواد ، الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة .

لمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
بديعة أبو النصر الخطيب
ارملة المرحوم امين الخوري
تتلقى ال ... التعازي في منزل ... في العاصمة ... وذلك اليوم الخميس ١٠ نيسان .
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

في مناسبة ذكرى اربعين الشاعر المرحوم
الياس طربيه
يقام في كنيسة القديس ... المارونية في ... - سوريا نهار الاحد ... الساعة الحادية عشرة ...
يرجى اعتبار هذا الاعلان اشعارا خاصا .

شكر على تعزية
... مشاطريهم ... في مصابهم ...
ماري اليان كرشد
...







هكذا منذ الأزل

انا قرّرت ...
وهالمرّة عن جدّ ...
ومعروف عنّي إنو كلمتي كلمة ...
إذا القاعدين عليّ بيلاقوا ولهد بيناسب الكرسي فيّ.. انا بنتحر ...
بشرفي بنتحر

السادات والاسد وعرفات يلتقون في أيار

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

اطلع عرفات القوات الفلسطينية على التطورات الاخيرة كما شاهد بعض تمارينها .

ومساء امس استقبل الفريق أول الجمسي وزير الحربية والقائد العام للقوات المسلحة السيد عرفات وأبو اياد .

على صعيد زيارة فهمي لموسكو، وصل بعد ظهر أمس الى القاهرة، السيد حافظ اسماعيل سفير مصر في موسكو وصرح اسماعيل بانه حضر « بناء على طلب السيد فهمي لاجراء مشاورات حول المسائل التي تهم مصر والاتحاد السوفياتي » .

واشار الى اجتماعه بالسيد اندريه غروميكو وزير الخارجية السوفياتي وقال أن المباحثات « تناولت استيضاح الموقف السوفياتي على النحو الذي يجعل المشاورات الجارية بين البلدين مثمرة . وقد حملني غروميكو تحياته الى الرئيس السادات والسيد فهمي » .

وزاد اسماعيل « أن هناك مرحلة جديدة تبدأ الان بالنسبة الى قضية الشرق الاوسط ؛ وهذه المرحلة تقتضي من الاطراف المعنية اعادة النظر في الموقف . والمشاورات الدائرة في مختلف العواصم في الوقت الحالي تتعلق بذلك » .

وقال : « أن العلاقات الثنائية بين مصر والاتحاد السوفياتي خلال العشرين عاما الماضية جاءت بناء على جهد مشترك وتمثل قاعدة صلبة وان كلا من البلدين حريص على الحفاظ عليها وتطويرها » .

وقالت « الاهرام » أن اسماعيل يحمل رسالة جديدة من القيادة السوفياتية الى السادات .

تعديل القرار ٢٤٢

لكن ماذا سيبحث عرفات في موسكو ؟

كشفت مصادر ديبلوماسية مطلعة لـ « النهار » أمس أن هناك تطورا مهما في الموقف السوفياتي: فهناك دلائل متزايدة على أن الاتحاد السوفياتي سيطالب بتعديل القرار ٢٤٢ وبعقد مؤتمر جنيف على أساس قرار جديد يتيح اشتراك وفد من منظمة التحرير في أعمال المؤتمر . وقالت هذه المصادر ان أبو اللطف لمس ذلك جديا خلال زيارته لبلغاريا، والبيان الذي صدر عن هذه الزيارة يشير الى ذلك بوضوح .

واتصلت « النهار » بأبو اللطف الذي عاد من بلغاريا أمس ، فقال ان البيان المشترك البلغاري ـ الفلسطيني تضمن أمرا مهما يصدر للمرة الاولى عن دولة من دول المعسكر الاشتراكي . فقد جاء في البيان : « أكد الجانب البلغاري ان السلام الدائم والعادل في الشرق الاوسط لا يمكن تحقيقه من دون الانسحاب الكامل للقوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة ومن دون ضمان الحقوق الوطنية المشروعة لشعب فلسطين العربي ، بما فيها حق تقرير المصير، وحق اقامة دولته المستقلة ، وبلا ضمان امكان العيش في سلام وأمن لكل شعوب المنطقة . ويؤكد كلا الطرفين دعوة مؤتمر جنيف الى الانعقاد على وجه السرعة ، لكي يناقش ويسوي بشكل شامل كل جوانب أزمة الشرق الاوسط وقضية فلسطين على وجه التحديد على أساس القرار الرقم ٣٢٣٦ الذي أصدرته الدورة الـ ٢٩ للجمعية العمومية للامم المتحدة في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٧٤ . وهما يعتبران أن مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية بكامل الحقوق في مؤتمر جنيف شرط ضروري لنجاحه . كما أكدا أنه من الضروري أن يشارك الاتحاد السوفياتي في كل مراحل المؤتمر وكل اللجان التي ينشئها المؤتمر » .

اول مرة

والواقع ان هذه هي المرة الاولى التي تطالب فيها دولة من دول المعسكر الاشتراكي ـ والتي تنسق سياستها مع سياسة موسكو ـ بعقد مؤتمر جنيف على أساس قرار غير القرار ٢٤٢ هو القرار ٣٢٣٦ الصادر عن الجمعية العمومية . ويقول الخبراء في شؤون الدول الشرقية ان الاتحاد السوفياتي يمهد ، عادة ، لموقف جديد عن طريق « الايحاء » الى احدى دول أوروبا الشرقية باتخاذ هذا الموقف واعلانه . وفي مجال الشؤون الخارجية خصوصا يبدو صعبا أن تتبنى دولة كبلغاريا قرارا كهذا لو لم يكن هناك تنسيق أو تفاهم ما مع السوفيات .

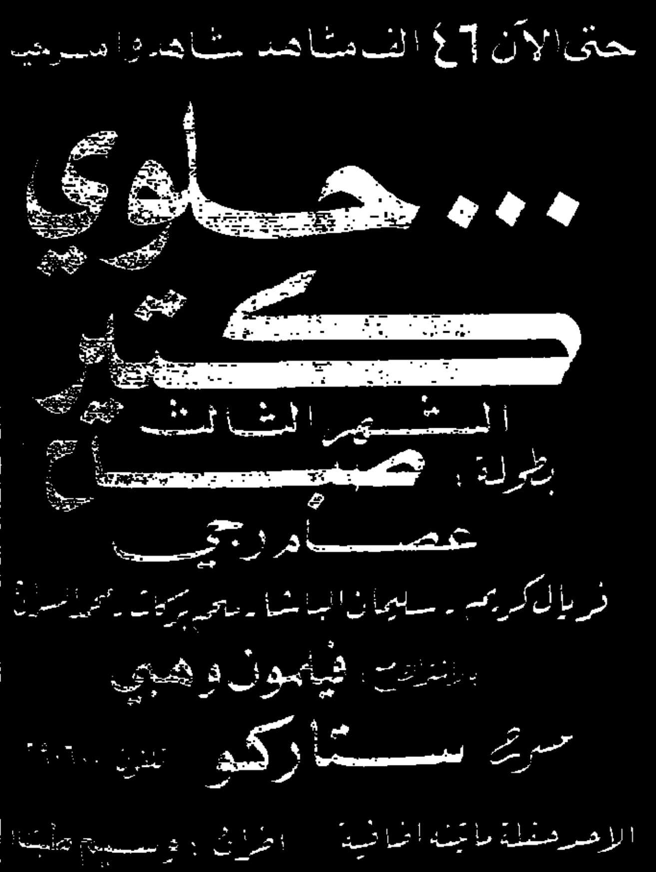
تعليق أبو اللطف

وفي تصريح خاص بـ « النهار » علق أبو اللطف على هذا الموقف الجديد وأبعاده فقال : « ان منظمة التحرير تستطيع التأكيد ان القرار ٣٢٣٦ الذي أصدرته الجمعية العمومية للامم المتحدة ، هو القرار الذي لا بد أن تبحث على أساسه قضية فلسطين وأزمة الشرق الاوسط ، وليس على أساس القرار ٢٤٢ . وهذا البحث يجب أن يجري في كل المحافل الدولية بما في ذلك مؤتمر جنيف ، وهذا ينسجم مع قرار المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الثانية عشرة . لذلك جاء البيان الفلسطيني ـ البلغاري تلبية لطلب منظمة التحرير . وما جاء في البيان هو انتصار جديد نحققه في المجال الدولي وفي علاقاتنا مع الدول الصديقة ودول المعسكر الاشتراكي . وهذا دليل على أن بلغاريا الصديقة تدعم نضال الشعب الفلسطيني وحقوقه الوطنية على أساس القرار الرقم ٣٢٣٦ . وهذا تمهيد لزيارة موسكو والمحادثات التي ستجريها مع المسؤولين السوفيات . ولكي ندرك أهمية هذا الموقف يجب أن نعيد الى الاذهان ان القرار ٣٢٣٦ يؤكد ، بالنص ، الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني في فلسطين بما في ذلك حق تقرير المصير وحق الاستقلال الوطني والسيادة . كما يؤكد الحق الثابت للفلسطينيين في العودة الى منازلهم والممتلكات التي انتزعوا منها ويدعو الى عودتهم . ويؤكد القرار أيضا ان الاحترام الكامل وتحقيق هذه الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني لا غنى عنهما لحل قضية فلسطين . ويعترف هذا القرار بأن الشعب الفلسطيني فريق رئيسي في اقامة السلام الدائم والعادل ويطلب من الدكتور فالدهايم الاتصال بمنظمة التحرير حول كل المسائل المتعلقة بفلسطين » .

وقالت المصادر المطلعة لـ « النهار » ان موضوع تعديل القرار ٢٤٢ وعقد مؤتمر جنيف على أساس قرار جديد سيكونان من أبرز المواضيع التي سيبحثها السوفيات مع الوفد الفلسطيني .









استسلام المطلوبين في حادث ترشيش

زار الرئيس الصلح أمس وفد يمثل أهالي ترشيش ومؤلف من الاب يوسف صدقه والنائب السابق عبده صعب والسيد انطوان غانم ممثلين حزب الكتائب والسيد محمد بيرم ممثلا الحزب التقدمي الاشتراكي ، ويرافقهم المطلوبون الاربعة من أهالي ترشيش وهم يوسف امين سمعان وماورن طانيوس عطالله ومحمد توفيق الحشيمي وشخص من آل ابو طانوس .

واستدعى الصلح الصحافيين اثناء الاجتماع وبشرهم : « الاخوان أهل ترشيش تصالحوا وهلق راح يسلموا حالهم » .

وتكلم السيد عبده صعب فأشاد بدور الرئيس الصلح « في الوصول الى الصلح في هذا البلد الحساس » . ثم طلب الرئيس الصلح من أعضاء الوفد الذهاب الى بعبدا ليسلموا المطلوبين الاربعة . وعلم ان المقبوض عليهم سابقا في حوادث ترشيش خلوا يوم الجمعة الماضي .

واستسلم المطلوبون الى النائب العام في جبل لبنان الشيخ كميل جعجع الذي اودعهم الهيئة الاتهامية نظرا الى ان القضية اصبحت في يدها بعد صدور القرار الظني .

وجدير بالذكر ان رئيس الحكومة كان فرض على ٤٠ اقتصاديا مبلغ ١٠٠ الف ليرة لدفع دية ضحايا الحادث .

موكب شعبي الى بيروت من عكار ووادي خالد

طرابلس ـ « النهار » :

من المقرر ان يتجمع صباح اليوم مواطنون من وادي خالد ويشتركوا مع وفود من القرى العكارية المجاورة في موكب شعبي الى بيروت لمقابلة كبار المسؤولين والبحث معهم في قضية تجنسهم . ويتقدم الوفد الشيخ محمد بقار زكريا عضو اللجنة التنفيذية للتجمع الاسلامي في الشمال .

ومساء أمس صرح المحامي محمد علي الضناوي رئيس اللجنة التنفيذية والتجمع الاسلامي في الشمال بالاتي: « ان اوضاع لبنان المعقدة تحتاج الى حوار بناء منقذ والا فان نتائج مرعبة تنتظر اللبنانيين جميعا ، فمن غير الطبيعي أن نرى تمييزا خطرا على كل صعيد وان تنتقص العدالة جهارا من دون حياء وان يعيش المواطنون صيفا وشتاء على سطح واحد . ان قضية الحرمان في لبنان قصة نخشى ان تكون خاتمتها مأساة حزينة لا ينفع بعدها الندم . ان المعذبين في لبنان ، وفي مقدمهم اصحاب البطون الجائعة المكتوية بنار الغلاء والاحتكار والمكتومون من عرب وادي خالد وسواهم الذين يسيرون اليوم في مسيرة رمزية حاشدة الى مرجع عال في الدولة ، ان هؤلاء واولئك لن تحل مأساتهم الا بتغيير النظام وتعديل الدستور والاتفاق في شكل جذري على لبنان جديد » .

الاحزاب والقوى :

موجة الاعتقالات

اصدرت الاحزاب والقوى التقدمية في الشياح بيانا استنكرت فيه « موجة الاعتقالات في صفوف الحركة الوطنية » في الشياح مثل اختطاف عباس شعيب من شارع الاسعد وعباس الحاج من امام مقر عمله وعصام عبدالله من ساحة الشهداء وعواضه دغمان من امام مكان عمله في الشياح . وقال البيان أن هذه الحملة « تأتي ضمن مخطط كبت الحريات الديموقراطية والتصدي للحركة الوطنية على صعيد لبنان والتي تنفذ على مراحل » . وحذر البيان أن الاحزاب لن تقف مكتوفة الايدي « بل سنقف بكل حزم في وجه هذه المحاولات » .

كيسينجر ليس على وشك استئناف جهوده

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

الانسحاب الاسرائيلي تعتمد على ما تقدمه السياسة المصرية » .

وعلم ان بعض الرسميين الاسرائيليين مستعدون للاعتراف بأن اسرائيل أخطأت في تقدير استعداد مصر لاتخاذ خطوات نحو السلام ؛ لكنهم اصروا على القول ان سبب انهيار مهمة كيسينجر يعود الى رفض مصر « التخلي عن موقفها العسكري من اسرائيل » .

وقالوا إن مصر مثلا رفضت خططا اسرائيلية عدة لانهاء التوتر على الحدود كقيام دوريات مشتركة للتفتيش على القوات في الجبهة .

وذكرت صحيفة « هآرتس » أن واشنطن رفضت « افكارا اسرائيلية جديدة » حول استئناف المفاوضات من جديد بينها وبين مصر . وقالت الصحيفة نقلا عن « مصدر كبير مطلع في واشنطن » أن الافكار الاسرائيلية قدمت خلال اجتماعات عقدت بين ديبلوماسيين اميركيين واسرائيليين في واشنطن والقدس .

وقالت الصحيفة : « يبدو أن الدكتور كيسينجر لم يعد يؤمن بان مثل هذه الافكار تستطيع أن تكون أساسا لمبادرة جديدة » .

الوضع الداخلي المصري

● في القاهرة ذكرت صحيفة « الاخبار » ان المهندس سيد مرعي رئيس مجلس الشعب الغى ارتباطاته ومواعيده لمدة أسبوع . ويبدو ان سبب ذلك مرتبط بتغييرات مهمة قد تحدث في الوضع الداخلي المصري . وقد اجتمع الرئيس أنور السادات قبل يومين الى كبار اركان الدولة منهم رئيس الحكومة الدكتور عبدالعزيز حجازي والمهندس مرعي والسيد ممدوح سالم وزير الداخلية .

موقف السعودية

● في جدة ذكرت « وكالة الانباء السعودية » ان الامير سعود الفيصل وزير الدولة للشؤون الخارجية أكد ان سياسة السعودية الخارجية لن يطرأ عليها اي تغيير . وأوضح الامير فيصل في مقابلة مع شركة تلفزيونية اميركية : « ان المبادىء الاساسية للمملكة تقوم على دعم وحفظ السلام العالمي وتأييد حق استقلال وسيادة الدول وحقوق الشعوب في تقرير مصيرها ومناصرة القضايا العادلة في كل انحاء العالم » .

وتحدث الامير فيصل عن قضية الشرق الاوسط فقال « ان موضوع السلام في الشرق الاوسط موضوع عالمي ويهم العالم أجمع . لذلك اتوقع ان تستمر مباحثات السلام . واعتقد انه لن يطرأ تغيير بسبب ما حدث لمهمة وزير الخارجية الاميركي الدكتور هنري كيسينجر » .

معلومات من القاهرة عن الحضور الفلسطيني في مؤتمر جنيف

نقلت وكالة « رويتر » عن المصادر العليمة في القاهرة ان السيد ياسر عرفات أوضح في محادثاته مع المسؤولين المصريين ان المنظمة راغبة في حضور مؤتمر جنيف اذا كانت المشكلة الفلسطينية برمتها ستناقش . وعندما سئلت هذه المصادر اذا كانت المنظمة رفضت الاقتراح المصري أن تقوم الجامعة العربية بتمثيل الفلسطينيين في جنيف قالت المصادر ان الفلسطينيين يفضلون أن يتحدثوا عن أنفسهم اذا كانت المشكلة الفلسطينية برمتها ستكون موضع بحث . وزادت ان عرفات أوضح في محادثاته مع الرئيس السادات وغيره من المسؤولين أنه اذا كان المؤتمر سيبحث في فك الاشتباك على الجبهات العربية مع اسرائيل فان الامانة العسكرية للجامعة العربية يمكنها أن تتحدث نيابة عن الفلسطينيين .

بيغن : الحرب قد تنشب اذا قطعت الاسلحة عنا

شيكاغو ـ رويتر ـ قال مناحيم بيغن زعيم تكتل ليكود الاسرائيلي المعارض ان الحرب بين العرب واسرائيل قد تنشب من جديد اذا قطعت الولايات المتحدة شحنات الاسلحة عن اسرائيل .

وابلغ مؤتمرا صحافيا : « أن اعداءنا قد يعتقدون ان اسرائيل باتت ضعيفة اذا قطعت شحنات الاسلحة عنا » .

اسرائيل سلّمت مصر قائمة بـ ٤٠ سجينا ستفرج عنهم

تل أبيب ـ وصرف ، رويتر ـ قال المعلقون العسكريون الاسرائيليون أمس ان اسرائيل افرجت خلال الاشهر الماضية عن ٩٢ من الفدائيين والمعتقلين « بتهمة التجسس والاعتداء على أمن الدولة » في مقابل جثث الجنود الاسرائيليين الذين قتلوا في حرب تشرين .

وأشاروا الى ان هذا العدد لا يشمل الـ ٤٠ سجينا الذين طالبت مصر بالافراج عنهم في مقابل تسليم اسرائيل جثث ٣٩ من جنودها .

وقالت مصادر وزارة الدفاع الاسرائيلية ان اسرائيل بعثت الى مصر بقائمة تضم أسماء الـ ٤٠ معتقلا سياسيا الذين سيفرج عنهم في مقابل جثث ٣٩ جنديا اسرائيليا .

وحولت القائمة الى مصر قبل أيام من تسليم الجثث الا ان اسرائيل كما تقول المصادر لم تتلق بعد اي رد .

القاهرة : تسمم ٥٠٠ من طلاب جامعة الازهر

القاهرة ـ وصرف ـ ذكر أمس في القاهرة أن ٥٠٠ من طلاب جامعة الازهر اصيبوا بالتسمم نتيجة تناولهم طعاما فاسدا .

وقالت صحيفة « الاهرام » أن الطلاب تلقوا العلاج المناسب وان السبب الاساسي لتسممهم مرده الى ان ظروف طهي الطعام غير صحية .

مصر تطلق ١٠ متهمين « يساريين »

القاهرة ـ أشا ـ قررت محكمة أمن الدولة العليا أمس الافراج عن عشرة متهمين في « قضية التنظيمات اليسارية » بكفالة قدرها ٤٠ جنيها لكل منهم مع رفض تظلم أربعة متهمين اخرين واستمرار حبسهم .

وزير المال السعودي اليوم في دمشق

دمشق ـ أشا ـ يصل الى دمشق اليوم الاربعاء الشيخ محمد أبا الخيل وزير المال والاقتصاد في السعودية على رأس وفد في زيارة رسمية لسوريا تستغرق أياما . وسيجري الوزير السعودي مباحثات اقتصادية مع المسؤولين السوريين تهدف الى توطيد التعاون بين البلدين .

« مؤسسة التحقق من الانتشار »
طبع من عدد « النهار » الذي صدر يوم الثلاثاء ٨ نيسان ١٩٧٥
٧٢٦٤٨ نسخة .

النهار ـ أسسها ١٩٣٣ جبران تويني ـ المدير المسؤول غسان تويني
لويس الحاج وميشال أبو جودة فرنسوا عقل
دار التعاونية الصحفية